

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة
قسم علوم الأرض والكون



مذكرة ماستر

ميدان: هندسة معمارية، عمران ومخن المدينة

شعبة: تسيير التقنيات الحضرية

تخصص: تسيير المدن

رقم:

إعداد الطالب:

خليفة نصر

يوم: 2023/06/19

التنمية السياحية في مدن الجنوب بين الواقع والآفاق دراسة حالة مدينة وادي سوف

لجنة المناقشة:

مقرر	أ. مح أ جامعة بسكرة	حسين بومعروف
رئيس	أ. مح ب جامعة بسكرة	زوهير صيفي
مناقش	أ. مس أ جامعة بسكرة	سامية بودريعة

السنة الجامعية: 2022 – 2023

الإهداء

إلى الوالدين الكريمين أطال الله في عمرهما.
إلى إخوتي وأخواتي.
إلى أصدقائي ...
إلى كل من علمني حرفاً أهدي عملي هذا.

خليفة نصر

الشكر والتقدير

الحمد لله أولاً وآخراً

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذ المشرف
"بومعراف حسين" على توجيهاته ومعلوماته وحرصه
على إتمام هذا البحث.

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى أعضاء اللجنة الموقرة.
شكر خاص للأستاذة "سامية بودريعة" على ما قدمته لنا
من معلومات في السنوات الماضية.
كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى كافة طلبة وإداريي قسم علوم
الأرض والكون.

خليفة نصر

المقدمة

مقدمة عامة:

لقد شهد قطاع السياحة في الأونة الأخيرة وخاصة بعد الحرب العالمية الثانية التفافا كبيرا من طرف جميع دول العالم، حتى الدول المتخلفة أصبحت تضع مجال صناعة السياحة من أولوياتها لإدراكها مدى أهمية القطاع السياحي ودعمه للعجلة الاقتصادية للبلاد، ناهيك عن مزاياه الاجتماعية والبيئية والثقافية والإنسانية، وكذا إسهامه في توطيد العلاقات الدولية.

كما تستلزم التنمية السياحية تضافر كل جهود الدولة من موارد بشرية وطبيعية وتأهيل للبنى التحتية التي لها دور فعال في عملية استقطاب السياح، كذلك الاستغلال الأمثل للهياكل السياحية ومحاولة التنسيق الجيد فيما بينها لخلق نوع من السلاسة في الموصولية لدى السائح، وتسهيل التعرف على الخدمات المقدمة لرواد مواقع التواصل الاجتماعي سواء على الصفحات الرسمية للمؤسسات الفندقية أو بالنسبة لقطاع الخدمات كالمطاعم والنقل وغيرها من المرافق التي لها علاقة بالقطاع السياحي.

السياحة ومع التطور المعرفي الحاصل اليوم لم تبقى عبارة عن ظاهرة اجتماعية فقط، بل ارتقت ليطلق عليها البعض "الصادرات غير المنظورة" وهذا بفضل دورها الريادي في تنمية البلدان وتخليصها من التبعيات الاقتصادية، خاصة تلك الدول التي تعتمد كليا في اقتصادها على المحروقات، كما هو حال الجزائر اليوم والتي مازالت تتذيل ترتيب الدول التنافسية في مجال تطوير السياحة وصناعاتها، رغم امتلاكها العديد من المقومات السياحية المتنوعة والقادرة على أن تصنع منها وجهة سياحية بامتياز ولم لا وجهة عالمية؟، خاصة بعد ظهور السياحة الصحراوية وتداولها من طرف جميع طبقات المجتمع.

وباعتبار الجزائر واحدة من الدول التي تتمتع بالكثير من المدن الصحراوية الموزعة على شقها الجنوبي، الذي بدوره يزخر بالعديد من المعالم السياحية المصنفة من طرف المنظمات العالمية وعلى رأسها مدينة الوادي التي تصارع التهميش الذي يعاني منه قطاعها السياحي، بأمل أن تحقق هي الأخرى مراتب متقدمة في مجال التنافسية السياحية، فضلا على احتوائها ثروة سياحية كبيرة يمكن للجزائر استغلالها خاصة فيما يخص تنمية السياحة الصحراوية والسياحة بصفة عامة.

الإشكالية:

أصبحت السياحة الصحراوية صناعة بالغة الأهمية حيث توصف حاليا بأنها سياحة الأغنياء، هذا ما جعل الجزائر تعمل على تنمية هذه الصناعة لامتلاكها مقومات سياحة صحراوية متنوعة، وإعطاء الأولوية لهذا المنتج ومحاولة إرساء سياسة سياحية قوية تمكنها من النهوض بالسياحة الصحراوية. مدينة واد سوف على الرغم من امتلاكها العديد من المقومات السياحية التي يمكن لها أن تساهم بالنهوض بهذا القطاع بالإضافة الى مختلف التدخلات التقنية والإعانات المالية المنفقة من طرف الهيئات الوصية لإنعاش القطاع السياحي غير أن ولاية الوادي تعرف ركودا كبيرا في الحركة السياحية. ومن خلال ما سبق نطرح التساؤل الأساسي:

كيف يمكننا تحقيق التنمية السياحية في الوادي، وماهي التحديات والآفاق المرجوة من هذا القطاع؟
وبغية تحليل ومعالجة هذه الإشكالية والوصول إلى أجوبة دقيقة رأينا أن نطرح الأسئلة الفرعية التالية:

- ماهي مقومات ومعوقات التنمية السياحية في مدن الجنوب الجزائري؟
- فيم تتمثل مقومات وإمكانات الجذب السياحي لولاية الوادي؟
- ماهي النقائص والمشاكل التي تعيق التنمية السياحية بولاية الوادي؟

الفرضيات:

- عدم أخذ القطاع السياحي بعين الاعتبار من طرف السلطات المعنية في الولاية.
- نقص الوعي الثقافي للمواطنين اتجاه صناعة السياحة.
- **الهدف من الدراسة:** تهدف هذه الدراسة الى إبراز كل من:
- أهم المفاهيم الأساسية للسياحة.
- التعرف على أبرز المشاكل التي تقف أمام الانتعاش السياحي في مدينة الوادي.
- إظهار كيف يمكن وضع تنمية سياحية صحراوية فعالة.
- **أسباب اختيار الموضوع:**
- امتلاك ولاية الوادي للعديد من المقومات السياحية المتنوعة التي يمكن أن تجعل منها قطبا سياحيا بامتياز.
- التعرف على الإمكانيات وطاقت الاستيعاب السياحي الموجودة بولاية الوادي.
- إبراز مدى أهمية القطاع السياحي في الاقتصاديات المعاصرة.

- أهمية الدراسة:

- تساعدنا هذه الدراسة على معرفة تحديات التنمية السياحية في مدن الجنوب وبمدينة وادي سوف خصوصا، وكيفية معالجتها واقتراح الحلول والتدابير الفعّالة للنهوض بالقطاع السياحي بولاية الوادي.

- المنهجية المتبعة:

من أجل الوصول إلى الأهداف المرجوة من بحثنا اعتمدنا على منهج وصفي تحليلي يسمح بدراسة أهم المفاهيم العامة حول السياحة، والسائح وتنمية السياحة الصحراوية، ومعالجة مقومات ومشاكل السياحة الصحراوية بصفة عامة في الجزائر وبصفة خاصة في مدينة الوادي، وأخيرا التطرق إلى سبل ومتطلبات دفع عجلة التنمية السياحية في مدينة الوادي.

ويمكن تلخيص مراحل بحثنا فيما يلي:

المرحلة الأولى: مرحلة جمع المعلومات

بعد اختيار موضوع دراستنا بدأنا بالبحث في الجانب النظري من خلال الاستعانة بالكتب والمذكرات والمقالات والمجلات بالإضافة إلى الشبكة العنكبوتية، بغية توضيح جميع جوانب الموضوع.

المرحلة الثانية: مرحلة البحث الميداني

اعتمدنا في هذه المرحلة على المعاينة الميدانية لمختلف المعالم السياحية لولاية الوادي وتوثيق الملاحظات من خلال الصور الفوتوغرافية، مع زيارة بعض المصالح والمؤسسات التي لها علاقة بموضوع بحثنا مثل: - مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية الوادي.

- دار الثقافة محمد الأمين العمودي لولاية الوادي.

➤ وفي أمل الحصول على أجوبة دقيقة حول واقع وحيثيات التنمية السياحية بولاية الوادي بهدف تقييم التحديات وطرح التوصيات والحلول المناسبة، قمنا بتوزيع استمارتين استبديائيتين وهذا من أجل الاستطلاع على الأجوبة المقدمة لنا من مصدرها الأهم والأصح كما يلي:

- بالنسبة للاستمارة الاستبديائية رقم (01): قمنا بتوزيع 20 استمارة في كل حي من الأحياء التي نتواجد بها المقومات السياحية الأربع (حي الأعشاش، الزاوية التيجانية، زاوية سيدي سالم، سوق الوادي العتيق). أي بمجموع 80 استمارة.

● المجتمع المستهدف (01): كافة شرائح المجتمع (ولاية الوادي).

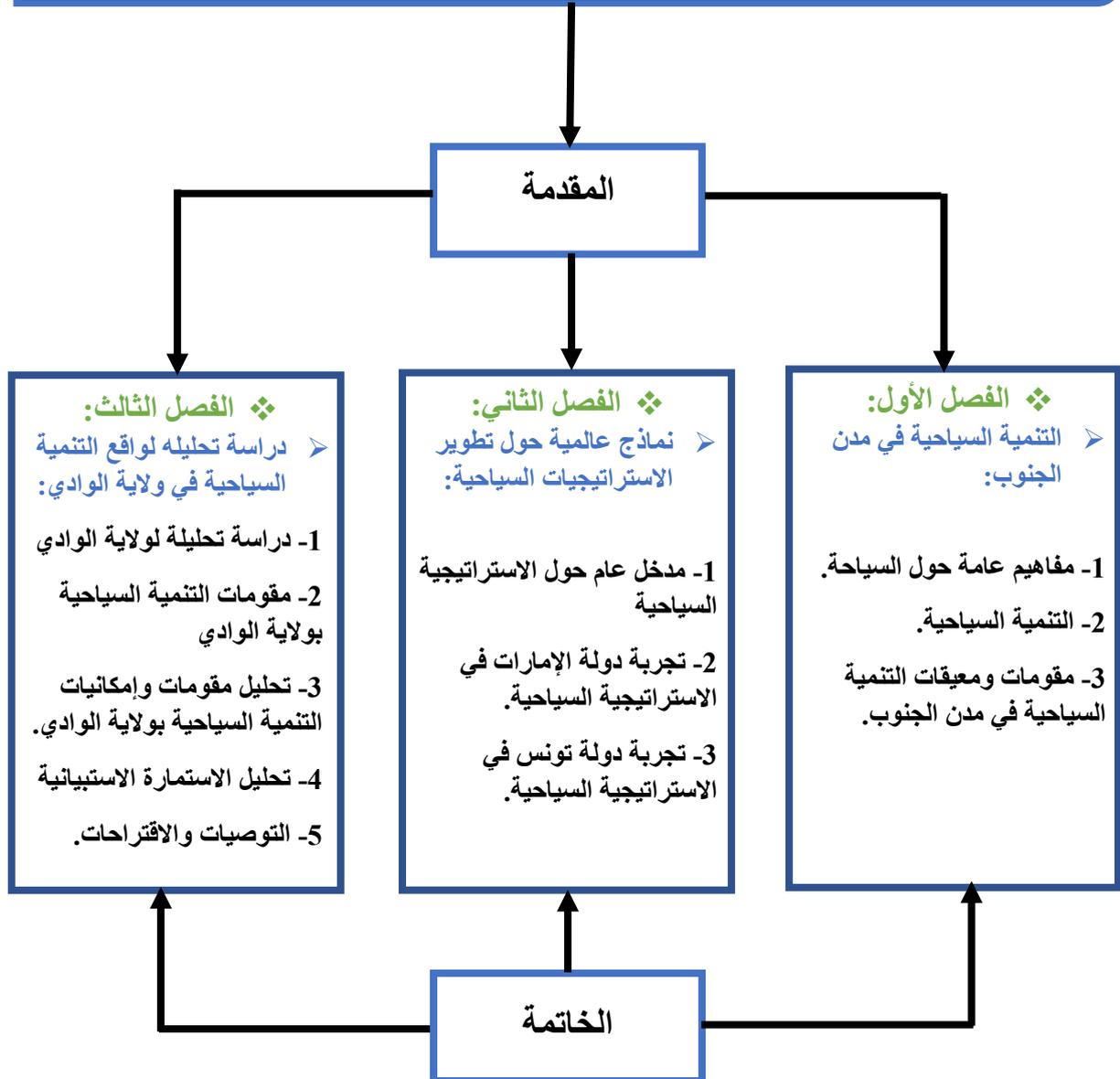
- بالنسبة للاستمارة الاستبديائية رقم (02): قمنا بتوزيع 30 استمارة على كل إدارة سياحية أو ذات علاقة مباشرة بالسياحة (مديرية السياحة والصناعة التقليدية، دار الثقافة)، أي بمجموع 60 استمارة.

● المجتمع المستهدف (02): الموظّفين في الإدارات السياحية (ولاية الوادي).

إضافة إلى المقابلات الشخصية مع موظفي القطاع السياحي وأخذ تصريحات بعض المواطنين.

المرحلة الثالثة: معالجة وترتيب المعطيات

التنمية السياحية في مدن الجنوب بين الواقع والآفاق- دراسة حالة مدينة وادي سوف



الفصل الأول:

التنمية السياحية في مدن الجنوب

مقدمة:

تطرقنا في هذا الفصل إلى توضيح التأطير النظري للسياحة وتنميتها والتي تعتبر المدخل الرئيسي لمحتوى عملنا، وهذا من خلال الاستناد لمجموعة من المصطلحات والمفاهيم الخاصة بالسياحة، كما تناولنا كل من أنواع السياحة وخصائصها إضافة إلى التطرق للأسس التي تقوم عليها السياحة، كما سلطنا الضوء أيضا على التنمية السياحية وكذا تفصيل بعض المفاهيم ذات البعد التنموي السياحي كعناصر التنمية السياحية وأنواعها وأهدافها، وأهميتها، كما تطرقنا إلى ما قدمته الجزائر من دعم وجهود في ترقية التنمية السياحية الصحراوية، وفي الأخير تناولنا أهم مقومات التنمية السياحية في مدن الجنوب والمشاكل التي تعاني منها هذه الأخيرة في مجال التنمية السياحية.

1-1- تعريف السياحة:1

كان أول من قدم تعريفاً للسياحة العالم الألماني (Freuler) (Guyer) حيث وصفها بأنها "ظاهرة عصرية تنبثق من الحاجة المتزايدة للحصول على الراحة والاستجمام وتغيير الجو والإحساس بجمال الطبيعة وتذوقها، والشعور بالبهجة والمتعة بالإقامة في مناطق لها طبيعتها الخاصة، وهي ثمرة تقدم وسائل النقل.

- كذلك السياحة تعني الحركة والتنقل الذي يضم مجموعة من الأفراد بغرض الانتقال من مكان لآخر وليس بغرض الإقامة.²

- أما المنظمة العالمية للسياحة «OMT» Organisation Mondiale du Tourisme :

فقد عرّفت السياحة بأنها مجموعة من النشاطات التي يقوم بها الأفراد خلال السفر والانتقال إلى الأماكن خارج محيطهم المعتاد، بغرض الراحة أو لأغراض أخرى.³

1-2- تعريف السائح:4

اهتمام خبراء السياحة بتحديد تعريف السياحة جعلهم كذلك يهتمون بتحديد مفهوم السائح الذي بدونه لا وجود للسياحة، ففي البداية نجد أن عصبة الأمم في عام 1937 قامت بتحرير مفهوم السائح على أنهم الأشخاص الذين يسافرون من أجل المتعة أو لأسباب صحية أو أسباب خاصة وكذا الأشخاص الذين يسافرون من أجل حضور اجتماعات علمية، إدارية، سياسية أو رياضية أو غيرها هذا بالإضافة إلى المسافرين في رحلات بحرية حتى ولو قضوا مدة أكثر من 24 ساعة.

- وعرّف المجلس الاقتصادي التابع لهيئة الأمم المتحدة السائح على أنه "كل شخص يقيم خارج موطنه المعتاد خلال فترة تزيد عن 24 ساعة وتقل عن عام".⁵

- وبصفة شاملة يمكن أن نعرف السائح "على أنه كل شخص يسافر خارج محل إقامته الأصلية لأي سبب غير الكسب المادي أو الدراسة سواء كان في داخل بلده (السائح الوطني) أو في بلد غير بلده (لسائح الأجنبي) ولفترة تزيد عن 24 ساعة وأن تقل عن ذلك، فهو يعتبر قاصد للزيارة".⁵

¹ سعيد غزلان، الصناعة السياحية والتنمية السياحية المستدامة في الجزائر (2007-2015)، (مقال)، مجلة الاقتصاد الجديد، المجلد 02، العدد 17، ص 06

² ماهر عبد الخالق السيسي، مبادئ السياحة، ط1، مجموعة النيل العربية، القاهرة، 2001، ص 21.

³ سعيد غزلان، نفس المرجع، ن ص

⁴ شرفاوي عائشة، السياحة الجزائرية بين متطلبات الاقتصاد الوطني والمتغيرات الاقتصادية الدولية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علوم التسيير تخصص تسيير، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 03، سنة 2014-2015، ص 07

⁵ ماهر عبد العزيز توفيق، صناعة السياحة، دار زهران للنشر والتوزيع، الأردن، 2008، ص 27

1-3- تعريف السياحة الصحراوية:1

- أما فيما يخص تعريف السياحة الصحراوية فهي كل إقامة سياحية في محيط صحراوي، تقوم على استغلال مختلف القدرات الطبيعية والتاريخية والثقافية، مرفقة بأنشطة مرتبطة بهذا المحيط من تسلية وترفيه واستكشاف.

1-4- أنواع السياحة:2

تنوعت السياحة وذلك على حسب رغبات الأشخاص، حيث نجد عدة أنواع مصنفة طبقاً لمعايير محددة وفيما يلي نذكر أهمها:

1-4-1- أنواع السياحة حسب الموقع والحدود:

نجد نوعين من السياحة هما: السياحة الداخلية (المحلية) أي تحرك السائح داخل حدود دولته التي يقيم فيها، والسياحة الخارجية (الدولية) انتقال السياح من بلد لآخر هذا الانتقال مؤقت.

1-4-2- أنواع السياحة حسب فترة إقامة السائح وخصائص المنطقة السياحية:

سياحة دائمة تتم على مدار السنة (سياحة ثقافية، دينية) وهناك سياحة موسمية تقتصر على فترة من السنة كالسياحة الشتوية والصيفية.

1-4-3- أنواع السياحة حسب مناطق الجذب السياحي: وهناك ثلاثة أنواع هي:

أ- **السياحة الثقافية:** وهو نمط سياحي يهدف إلى التعرف على الثقافات وحضارات المناطق السياحية وهي مباحة من أجل المتعة الذهنية والمعرفة لذلك تعتمد على زيارة المناطق التاريخية والأثرية والتي تتمثل في المسارح، الأسوار، القصور والتماثيل... إلخ، فيلجأ بذلك السائح إلى المناطق المشهورة بآثارها من مخلفات الحضارات القديمة والحديثة.

ب- **السياحة الطبيعية:** سياحة متعددة الوجوه (مناخية، نباتية، طبيعية، عامة) ومتنوعة الأغراض (ترويحية، علمية، استشفائية) ولكن يعد المناخ عنصرها الأساسي ومحركها الفعال.

ت- **سياحة اجتماعية:** هي سياحة متعددة الجوانب، كذلك هي سياحة علاقات اجتماعية وسياحية ترويح وترفيه عن النفس.

¹ لمين تغليسية، إسماعيل بوغازي، التنمية السياحية الصحراوية في الجزائر بين الواقع- التحديات-والآفاق، (مقال)، المجلة الأورومتوسطية لاقتصاديات السياحة والفندقة، العدد 01، السداسي الثاني 2017، ص 63.

² ريمة مرابط، الإمكانات والمقومات السياحية في المنطقة الجافة-دراسة حالة ولاية بسكرة- مذكرة لنيل شهادة الماستر في الهندسة المعمارية، عمران ومهن المدينة، علوم الأرض والكون، كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة، جامعة محمد خيضر بسكرة، سنة 2019-2020، ص 10-11.

1-4-4- أنواع السياحة حسب الهدف:

هناك سياحة ترويحية، سياحة ثقافية، سياحة علاجية، دينية، رياضية، وسياحة المؤتمرات، وسياحة رجال الأعمال.

1-4-5- أنواع السياحة حسب التنظيم:

حيث نجد هناك ثلاثة أنواع، سياحة عائلية أو فردية أو جماعية أي مجموعات سياحية.

1-4-6- أنواع السياحة حسب أعمار السياح:

هناك سياحة الشباب بين (16-30) سنة، وسياحة الناضجين بين (30-60) سنة، وسياحة كبار السن أي سياحة من يتجاوز 60 سنة.

1-4-7- أنواع السياحة حسب وسيلة النقل:

حيث نجد هناك سياحة جوية عن طريق الطيران، وسياحة برية عن طريق السيارات والقطارات، والسياحة البحرية عن طريق السفن واليخوت، وهناك أيضا نوع جديد من السياحة وهو سياحة الفضاء وهذه السياحة محصورة حتى الآن ببعض الأشخاص القلائل جدا حيث تكلف الرحلة ملايين الدولارات.

1-4-8- أنواع أخرى من السياحة¹:

ويتم تصنيفها إلى:

أ- **سياحة الإجازات:** وظهرت نتيجة التقدم العلمي في إطار الصناعة، وبالتالي أخذ العمال حقهم في عطل مدفوعة الأجر، يتم استغلالها من بعض العمال في السياحة والاستجمام، حيث تقوم أكبر المؤسسات بتنظيم رحلات سياحية كدافع للزيادة في الإنتاج، مع ميل بعض العمال إلى قضاء إجازاتهم إلى خارج بلدهم الأصلي.

ب- **سياحة الواحات:** يجذب إليها معظم السياح من جميع بلدان العالم، حيث تتميز المناظر الصحراوية الجذابة والأماكن الأكثر روعة.

ت- **سياحة الحوافز:** وهي من أحدث الأنواع وأحفزها في السنوات الأخيرة.

ث- **سياحة المهرجانات:** تقوم معظم الدول بإقامة مهرجانات والدعاية لها، وذلك من أجل ترويج

¹ فاندي هاجر، الحق في السياحة، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الحقوق، تخصص قانون أعمال، جامعة محمد خيضر- بسكرة، 2019-2020، ص 22-23.

واستقطاب السواح من مختلف البلدان، حيث إن المهرجانات تساهم بقوة في جذب السائحين لحضورها والاستمتاع بها.

1-5- خصائص السياحة¹:

تهدف السياحة الى استثمار الموارد الطبيعية والبشرية المتاحة في المنطقة أو الدولة فهي بذلك لا تختلف عن الأنشطة الاقتصادية الأخرى التي تسعى إلى استغلال الموارد الطبيعية المتاحة، ويمكن حصر أهم خصائص صناعة السياحة فيما يلي:

- ✓ تعد السياحة نشاطا اقتصاديا متزايدا أو متضاعف الطبيعة وبصورة مطردة وخاصة فيما يتعلق بالدخل واستخدام السياحيين، وكذا إقدام السياح على الإنفاق وتحويل نقودهم إلى عملات الدولة التي يزورونها من أجل تسديد تكاليف الخدمات التي يحتاجونها، إلى جانب مشترياتهم من الهدايا والتذكارات، يعني ذلك انتقال النقود من السياح إلى عدة أشخاص وقنوات ومستويات متعددة بالإضافة إلى استخدامها أكثر من مرة عن طريق انتقالها من حائز إلى آخر مما يؤدي إلى تزايد الدخل.
- ✓ تتأثر صناعة السياحة بعوامل أسعار السفر والخدمات السياحية ومستوى المداخل للأفراد بصورة كبيرة، أي تتغير بسهولة قرارات السياح وتوجهاتهم، وبالتغيرات التي تحدث في كل من تكاليف أنشطة السياحة ومستوى المداخل.
- ✓ تعتبر السياحة صادرات غير منظورة، فهي لا تتمثل في ناتج مادي يمكن نقله من مكان إلى آخر، وهي تعتبر واحدة من الصناعات القليلة التي يقوم فيها المستهلك بالحصول على المنتج بنفسه من مكان إنتاجه، وعليه فإن الدولة المصدرة للمنتج السياحي " الدولة المضيفة" لا تتحمل نفقات نقل خارج حدودها، كما هو الحال بالنسبة للمنتجات الأخرى التي تتطلب بالإضافة إلى تكاليف إنتاجها؛ تكاليف نقلها.
- ✓ إن المنتج السياحي المتمثل في عوامل جذب السياحي: المواد السياحية (الطبيعية، التاريخية، الأثرية) لا يباع في معظم الأحوال من غير وجود سلع وخدمات مساعدة التي تتمثل في التسهيلات السياحية، التي يجب أن تتواجد جنبا إلى جنب مع الموارد السياحية وتتمثل هذه التسهيلات في توفر الهياكل القاعدية، توفر منشآت الإقامة، توفر النقل، توفر المنشآت السياحية الترويجية.
- ✓ إن المنتج السياحي منتج مركب، فهو مزيج مُشكَّل من مجموعة عناصر متعددة تتكامل مع بعضها البعض، تؤثر وتتأثر بالقطاعات الأخرى في المجتمع.

¹ ريمة مرابط، مرجع سابق، ص 12-13

✓ إن السياحة الدولية منتج تصديري، يتعرض في بعض الأحوال إلى درجة من عدم الاستقرار لأنه يتعلق بتأثيرات من القوى الخارجية، ومرونة عالية بالنسب لكل من السعر والدخل بالإضافة إلى مشكل الموسمية التي تؤثر على النشاط السياحي كما يلي:

- تعرض الطلب السياحي للتأثيرات الخارجية كوجود اضطرابات سياسية أو تغيرات في أسعار الصرف.
- تتميز السياحة بمرونة عالية لكل من السعر والدخل، وهذا يعني أن القرارات السياحية قد تتأثر كثيرا بالتغيرات الطفيفة في الأسعار والدخول.
- موسمية النشاط فهناك عوامل تؤدي إلى الموسمية أهمها تركز على العطل المدرسية والعطل في المنشآت الصناعية وغيرها في موسم معين.

✓ عدم قابلية المنتج السياحي للتخزين أو النقل من مكان إلى آخر مما يؤدي إلى عدم ثبات مستويات التشغيل في صناعة السياحة لذا تسعى المؤسسات السياحية والفندقية إلى ضرورة تحقيق أرباح كافية خلال فترة الموسم وإدّخار جزء من العائد السياحي لمواجهة التراجع خلال الفترات الباقية من السنة وقد بذلت محاولات عديدة للتخفيف من مشكلة الموسمية في القطاع السياحي، نذكر منها على سبيل المثال: - محاولة إحداث تحويل في موسمية الطلب السياحي بالسعي إلى استمرارية العرض السياحي، بعدة وسائل منها خفض نفقات وأسعار خدماتها في الفترات المتوقع حدوث انخفاض في الطلب السياحي خلالها مع تشجيع السياحة الداخلية بأسعار خاصة.

- تغيير حجم ومستوى العرض السياحي بحيث يتفق ومستويات تدفق الأفواج السياحية، مما يعني خفض نوعية الخدمات التي تقدم خلال فترات تناقص الطلب السياحي مع توفير الخدمات لمن يطلبها.
- إطالة موسم العطل (الإجازات) توسيعا لفترة النشاط الموسمي، من خلال تعديل التوزيع الزمني للطلب السياحي كتوزيع مواعيد العطل بحيث تكون متعاقبة.

1-6- أسس السياحة:1

يمكن تلخيص أسس السياحة فيما يلي:

1-6-1- الطلب السياحي:

هو العدد الكلي للأشخاص الذي يسافرون أو يرغبون في السفر لأجل استعمال التسهيلات والخدمات السياحية في أماكن بعيدة عن مكان إقامتهم وأعمالهم المعتادة.

- **توجد عدة عوامل تؤثر على الطلب السياحي منها:**

- التزايد المستمر لسكان العالم مما يؤدي خلق أجيال ذات رغبات سياحية.
- زيادة الدخل الفردي يشجع على زيادة الطلب السياحي.
- تحسين المستوى المعيشي للأفراد.
- زيادة أوقات الفراغ للفئة العاملة.
- التطور الحاصل في وسائل الاتصال والمواصلات.
- التحكم والمزيج التسويقي ويتحقق ذلك إذا أنتج منتج الخدمات السياحية إنتاج ما يطلبه السائح سواء الحالي أو المرتقب، وبيعه لتلك الخدمات بالسعر الذي يستطيع السائح الشراء به، بالإضافة إلى القدرة على توزيع المنتج السياحي.
- المستوى التعليمي والثقافي: يعد هذا من العوامل المفسرة للطلب السياحي على السياحة العلمية والثقافية.
- إجراءات الرحلة السياحية: تؤثر هذه الإجراءات على نفسية السائح إما إيجابيا أو سلبيا.

- **يتميز الطلب السياحي بعدة خصائص منها:**

- المرونة: وهي تعبر على مدى استجابة الطلب السياحي للتغيرات التي تحصل في المحددات الرئيسية له وتتمثل وفي الأسعار والدخول.
- الموسمية: ويقصد بها تركيز النشاط السياحي في فترات دون الأخرى.

¹ عوينات عبد القادر، السياحة في الجزائر الإمكانات والمعوقات (2000-2025) في ظل الإستراتيجية السياحية الجديدة للمخطط التوجيهي للتنمية السياحية SDAT2025، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر-2012-2013، ص 16-17

- الحساسية: وتعبر على مدى تأثير الطلب السياحي واستجابته للمتغيرات والعوامل السياسية والاجتماعية والاقتصادية المحيطة بالنشاط السياحي.

- التوسع: وهي تعبر عن تميز الطلب عن المنتج السياحي بأنه مستمر في النمو عبر الزمن.

- عدم التكرار: ويعني عدم وصول السياح إلى مرحلة الإشباع، لأجل عودته مرة أخرى للبلد.

- عدم التجانس: يتميز الطلب السياحي بأنه مزيج من الأذواق والرغبات.

1-6-2- العرض السياحي:

يعرف العرض السياحي على أنه مجموعة المنتجات والخدمات الضرورية لإرضاء حاجيات المستهلك وهذا من خلال العطل والأسفار.

• ويصنف العرض السياحي إلى ثلاثة عناصر أساسية هي:

أ- مجموعة التراث المتكون من موارد طبيعية وثقافية وصناعات تقليدية، معالم دينية وغيرها، والتي تعمل على جلب السياح للاستمتاع بها.

ب- التجهيزات والبنى التحتية التي تلعب دورا هاما في جلب السياح، كوسائل النقل، الفنادق، المطاعم... إلخ.

ت- الإجراءات الإدارية والمتعلقة بتسهيلات الدخول والخروج كوكالات السياحة والسفر.

• كما أن للعرض السياحي عدة محددات هي:

- عرض خدمات الإيواء: حيث يتميز بالتنوع إذ نجد أماكن الإقامة تتراوح بين الفنادق بمستويات متعددة والمساكن المفروشة والمجهزة، القرى السياحية، ودور الشباب، أما من حيث توأجدها فقد تكون بالقرب من الأماكن السياحية، وقد تكون بعيدة عنها.

- عرض مناطق الجذب السياحي: وتتراوح بين المناطق الطبيعية المتمثلة في المناطق الجبلية والشواطئ والمناطق الصحراوية وأخرى تاريخية متمثلة في الآثار التاريخية.

- عرض المغريات السياحية: المتمثلة في المعارض التجارية والمؤتمرات العلمية والمهرجانات والحدائق المتنوعة.

- عرض خدمات النقل: وتتنوع خدمات النقل بين النقل الجوي والبحري والبري، إذ تعتبر خدمات النقل من أحد الشروط الضرورية للسياحة.

- البنية التحتية الأساسية: وتتمثل في التجهيزات والمنشآت العامة، والتي يستفيد منها القطاع السياحي كالمطارات، والموانئ والطرق والمستشفيات.

1-7- تعريف التنمية السياحية:

هناك عدة تعاريف متداولة للتنمية السياحية نذكر منها:

- تعريف أحمد الجلاّد: "التنمية السياحية هي "مختلف البرامج التي تهدف إلى تحقيق الزيادة المستمرة والمتوازنة في الموارد السياحية وتعميق وترشيد الإنتاجية في القطاع السياحي".

- كما تعنى "عملية الإمداد بالتسهيلات والخدمات أو الارتقاء بها لمقابلة كافة احتياجات السائحين، وهي تأخذ عدة أشكال متباينة بهدف تحقيق التنمية الاقتصادية في الدولة".

- ويمكن إعطاء تعريف شامل لعملية التنمية السياحية فهي إذا محاولة النهوض بالقطاع السياحي بتحديد الأهداف العامة التي يمكن أن تؤدي إلى ازدهار الصناعة السياحية، وهي أحد أساليب التنمية الاقتصادية التي تتخذ التخطيط أساساً لنجاحها.²

1-8- أنواع التنمية السياحية:

يمكن تقسيم أنواع التنمية السياحية إلى عدة أقسام أهمها:

1-8-1- التنمية السياحية الشاملة:

يقصد بالتنمية السياحية الشاملة التنمية في جميع الجوانب السياحية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية والحضارية والسكانية الموجودة في الدولة وهذه التنمية تتطلب الكثير من الأموال والجهود البشرية.

1-8-2- التنمية السياحية المستدامة:

يقصد بالتنمية السياحية المستدامة العمل على استخدام الموارد البيئية السياحية، البيئة الطبيعية والثقافية والاجتماعية، وصيانتها والحفاظة على فطرية كل هذه الموارد لأنها ليست ملكاً للجيل الحاضر وإنما هي ملكاً للأجيال المتعاقبة القادمة.

1-8-3- التنمية السياحية المحلية:

يقصد بالتنمية السياحية المحمية الارتقاء بخدمات البنية الأساسية التحتية من حيث شبكات الطرق

¹ أحمد الجلاّد، السياحة المتواصلة البيئية، ط1، عالم الكتاب، مصر، 2002، ص43

² شرفاوي عائشة، مرجع سابق، ص21-22

³ عبد الله ومحمد فريد، التخطيط والتنمية السياحية، ط1، دار الأيام لمنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2015، ص76-77.

والاتصالات والنقل، وتطوير مناطق الجذب السياحي والمساعدة في جذب العمالة من الريف إلى مناطق المقاصد السياحية.

1-8-4- التنمية السياحية الإقليمية :

تركز التنمية السياحية الإقليمية على تطوير الطرق والمعايير الإقليمية والدولية وتأمين هذه الطرق ومدّها بكافة الخدمات مثل محطات البنزين والمطاعم والكافيتريات وتوفير خدمات الاتصالات، وتبني سياسات سياحية وتشريعات من شأنها تفعيل السياحة بين دول المقاصد السياحية كما هو الحال في الدول العربية والاتحاد الأوروبي.

1-8-5- التنمية السياحية الدولية :1

يقصد بالتنمية السياحية الدولية تطوير وتفعيل البرامج والاتفاقيات الدولية بين العديد من الدول المتجاورة بتقديم تسهيلات في النقل والتنقل، وتيسير إجراءات الدخول والخروج للسائحين والمشاركة في التنظيمات والهيئات والاتحادات السياحية الدولية للاستفادة من التسهيلات المعرفية والإدارية والتبادلات السياحية.

1-9- عناصر التنمية السياحية :2

وتتكون من عناصر عدة أهمها:

- عناصر الجذب السياحي وتشمل العناصر الطبيعية مثل:
 - أشكال السطح والمناخ والحياة والغابات وعناصر من صنع الإنسان، كالمتنزهات والمتاحف والمواقع الأثرية التاريخية.
 - النقل بأنواعه المختلفة: البري، البحري والجوي.
 - أماكن النوم سواء التجاري منها كالفنادق والموتيلات وأماكن النوم الخاص مثل:
 - بيوت الضيافة وشقق الإيجار.
 - التسهيلات المساندة بجميع أنواعها:
 - كالإعلان السياحي والإدارة السياحية والأشغال اليدوية والبنوك.
 - خدمات البنية التحتية:

¹ ليعل أحمد، أهمية الفنادق في تحقيق التنمية السياحية- مدينة بسكرة- مذكرة لنيل شهادة الماستر في الهندسة المعمارية، عمران ومهن المدينة، علوم الأرض والكون، كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة، جامعة محمد خيضر بسكرة، سنة -2019-2020، ص05.
² نور الدين هرمز، التخطيط السياحي والتنمية السياحية، (مقال)، مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية- سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 28، العدد03، 2006، ص 19.

- كالمياه والكهرباء والاتصالات.... ويضاف إلى هذه العناصر جميعها الجهات المنفذة للتنمية، فالتنمية السياحية تنفذ عادة من قبل القطاع العام أو الخاص أو الاثنين معا.

10-1- أهداف التنمية السياحية: 1

- تعد التنمية السياحية أحد متطلبات التنمية الاجتماعية والاقتصادية، كما أنها في نفس الوقت سبيل أو شكل من أشكالها ومصدر لها إن صح التعبير إذا ما حققت الأهداف التالية:

- تحقيق الزيادة المستمرة والمتوازنة في الموارد السياحية للدولة من خلال تدعيم القدرة التنافسية لصناعة السياحة.

- تدعيم الارتباط الإنتاجي بين القطاع السياحي والقطاعات الأخرى.

- تعظيم الآثار الإيجابية للسياحة في النواحي الاجتماعية والثقافية مع التخلص قدر الإمكان من الآثار السلبية لهذه النواحي.

- المساهمة في تنمية البيئة والمحافظة عليها من خلال الاهتمام بمناطق الجذب السياحي.

- تدعيم دور القطاع الخاص في مجال التنمية السياحية.

- تحقيق التنمية المتوازنة بين الأقاليم.

- تحسين وضعية ميزان المدفوعات من خلال ضمان تدفق رؤوس الأموال الأجنبية للاستثمار في المجال السياحي.

11-1- أهمية التنمية السياحية: 2

تكتسب التنمية السياحية أهمية متزايدة ويترتب عليها مجموعة من التأثيرات التنموية على مختلف الأصعدة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية والسياسية نذكرها في:

1-11-1- التنمية السياحية والتنمية الاقتصادية:

- يؤثر رواج صناعة السياحة بشكل مباشر على اقتصاد ورواج الصناعات والأنشطة المرتبطة بصناعة السياحة، فالإنفاق على الخدمات والسلع المرتبطة بصناعة السياحة يؤدي إلى انتقال أموال من جيوب السائحين إلى جيوب أصحاب هذه الخدمات والسلع المشتغلين بها، فكلما زاد تدفق حجم الحركة السياحية

¹ طوبال ابتسام، آفاق ترقية السياحة الصحراوية في الجزائر كرافد للتنمية السياحية المحلية في ولايات الجنوب، (مقال)، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية جامعة زيان عاشور بالجلفة، العدد الاقتصادي 35(01)، ص 263.

² أحلام خان، وصورية زاوي، السياحة البيئية وأثرها على التنمية في المناطق الريفية، (مقال)، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، العدد 07، جوان 2010، ص 234-235

زاد الإنفاق العام على السلع الاستهلاكية، وبالتالي إلى ارتفاع معدلات الادخار مما ينشط هذه الصناعات والخدمات المتصلة بصناعة السياحة سواء بالطريق المباشر أو غير المباشر، الأمر الذي يؤدي إلى اتساع نطاق العمل في هذه الصناعات والخدمات المرتبطة بها والمتصلة بصناعة السياحة.

- قدرتها على امتصاص البطالة: تعمل التنمية السياحية على خلق فرص عمالة متعددة سواء في القطاع السياحي نفسه مثل شركات السياحة، المطاعم، الفنادق، شركات النقل السياحي، محلات بيع الهدايا، محلات بيع المصنوعات التقليدية اليدوية ... الخ، أو في الأنشطة والقطاعات التقليدية... إلخ.

- زيادة الاستثمارات في الصناعات الغذائية والمشروبات وصناعة الأثاث الفندقية... الخ من خلال إضافة خطوط إنتاج جديدة أو إنشاء مصانع جديدة نتيجة زيادة الطلب على المنتجات السياحية سواء من جانب السائحين أو من جانب مالكي المنشآت السياحية المختلفة، مما يؤدي أيضا إلى تشغيل عمالة إضافية بغرض زيادة معدلات الإنتاج لمسايرة زيادة الطلب الناتج عن زيادة الإنفاق السياحي.

- المساهمة في التنمية المحلية والعمرانية، عن طريق تنمية مناطق جديدة للجذب السياحي في أماكن مختلفة، مما يسهم في تحقيق نمو متوازن على مستوى الاقتصاد الكلي وفي توزيع الدخل بين الأقاليم السياحية المختلفة.

1-11-2- التنمية السياحية و التنمية الاجتماعية :

- تعمل على رفع مستوى معيشة المجتمعات والشعوب وتحسين نمط حياتهم.
- تعمل على خلق وإيجاد تسهيلات ترفيهية وثقافية لخدمات المواطنين إلى جانب الزائرين.
- تساعد على تطوير الأماكن والخدمات العامة بدولة المقصد السياحي.
- تساعد على رفع مستوى الوعي بالتنمية السياحية لدي فئات واسعة من المجتمع.
- تنمي لدى المواطن شعوره بالانتماء إلى وطنه وتزيد من فرص التبادل الثقافي والحضاري بين كل من المجتمع المضيف والزائر.

1-11-3- التنمية السياحية و التنمية الثقافية :

- تعمل على تنمية الوعي الثقافي لدى المواطنين.
- توفر التمويل اللازم للحفاظ على تراث المباني ولا مواقع الأثرية والتاريخية.
- تعمل على تنمية عملية تبادل الثقافات والخبرات والمعلومات بين السائح والمجتمع المضيف، والذي يمكن أن نطلق عليه مصطلح "الحوار بين الحضارات".

1-11-4- التنمية السياحية و التنمية البيئية :

- إن التأثيرات البيئية التي تولدت عن التنمية السياحية أحدثت تطورا كبيرا في العناصر البيئية المختلفة كالترربة والماء والتراث الطبيعي والحضاري نتيجة الاهتمام بها وحمايتها والمحافظة عليها ضد التلوث الهوائي والمائي والبحار والأحياء النباتية والبرية والمائية، وذلك لتحقيق تنمية سياحية مستدامة.
- تساعد على إنشاء المنتزهات وتعمل على المحافظة على البيئة وحمايتها.
 - تحقيق إدارة جيدة للنفايات للتخلص منها بشكل علمي سليم.
 - تزيد من الوعي البيئي لدى أفراد المجتمع المضيف.

1-11-5- التنمية السياحية والتنمية السياسية :

- تعمل على تحقيق الحوار ومعرفة الآخر وتساعد على التفاهم بين شعوب الدول المختلفة، ونشر مبادئ السلام العالمي.
- تساعد على تدعيم أواصر الصداقة بين شعوب دول العالم من خلال العلاقات الودية التي تنشأ بين دول العالم المختلفة.

1-12-1- جهود الجزائر في التنمية السياحية الصحراوية:1

- في فيفري 2008 تم وضع مخطط توجيهي للتهيئة السياحية، يقوم هذا المخطط بإشراك أكبر عدد من الفاعلين من مبادرات عمومية وخاصة وسكان المناطق المعنية أيضا إلى غاية 2025، وذلك لتطوير السياحة الوطنية وإدراجها ضمن الشبكات الدولية كوجهة سياحية ودعم مكتسباتها الطبيعية والثقافية بالاستثمار وجودة العرض، وعليه أضحت تنمية السياحة بالجزائر أولوية وطنية، وخيارا أساسيا للتنمية الوطنية.
- ونظرا للأهمية التي تمثلها صناعة السياحة فقد تم وضع استراتيجية لزيادة إسهامات القطاع السياحي في دفع عجلة التنمية الاقتصادية، وتتمثل الخطط التي وضعتها الحكومة لتحقيق هذه الأهداف فيما يلي:

1-12-1- وضع خمس ديناميكيات تهدف إلى تثمين واجهة وعلامة الجزائر بغية مضاعفة

جاذبيتها وقدرتها التنافسية وتحسين تموضعها : تتمثل هذه الديناميكيات فيما يلي :

- 1-1-12-1- إنشاء أقطاب الامتياز السياحي: وتنظيمها حول قرى سياحية يعتمد فيها إبراز أصالة واحاتها وجمال مواقعنا المتوسطة، من بينها أربع أقطاب تخص الجنوب هي:

1-12-1-2- قطب الامتياز السياحي جنوب شرق (الواحات): يتكون من ثلاث ولايات هي: غرداية،

بسكرة، والوادي، هذا القطب يغطي مساحة قدرها حوالي 160 ألف كلم مربع، ويبلغ عدد السكان حوالي

1.5 مليون نسمة.

¹ لمين تغليسية، إسماعيل بوغازي، مرجع سابق، ص 72-73.

1-12-1-3- قطب الامتياز السياحي جنوب غرب (توات قورارة) : يتكون من ولايتين هما أدرار وبشار، هذا القطب يغطي مساحة قدرها حوالي 603 ألف كلم مربع، ويبلغ عدد السكان حوالي 900 ألف نسمة.

1-12-1-4- قطب الامتياز السياحي الجنوب الكبير (تاسيلي): يتكون من ولاية واحدة هي إليزي، ثرواته الطبيعية والأثرية والثقافية سوف تشكل منه في المستقبل القطب الأكثر جذباً، هذا القطب يغطي مساحة قدرها حوالي 284 ألف كلم مربع، ويبلغ عدد السكان حوالي 40 ألف نسمة.

1-12-1-4- قطب الامتياز السياحي الجنوب الكبير (الهقار): يتمحور هذا القطب حول تمارست بسبب اتساع رقعة أراضيها وثروتها الطبيعية والثقافية، وهو يعتبر مركز استراتيجي لتنمية السياحة في المنطقة، هذا القطب يغطي مساحة قدرها حوالي 456 ألف كلم مربع، ويبلغ عدد السكان حوالي 137 ألف نسمة.

1-12-1-5- تطبيق مخطط الجودة السياحية :

يهدف إلى تحسين المقصد السياحي الجزائري ورفع مستوى الجودة وتحسين الخدمات الفندقية وفق المقاييس المعمول بها عالمياً بغية ضمان امتياز العرض السياحي الوطني، ابتداء من منح التأشيرة بإحدى القنصليات إلى غاية اسم الفندق الذي يقع عليه الاختيار، مروراً بالاستقبال في بوابات الدخول مثل الموانئ والمطارات.

1-12-1-3- إدماج تكوين مهني عالي الجودة :

إنشاء المعاهد ومراكز التكوين المتخصصة في شتى مجالات السياحة لتكون رافداً للتعليم والتدريب السياحي، وتسهم في تخريج كفاءات وطنية مؤهلة تتولى تشغيل وإدارة القطاعات السياحية.

1-12-1-4- التفتح على تكنولوجيا الإعلام والاتصال :

بهدف تسويق المنتج السياحي الجزائري من خلال التكنولوجيا الحديثة.

1-12-1-5- ترقية الشراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص:

هذا بأن تصب مساعي كافة المتعاملين في نفس الغاية وهي إرضاء السائح، وذلك من خلال وضع خطة تمويل بسيطة وواضحة لدعم المستثمرين ومرافقتهم.

1-12-6- تبني استراتيجية لدعم وتشجيع الاستثمار في قطاع السياحة :

بادرت وزارة السياحة والصناعات التقليدية بتشجيع الاستثمار في المجال السياحي من خلال منح رخص إقامة مرافق فندقية وسياحية، فضلا عن صدور تعديلات على قانون الاستثمار محفزة للمتعاملين الوطنيين والأجانب، كالإعفاءات الجبائية وتخفيضات هامة على سعر العقار المخصص للمشاريع تصل إلى 80% في مناطق التوسع السياحي بالجنوب الجزائري أي بالدينار الرمزي.

1-12-7- إطلاق موقع إلكتروني للترويج وتسويق الوجهة السياحية :

أطلق الديوان الوطني للسياحة موقع إلكتروني للترويج والتسويق للسياحة الجزائرية، الذي يعد بمثابة الواجهة الرئيسية المسوقة للمقصد السياحي في الخارج، وتتمثل استراتيجية الديوان الوطني للسياحة في ترقية وتطوير عملية تسويق الوجهة السياحية الجزائرية في الخارج بالاعتماد على استعمال مختلف الوسائط التكنولوجية، وتحسيس مختلف المتعاملين السياحيين لتحسين نوعية استقبال السياح، إلى جانب القيام بإبرام عقود شراكة مع مختلف الأطراف لدعم النشاط السياحي وتحسين القدرات التنافسية.

1-12-8- التركيز على تطوير السياحة الداخلية الصحراوية :

حيث أن استثمارات القطاع ستركز خلال المرحلة القادمة على تطوير السياحة الداخلية وتشجيع السياحة الصحراوية، من خلال تدعيم الهياكل الفندقية بالمناطق العمرانية والسكنية، وتوجيه عمل الوكالات السياحية لتشجيع السياحة الوطنية والتركيز عليها، بدلا من الترويج للوجهات الخارجية ونقل الجزائريين إلى دول أجنبية. ورغم كل ما تبذله الحكومة من جهود لإنعاش الحركة السياحية، إلا أن إشكالية تنقل عدد كبير من السياح الجزائريين إلى الخارج (خاصة اختيارهم للوجهة التونسية) تبقى دون حلول ناجعة بسبب عدم إيجاد صيغة مشتركة بين مختلف القطاعات المشتركة للعمل على تنشيط الحركة الداخلية والتخفيض من أسعار الفنادق وتحسين الخدمات.

- كذلك سعت الجزائر في ظل سياستها السياحية الجديدة، قصد تنمية القطاع السياحي ومحاولة النهوض به، إلى تبني إصلاحات قانونية واقتصادية وذلك في إطار التنمية المستدامة، حيث جاء القانون رقم 01/03 المؤرخ في 17 فبراير، 2003 المتعلق بالتنمية المستدامة للسياحة، ليوضح مدى نية وعزم الدولة في إحداث محيط ملائم ومحفز لدعم وترقية الأنشطة السياحية، في ظل حماية البيئة وتثمين القدرات الطبيعية والثقافية والتاريخية للبلاد.¹

¹ وطواط محمد، حشود نسبية، نحو تنمية مستدامة للقطاع السياحي في الجزائر على ضوء أحكام القانون رقم 01/03، (مقال)، مجلة صوت القانون، المجلد 08، العدد 01، 2021، ص 597.

1-13- مقومات التنمية السياحية في مدن الجنوب :

تزرخ الجزائر كغيرها من بلدان العالم بمقومات سياحية عديدة، لاسيما في شقها الجنوبي حيث تمتلك الولايات الصحراوية مجموعة من المقومات الطبيعية والثقافية وغيرها، سنتطرق إلى ذكرها كما يلي:

1-13-1- المقومات الطبيعية :

يُعرف الجنوب الجزائري بمساحته الشاسعة وكثرة مناطقه السياحية والتي سنحاول اختصارها في الجدول الموالي كما يلي:

الجدول رقم: (1-1): يوضح أهم المقومات الطبيعية في مدن الجنوب

الرقم	المنطقة	المساحة	أهم ما يميزها
01	إليزي	286,808 كلم مربع	- تعتبر الحظيرة الوطنية للطاسيلي المصنفة ضمن التراث العالمي من طرف اليونسكو منذ سنة 1982. - واحدة من المحميات الطبيعية من عام 1986. - تحتوي على لوحات الرسوم الصخرية الفنية لما قبل التاريخ، بحيث نجد أكثر من 15.000 لوحة تعكس تحولات المناخ وهجرة الحيوانات بأصنافها مع تطور الحياة البشرية في أعماق الصحراء خلال 6.000 سنة قبل الميلاد.
02	تمنراست	113,000 كلم مربع	- الحظيرة الوطنية للهقار التي أنشئت سنة 1987 والمعترف بها كتراث

<p>عالمي من طرف منظمة اليونسكو، وهي تضم هضبتي الأتاكور. - الحضيرة النباتية والحضيرة الحيوانية، بالإضافة إلى المنحوتات الأثرية التي يعود تاريخها إلى 1200 سنة.</p>			
<p>- تعتبر منطقة وادي ميزاب المصنفة ضمن التراث العالمي من طرف منظمة اليونسكو، ومن أهم ما يحتويه نظم توزيع المياه عن طريق الفوقارات.</p>		<p>وادي ميزاب</p>	<p>03</p>

المصدر: من إعداد الطالب

1-13-2- المعالم التاريخية والقصور :

وهي متواجدة في مختلف الولايات الصحراوية مثل النقوش الحجرية بكل من بشار والطاسيلي والهقار، ومعلم تين هان بتمنراست، والقصر القديم بالمنيعة وقصر أعزر بتيميمون، والآثار الرومانية ببسكرة.

الشكل رقم: (1-1) يوضح بعض النقوش الحجرية بطاسيلي- إيزي



المصدر: <https://fbladi.com>، 2023/05/23

1-13-3- المنتج الثقافي: 1

يتكون من جميع أنواع الطبول المختلفة والمشاركة فيما بين هذه المناطق كالبارود والتيندي بتمنراست وإليزي، والفلكلور المزابي بغرداية، وطبوع أهليل والقرقابو بأدرار وتيميمون، إلى جانب الحفلات التقليدية والمهرجانات كمهرجان الزربية بغرداية وعيد الربيع بتمنراست.

الشكل رقم: (1-2) يوضح بعض المهرجانات الثقافية بولاية أدرار



المصدر: [/https://fawassil.echaab.dz](https://fawassil.echaab.dz) ، 2023/05/23

¹ طوبال ابتسام، مرجع سابق، ص 265.

1-13-4- الصناعات التقليدية: 1

وتتمثل في الصناعات المعدنية كالذهب والفضة المُستعملين في إنتاج الحلي والوسائل التقليدية والصناعات الجلدية والفخارية والزراحي والألبسة التقليدية والمواد التذكارية.

1-13-5- الواحات الرملية: 2

تستوعب الجزائر ما يقارب حوالي مائتي واحة تتوزع على اثني عشرة ولاية جنوبية هي: الأغواط، ورقلة، بسكرة، غرداية، أدرار، النعام، جانت، تمنراست، البيض، الوادي، إليزي، وبشار، وتتميز جميعها بالون الأحمر العاكس لأشعة الشمس وتنتج كميات هائلة من التمور والرتب سنويا.

الشكل رقم: (1-3) يوضح بعض الواحات الرملية بولاية جانت



المصدر: <https://www.safarway.com>، 2023/05/24.

¹ طوبال ابتسام، مرجع سابق، ص 265.
² طوبال ابتسام، المرجع نفسه، ن ص

1-13-6- الشواطئ الرملية: 1

تتميز الصحراء الجزائرية باتساع وجمال شواطئها الرملية، ففي مدينة الهقار نجد 40 لونا من الرمال، إضافة إلى التنوع البشري المثير لدى سكان الصحراء (الطوارق) المتمثلة بتنوع التقاليد والعادات واللباس وأسلوب الحياة، وتعدد الثقافات والتنوع العمراني البيئي في المساكن، دون أن ننسى التنوع البيولوجي الهائل الذي تظهره محميات الطاسيلي والهجقار ومتحف علوم الصحاري.

1-14-1- معوقات التنمية السياحية في مدن الجنوب: 2

تقف عدة مشاكل في طريق تحقيق التنمية السياحية في الجنوب أو بما يسمى بالتنمية الصحراوية في الجزائر، ولذا وجب التعرف عليها من أجل العمل على حلها والحد منها، وأهم معوقات التنمية السياحية في مدن الجنوب ما يلي:

1-14-1- الافتقاد إلى الوعي السياحي:

بما أن للسياحة دور هام في تطوير وتنمية الاقتصاد الوطني وجب أن تكون محل اهتمام من طرف جميع الجهات في الدولة، سواء بالحكومة أو الجمعيات والمجتمع المدني والمواطن على حد سواء، فعملية إيقاظ الوعي بحقيقة أهمية القطاع السياحي هي قضية وطنية غير أنها غائبة حاليا وذلك راجع بالدرجة الأولى إلى النقاط التالية:

- عدم وجود دراسات كافية على مستوى الوزارة المكلفة بالسياحة تبين بصفة دقيقة الأجهزة المسؤولة عن التوعية السياحية قصد تحميلها المسؤولية ومدها بالإمكانات اللازمة لتأدية مهامها.
- عدم وجود تنسيق بين مختلف الفاعلين في القطاع السياحي في الجزائر، إذ أنه ليس هناك تنسيق بين مديريات السياحة والوكالات السياحية والمؤسسات السياحية الأخرى.
- ويبقى أهم عنصر فاقد للوعي السياحي في الجزائر هو المواطن، بحيث نفتقد حقيقة إلى إدراك الأهمية السياحية لبلدنا ومدى الإمكانيات المتوفرة التي تجعل السياحة موردا حقيقيا يغنينا عن ارتفاع وانخفاض أسعار المحروقات، وهو ما يتطلب إنشاء مدارس ومعاهد خاصة بالسياحة فضلا على إبراز أهمية التنمية السياحية في المناهج التربوية.

¹ طوبال ابتسام، مرجع سابق، ص 265.

² لمين تغليسية، إسماعيل بوغازي، مرجع سابق، ص 70-71.

1-14-2- عدم الاستقرار على مستوى تسيير وهيكله القطاع:

ونقصد به عدم استقرار تسيير القطاع السياحي في الجزائر فهو يراوح مكانه منذ الاستقلال ما عدا الفترة الوجيزة التي استقلت فيها السياحة بوزارة خاصة فإن أغلب الفترات كان تسيير قطاع السياحة موكلا إلى قطاعات وزارية أخرى، وإن كان ذلك من حيث المبدأ ليس عائقا أمام تنمية السياحة، غير أن عدم الاستقرار التنظيمي من شأنه أن يبعثر الجهود المبذولة لتنمية القطاع فضلا على الدلالة بأن السياحة قطاع ثانوي، ويدخل ضمن عدم الاستقرار كذلك عدم تحديد مهام الوزارة المكلفة بالسياحة وتضاربها مع وزارات أخرى كوزارة الثقافة ووزارة الشؤون الدينية والأوقاف في تسيير بعض المواقع الثقافية والدينية ذات الطابع السياحي.

1-14-3- نقص المرافق والمنشآت القاعدية للقطاع السياحي:

الاهتمام المتأخر بتنمية السياحة في الجزائر جعلها تعاني من نقص كبير في الهياكل القاعدية للسياحة سيما منها طاقة الإيواء، ويتجلى ذلك في النقاط التالية:

- عدم وجود طرق سريعة تربط الجهات الأربع للجزائر ببعضها، ماعدا مشروع الطريق السيار شرق-غرب، فالطرق الأخرى ذات نوعية لا تمكن الجزائر من أن تكون قطبا سياحيا.
- نقص في وسائل الاتصال والمواصلات فالمطارات الجزائرية لازالت لم تواكب التطور العالمي في هذا المجال وأسعار النقل الجوي لا تشجع على السياحة سيما السياحة الداخلية.
- افتقار تام لربط المواقع السياحية والأثرية ببعضها البعض بما يمكن السائح من زيارتها بسهولة.
- صعوبة الاستثمار في القطاع السياحي لما يتطلب من رؤوس أموال كبيرة فضلا على عدم مرونته بحيث لا يمكن تحويل النشاط السياحي في حالة الركود أو الإفلاس إلى نشاط آخر.

1-14-4- عدم اهتمام الحكومة بقطاع السياحة:

إلى عهد قريب لم تكن السياحة ضمن أولويات الدولة الجزائرية لأسباب موضوعية وغير موضوعية، فمن ناحية الموضوعية من الواجب إعطاء الأولوية لقطاعات الفلاحة والصحة والتعليم والسكن كونها ذات أهمية كبرى، غير أن ذلك لا يمنع من الاهتمام بتنمية السياحة لأنها تعود على القطاعات السابقة بالفائدة.

1-14-5- الظروف الأمنية التي مرت بها الجزائر:

لا شك أن الظروف الأمنية للبلدان السياحية تؤدي الدور الرئيس في التنمية السياحية، إذ لا يمكن لبلد ما أن يكون محل استقطاب سياحي وفي نفس الوقت يعرف اضطرابات أمنية تعيق تحرك السياح داخله، والجزائر عرفت في عشرية التسعينات ظروفا أمنية جعلت القطاع السياحي يدفع الثمن.

خلاصة:

من خلال الدراسة التي مررنا بها في فصلنا هذا والذي حاولنا فيه الإلمام بمختلف المفاهيم التي تشير للقطاع السياحي وكل ما يتعلق بالتنمية السياحية وعلى وجه الخصوص في مدن الجنوب، استنتجنا الكثير من النقاط نلخص أهمها فيما يلي:

- أصبحت صناعة السياحة إحدى أقوى المجالات التي تبنتها الدول لتنشيط التنمية المحلية ولرفع التحديات الاقتصادية.

- التنمية السياحية هي إحدى الطرق للوصول إلى التنمية الاقتصادية من خلال تلاحم مختلف مهارات وتقنيات القطاعات العمومية والخاصة ذات الطابع السياحي وأيضاً الاجتماعي والثقافي، وهذا تحت أهداف مسطرة سلفاً.

- تتمتع مدن الجنوب بتنوع كبير للمقومات السياحية حيث نجد الطبيعية، التاريخية، الدينية، فكل هذه البوادر ما هي إلا دليل على قدرة احتضان الجنوب الجزائري لفكرة تبني صناعة السياحة وتطويرها.

- يوجد العديد من التحديات والعراقيل التي تواجه الواقع السياحي في الجزائر ووقفت حاجزا أمام تقدمه، بداية من تدني المستوى الثقافي إلى نقص المنشآت ذات الطابع السياحي.

- يعتبر غياب الخطط الاستراتيجية والتخطيط السياحي أبرز أسباب الركود في القطاع السياحي لأي بلد، وهذا ما سنحاول التطرق إليه في الفصل الثاني.

الفصل الثاني:

نماذج عالمية حول تطوير الإستراتيجيات
السياحية

مقدمة:

تناولنا في هذا الفصل توضيحا موجزا لتقنية الاستراتيجية السياحية من خلال التطرق إلى مفهوم الإستراتيجية السياحية وأنواعها وأهدافها، وكذا التطرق إلى الإستراتيجية السياحية المتبعة من طرف دولة الإمارات العربية المتحدة والتي كانت عبارة عن أحد التجارب الرائدة في التنافسية السياحية، كما تناولنا كذلك أهم ملامحها، والإيرادات المترتبة عليها، أيضا قمنا بالتطرق إلى تجربة دولة تونس في الإستراتيجية السياحية وتفصيل أهم عناصرها والتي من خلالها تسعى دولة تونس إلى تحقيق التنمية المحلية على أراضيها، وفي الأخير قمنا بالتطرق إلى الإيرادات التي حققتها دولة تونس من خلال تجربتها في تطبيق أحد الإستراتيجيات السياحية على أرضها .

1-2- مفهوم الإستراتيجية السياحية: 1

- يمكن تعريف الإستراتيجية من المنظور الاقتصادي على أنه جملة من الاختيارات على المدى البعيد والمتعلقة أساسا بطبيعة أو مجال النشاط - الإنتاج، التسويق- والأهداف والغايات والوسائل البشرية والمالية المناسبة لتحقيقها" كما أنها عبارة عن اختيارات على المدى الطويل أو هي جملة من الأهداف والسياسات التي يجب أن تتلاءم والمحيط الخارجي للدولة".

- فالإستراتيجية بالمفهوم الشامل هي عبارة عن الإطار التوجيهي لنشاط المنظمة مهما كان نوعها، من حيث تحديد الأهداف واقتناء وتخصيص الموارد اللازمة، وخاصة تلك التي تكسبها ميزة تنافسية لتصبح بذلك محور الارتكاز لباقي الاستراتيجيات الفرعية.

- وبالتالي، فالإستراتيجية هي مجموعة من الخيارات تتعلق بأهداف معينة وفترات زمنية محددة سواء على فترة متوسطة أو طويلة يأخذ بها صناع القرار من مسؤولي المؤسسات أو القطاع تحقيقا لرؤية ورسالة هادفة ينبغي أن تخصص لها موارد حسب طبيعة المشاريع المستهدفة.

- أما الاستراتيجية السياحية فلا تختلف عن غيرها من الاستراتيجيات، حيث تنطلق أساسا من مجموعة من الخطط التي تهدف إلى تحقيق أهداف متوسطة أو طويلة المدى.

2-2- أهداف الاستراتيجية السياحية: 2

ومن بين أهداف الاستراتيجية السياحية يمكن ذكر ما يلي:

- العمل على تطوير المنتج السياحي ونقل ثقافته نحو الأسواق العالمية.
- تطوير القطاع الخاص وتشجيعه على الاستثمار في المجال السياحي.
- جذب المستثمرين المحليين والأجانب للاستثمار في القطاع السياحي.
- تنويع وسائل الجذب السياحي.
- العمل على نشر ثقافة السياحة محليا ودوليا وتنشيط الحركة السياحية عن طريق الإعلام والاتصال.
- الاهتمام بالعنصر البشري من أجل تطوير جودة الخدمات السياحية.

¹ نعيمة حكيمة، بن حراث حياة، الاستراتيجية المنتهجة لتنمية السياحة- تجارب رائدة لبعض الدول، (مقال)، مجلة المالية والأسواق، المجلد 06، العدد 01، 2019، ص 167.

² نعيمة حكيمة، المرجع نفسه، ن ص.

2-3- أنواع الاستراتيجيات السياحية: 1

يمكن التطرق إلى أهم أنواع الاستراتيجيات السياحية الممكن أن تتبعها سياسية أي دولة وذلك

حسب أهميتها والأولوية المنوطة إليها، وتتمثل فيما يلي:

- استراتيجية تنوع المنتج السياحي (تركز على المنتج السياحي).
- استراتيجية تنوع الأسواق السياحية (تركز على الأسواق).
- استراتيجية الانتشار (تركز على منح التسهيلات والامتيازات للمستثمرين).
- استراتيجية التنشيط السياحية (تعمل على التركيز على المناسبات الوطنية والدينية).
- استراتيجية التركيز على السياحة العلاجية (تركز على الموارد الطبيعية وغيرها للعلاج).
- استراتيجية الحوافز (المتعلقة بتشجيع الإطارات).
- استراتيجية تنمية القوى البشرية (إنشاء كليات ومعاهد متخصصة في الفنادق والسياحة).
- استراتيجية المحافظة على البيئة (تجسيد مشاريع سياحية خضراء).
- استراتيجية التركيز على السياحة الداخلية (التعريف بالمناطق الأثرية الداخلية).

¹ نعيمة حكيم، مرجع سابق، ص 168.

❖ تجربة الإمارات العربية المتحدة في الاستراتيجية السياحية:

مقدمة:

حسب تقرير ممارسة الأعمال فقد تم تصنيف دولة الإمارات في المركز 14 عالمياً كأحد أفضل الدول لممارسة الأعمال بالنظر إلى اقتصادها وبيئتها التنظيمية. وكذلك تستمر دولة الإمارات العربية المتحدة في الحفاظ على ريادتها الإقليمية والعالمية كوجهة سياحية، حيث نجد أنها ومنذ الشطر الثاني من قرن العشرين صبت كل اهتماماتها على تطوير البنية التحتية للدولة ككل ولوسائل النقل خاصة، فقد بدأت في اعتماد وسائل النقل الحديثة حيث أطلقت أول عربة نقل في تاريخها سنة 1969، لتصبح اليوم من أقوى الدول التي حققت معايير السلامة والأمن في قطاع النقل الحديث بأنواعه، جعلها تقف بعيدة على هاجس التبعية للمواد البترولية وصناعاتها، حيث شهد القطاع السياحي بفضل توجيهات القيادة الرشيدة للدولة نقلة نوعية في النتائج والمؤشرات التي أكدت التعافي والدخول في مرحلة جديدة من النمو والازدهار بفضل نهوضها بالقطاع السياحي، لكن ومع كل هذا التقدم الذي شهدته دولة الإمارات العربية المتحدة إلا أن أغلب سكانها مازالوا يفضلون ممارسة رحلاتهم السياحية خارج حدود الدولة، مما جعلها تعاني من ركود في ترويج منتجها السياحي للفرد الإماراتي، الشيء الذي جعل دولة الإمارات تبحث على الاستراتيجية الأنسب والأنجح لترويج وعرض منتجها المحلي على الزوار الأجانب والمحليين بصفة خاصة.

2-4-1- الاستراتيجية المتبعة من طرف دولة الامارات :

• استراتيجية السياحة الداخلية:

جاءت استراتيجية السياحة الداخلية مكملاً وداعماً للاستراتيجية الوطنية لتنمية السياحة في الدولة، نظراً لدورها البارز والمهم في زيادة حجم الاستثمارات السياحية والدخل السياحي، بما ساهم في تعزيز نمو القطاع السياحي، حيث شهد القطاع ارتفاعاً في حصة مساهمة الإنفاق المحلي على السياحة الداخلية خلال عام 2020 والتي بلغت 33% مقابل 67% للإنفاق الدولي، مقارنة بـ 22% في عام 2019 و78% للسياحة الدولية.¹

2-4-2- أهم ملامح استراتيجية السياحة الداخلية لدولة الامارات (2020):²

- التسويق لأهم المناطق الجاذبة الطبيعية والثقافية والتراثية والتاريخية في الدولة.
- تطوير المنتج السياحي.
- إبراز جمال وخصوصية التجربة السياحية في كل إمارة من إمارات الدولة.
- الترويج للفعاليات الترفيهية والأنشطة الثقافية والمجتمعية، بما يعزز من الجاذبية السياحية الخاصة بكل إمارة.
- ❖ كما قامت أيضا دولة الإمارات العربية المتحدة بدعم هذه الاستراتيجية بعدة مبادرات وحملات مثل:

• حملة أجمل شتاء في العالم:

- تمثل المبادرات والبرامج السياحية جزءاً رئيسياً من تطبيق استراتيجية السياحة الداخلية في الدولة، وتأتي حملة "أجمل شتاء في العالم" التي أطلقها المكتب الإعلامي لحكومة دولة الإمارات بالتعاون مع وزارة الاقتصاد على رأس هذه المبادرات والتي حققت نجاحاً باهراً على مستوى إمارات الدولة، لتصبح أكبر حملة من نوعها تبرز خيارات السياحة الداخلية المتنوعة في مختلف أنحاء الإمارات، وحققت النسخة الثانية من الحملة والتي بدأت من منتصف ديسمبر 2021 وحتى نهاية يناير 2022 إيرادات بقيمة 1.5 مليار درهم وجذبت أكثر من 1.3 مليون سائح محلي خلال 45 يوماً.

¹ <https://www.moec.gov.ae> / 2023/05/18، (بتصرف).

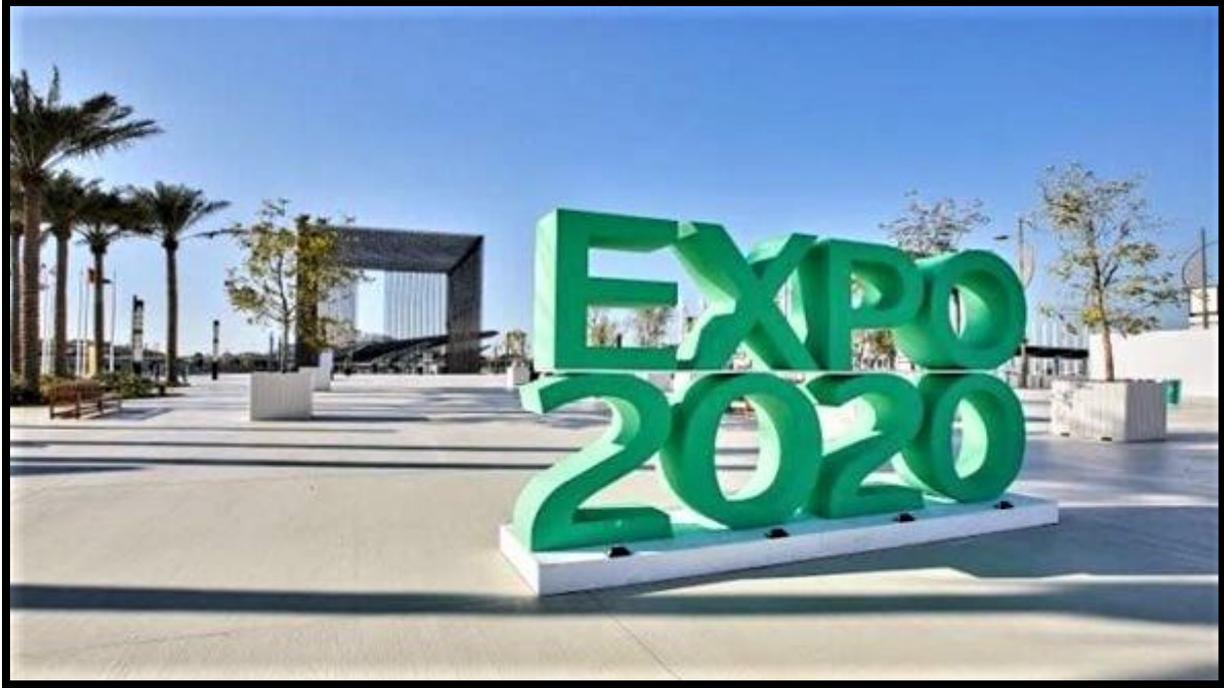
² <https://www.moec.gov.ae> / ، المرجع نفسه، (بتصرف).

- كذلك أسهمت الحملة في تسليط الضوء على السياحة البيئية والمستدامة التي تهيء للزوار من مختلف إمارات الدولة الاستمتاع بزيارة المواقع الطبيعية من محميات وواحات وجبال وشواطئ وجزر تحثي بالتنوع الحيوي، والسياحة الصحراوية التي تتضمن رحلات السفاري والتزلج على الرمال والبحث عن الواحات المختبئة في أعماق الصحاري بين الكثبان الرملية العملاقة، والسياحة البحرية بما فيها من خيارات الرياضات الشاطئية والمائية والغوص الحر، والسياحة الجبلية التي تتخللها أنشطة التنزه بين الجبال والوديان وركوب الدراجات الجبلية وتسلق الصخور.

• معرض إكسبو 2020 دبي:

يعتبر معرض إكسبو 2020 دبي أحد أهم مبادرات الدولة التي ساهمت بصورة مباشرة في ردف القطاع السياحي بأعداد قياسية من السياح والإيرادات السياحية وإبراز ريادة قطاعات السفر والفنادق والضيافة والترفيه في الدولة باعتبارها مواطن قوة سياحية مستدامة وجاذبة للسياح، وقد نجح المعرض في استقطاب أكثر من 24 مليون زائر خلال 6 أشهر.

الشكل رقم: (1-2) يوضح مدخل معرض إكسبو- دبي



المصدر: <https://www.masrimes.com> ، 2023/05/24

الشكل رقم: (2-2) يبين معرض إكسبو من الداخل



المصدر: <https://www.alkhaleej.ae>، 2023/05/23

- ومن خلال هذا الأخير والمشروعات الريادية التي سيتم إنجازها في "مدينة إكسبو دبي"، ستحتضن الدولة وجهة جديدة على مستوى عالمي للإقامة، والأعمال، والتعليم، والابتكار، والنموذج الأحدث لمدن المستقبل، والمقرر افتتاحها في السنوات القليلة المقبلة، الأمر الذي سيساهم في الارتقاء ببيئة السياحة الوطنية إلى مستوى جديد، وخاصة سياحة الأعمال والمؤتمرات والمعارض والسياحة المرتبطة بالاطلاع على تقنيات المستقبل التي تواصل الدولة احتضانها وتطويرها وتحقيق الريادة من خلالها.

• متحف المستقبل:

الاستمرار في الإبداع والتطوير والابتكار يظل دائماً إيماناً راسخاً لدى دولة الإمارات، وشهد شهر فبراير من عام 2022 محطة فريدة من نوعها في تطوير محافظة المقاصد السياحية للدولة والارتقاء بنوعيتها وترسيخ مكانة وصورة دولة الإمارات كوجهة للمستقبل، فقد تم الإعلان عن "متحف المستقبل" والذي يمثل أيقونة تاريخية بلا أعمدة قادمة من زمان لم يحن أوانه، حيث يقدم المتحف مزيجاً من دور العرض ومختبرات التكنولوجيا المتطورة، ولقب هذا المتحف بأجمل مبنى على وجه الأرض لما يمتلكه من إمكانيات هائلة وغير مسبوق.

وحمل المتحف شعار "المناخ والتعليم" والذي يرمز إلى بناء مستقبل قائم على التقدم والازدهار، ويدعم الشعار الجهود المحلية والعالمية في محاربة تداعيات التغير المناخي وتعزيز الاستدامة، كما يعكس المتحف الدقة المتناهية للتقنيات المتقدمة والاهتمام بالذكاء الاصطناعي.

الشكل رقم: (2-3) يبين متحف المستقبل من الخارج



المصدر: <https://www.albayan.ae>، 2023/05/23

2-4-3- إيرادات استراتيجية السياحة الداخلية لدولة الإمارات :

إضافة الى 6 ملايين زائر المستقطبة من طرف المنشآت الفندقية، فإن استراتيجية الدولة للسياحة الداخلية لعبت دوراً بارزاً في زيادة حجم استثمارات القطاع السياحي بصفة خاصة ودعم النمو الاقتصادي عامة منذ انطلاقتها عام 2020، كما هي موضحة في الجدول الموالي:

الجدول رقم: (1-2) يوضح إيرادات استراتيجية السياحة الداخلية لدولة الإمارات

المقارنة	نسبة الارتفاع (خلال الربع الأول من سنة 2022)	المؤشر
مقارنة بالفترة نفسها من سنة 2019	252 مليون ليلة فندقية بنسبة نمو 10%	الليالي الفندقية
مقارنة بالفترة نفسها من سنة 2019	بنسبة نمو 25%	متوسط إقامة النزلاء
أعلى نسبة عالمياً في تلك الفترة	بنسبة 80%	أشغال المنشآت الفندقية بالدولة
مقارنة بالفترة نفسها من سنة 2019	11 مليار درهم، بنسبة نمو 20%	إيرادات المنشآت الفندقية بالدولة
مقارنة ب: 8,6 مليون مسافر بنسبة لسنوات القليلة الماضية	حجز الى 20 مليون مسافر، بنسبة ارتفاع 135%	الرحلات الجوية والضيافة (عبر مطارات الدولة)
مقارنة بسنة 2019 من (11.6% إلى 15%)	بنسبة 3,4%	مساهمة قطاع السفر والسياحة في الناتج المحلي

المصدر: من إعداد الطالب، 2023

❖ تجربة تونس في الاستراتيجية السياحية:

مقدمة:

تونس واحدة من الدول التي اجتهدت في مجال صناعة السياحة بغية تنويع مصادر دخلها وإنعاش اقتصادها نظرا للعائدات الكبيرة المترتبة من هذا القطاع، وهذا كله استنادا على المقومات السياحية الهائلة التي تمتلكها من مناخ معتدل ومرافق ذات خدمات عالية والتي جعلت منها وجهة سياحية مرغوب فيها من طرف شعوب العالم، إضافة إلى الوعي السياحي الذي يتمتع به سكانها والذي يعتبر من أهم العوامل المؤثرة في تنمية السياحة ولهذا فإنه يمكن القول أن السياحة في تونس مدروسة ومنظمة بحسب الأصول الدولية، الشيء الذي يتضح جليا من خلال استقطابها للكثير من السياح والأوروبيين خاصة، لكن وفي ظل كل هذه مقومات إلا أن تونس لم ترق بعد إلى المستوى المطلوب في إبراز وعرض مختلف منتجاتها السياحية، ولهذا سنتطرق إلى واحدة من بين الاستراتيجيات السياحية التي تبنتها الجارة التونسية للنهوض بالتنمية السياحية على مستوى إقليمها.

2-5-1- الإستراتيجية المتبعة من طرف دولة تونس :

• إستراتيجية التسويق السياحي (2001-2016):

تهدف هذه الاستراتيجية إلى تحديد السياسة الواجب اعتمادها للتسويق السياحي التونسي حتى أفق عام 2016، إضافة إلى صياغة برامج العمل الكفيلة بتنفيذ هذه الاستراتيجية ورصد ميزانية وتحديد جداول زمنية لتنفيذها، وعلى هذا الصدد قامت تونس بوضع خطة عملية متمثلة في عدة عناصر لإنجاح هذه الاستراتيجية السياحية.

2-5-2- عناصر إستراتيجية التسويق السياحي بتونس¹:

2-5-2-1- تعزيز موقع تونس في السياحة :

بالحفاظ على الأسواق الأوروبية التقليدية والتزامها بسياسة أكثر حرصا على احتلال أسواق جديدة (دول الخليج، الصين، اليابان...) وذلك عن طريق:

- إنشاء مرصد لجمع وتحليل المعطيات الخاص بالقطاع السياحي (طلبات-العروض-المداخل-التشغيل)، ثم القيام بعد ذلك بدراسات وإحصائيات للإحاطة بالقطاع مع متابعة تطورات وتحولات الأسواق الخارجية.

- إنشاء صندوق القدرة التنافسية الذي يموله أصحاب النزل، يضاف مدخوله إلى الميزانية التي تخصصها الدولة سنويا للتسويق قصد تدعيم وتنويع المنتج السياحي لدى الأسواق الكبرى.

- إحداث لجنة وطنية للسياحة برئاسة الوزير الأول مكلفة خاصة بتحديد الأولويات، وتنسيق تطوير السياحة التونسية والنهوض بها في المناطق السياحية وفي الأسواق المصدرة للسياح (الأمر 1231-2003، الصادر في 09 جوان 2003).

- الاهتمام بالتكنولوجيات الحديثة وخاصة السياحة الإلكترونية التي تعرض برنامجا متميزا واضحا للنهوض بالمنتج السياحي، ومن أجل ذلك تم خلال سنة 2007 تنشيط الموقع الرسمي للسياحة الذي تحول إلى بوابة يجمع بين وزارة السياحة والجمعية التونسية لأصحاب النزل الجمعية التونسية لوكالات الأسفار وأهم منطقي القطاع. وتهتم البوابة خاصة بتوزيع أقصى المعلومات عن السياحة التونسية كما يشكل مركزية للحجز مفتوحة على مختلف العوامل (وكالة أسفار، أصحاب نزل).

¹ محمود مليك وآخرون، إستراتيجية التسويق السياحي للوجهة السياحية-عرض التجربة التونسية، (مقال)، مجلة المنهل الاقتصادي، العدد 02، المجلد 02، 2019، ص 111.

2-2-5-2- تنوع المنتج :

للحد من المظهر الموسمي الذي يطبع القطاع السياحي وذلك بـ:

- إنشاء محطات سياحية مندمجة على ساحل البحر تعرض منتوجا متنوعا يكمل منتوج السياحة البحرية المتوفرة حاليا.
- النهوض بالسياحة الثقافية، وذلك بإحياء المواقع الموجودة، والتي أصبحت شاهدا على مختلف الحضارات التي مرت على تونس (بونيقية، رومانية، إسلامية، ...).
- تنمية السياحة البيئية (متنزهات وطنية، محميات طبيعية)، السياحة الاستشفائية، سياحة المناسبات، السياحة الشاطئية، سياحة الملتقيات.
- تنوع المنتج السياحي الصحراوي وتكثيفه مع المحافظة على طابعه الخاص حتى يتمكن من منافسة دول الجوار.

2-2-5-2-3- تحسين وتجميل المحيط بالمناطق السياحية : وذلك عن طريق

- بعث صندوق حماية المناطق السياحية ممول من طرف مهني القطاع بنسبة 1% من رقم معاملاتهم، ومعد لتمويل أشغال التهيئة العمرانية والتشجير الرامي إلى حماية المحيط وإثرائه.
- التعاون المتناغم بين الهياكل الساهرة على تسيير القطاع السياحي والهياكل المكلفة بالمحيط.

2-2-5-2-4- تشجيع الاستثمارات السياحية :

يكون ذلك بتدعيم وانفتاح الاقتصاد التونسي على الخارج كما يلي:

- حرية الاستثمار: بإمكان المستثمر امتلاك رأس المشاريع السياحية حدود 100% دون ترخيص مسبق.
- حرية تحويل المرائب ورؤوس الأموال المستثمرة بما في ذلك القيمة المضافة طبقا للقانون عدد 48-93 المؤسس لقابلية تحويل الدينار التونسي.
- حماية الاستثمار وعدم الخضوع للأداء المزدوج في إطار المعاهدات الثنائية الموقعة بين الحكومة التونسية والدولة التي ينتسب إليها المستثمر.
- تغطية الأخطار غير التجارية باشتراك تونس في الوكالة الدولية للتأمين على الاستثمار.

2-5-2-5- إرساء أنظمة تضمن النوعية الكاملة للمنتوج التونسي كما يلي :

- يهتم النظام الأول بتصنيف النزل.

- يهتم النظام الثاني بتأهيل، حيث شمل البرنامج المقرر لسنة 2005 خمسة وأربعين نزلا يحتوي على 22000 سرير.

- يهتم النظام الثالث بالمواصفات وتسليم الشهادات، وقد تمت دعوة المركز الأوروبي للمواصفات في هذا المجال لتمكين المؤسسات من المعايير والضوابط الأوروبية لأخذها بعين الاعتبار ومطابقتها مع المواصفات التونسية.

3-5- إيرادات استراتيجية التسويق السياحي لدولة تونس:

وما من شك أن المقياس الحقيقي لنجاح السياحة من عدمها هو الإيرادات السياحية التي تساهم في الدخل القومي، وكذا ما تجنيه الدولة من يد عاملة في شتى القطاعات تعود عليها بالفائدة المضافة، ومنه فإن الاستراتيجية التي اتبعتها تونس لتسويق السياحي حققت نجاحا كبيرا، تؤكدها الأرقام والمؤشرات السياحية التالية:

الجدول رقم: (2-2) يبين إيرادات استراتيجية التسويق السياحي لدولة تونس

الوحدة	الفترة							المؤشر
	2014	213	2012	2011	2010	2009	2008	
بالمليون دينار	3625.6	3221.4	3175.3	2432.6	3522.5	3471.9	3390.2	1- الإيرادات السياحية
ألف شخص	96	96.1	96.8	96.9	96.6	96	95.4	2- التوظيف السياحي المباشر
عدد	848	847	846	861	856	856	836	3- المؤسسات السياحية
ألف سرير	240	240.2	242	242.1	241.5	239.9	238.5	4- طاقة الإيواء بالسرير

المصدر: من إعداد الطالب، 2023

خلاصة:

إن المراكز المتقدمة التي وصلت إليها كل من دولة الإمارات وتونس في تنافسية السياحة والسفر وما عرفته من تقدم ورفي في مجال صناعة السياحة ما هي إلا ثمرة لجهود من سنوات العمل والتخطيط من خلال اختيار الاستراتيجية الأمثل لكل دولة وتطبيقها على أرض الواقع في إطار مراعاة خصوصية مقوماتها وإمكانياتها رغم كل التحديات التي كثيرا ما عرقلت سيرورة منظومة التنمية السياحية، خصوصا في دولة تونس وما عرفته من تدهور لوضعها الأمني والسياسي، كل هذا يجعلنا نفكر بالاستفادة من هكذا تجارب عربية وإسقاطها على الواقع السياحي بالجزائر بغية معالجة نقائص القطاع والنهوض بالتنمية السياحية فيها.

الفصل الثالث:

دراسة تحليلية لواقع التنمية السياحية بولاية
الوادي

مقدمة:

شهدت ولاية الوادي في السنوات الأخيرة تطورا ملحوظا في قطاعي التجارة والفلاحة حيث أصبح صيتها التنموي مربوطاً بهما، كذلك في الوقت الراهن ومع بداية تبلور فكرة صناعة السياحة في العديد من المدن الصحراوية، فهي بدورها تطمح باستغلال ما تملكه من إمكانيات بصدد الرفع من مستوى فعالية القطاع السياحي في تنمية الولاية، وفي هذا الفصل قمنا بدراسة تحليلية لولاية الوادي من خلال التطرق إلى مؤهلاتها الطبيعية وكذا دراسة الحالة الاقتصادية والعمرانية التي مرت بها المنطقة والتي ساعدتنا فيما بعد على إزالة الكثير من الغموض خاصة أثناء المعاينة الميدانية، كما تناولنا كذلك مناقشة أهم المقومات وإمكانيات التنمية السياحية التي يتمتع بها الوعاء السياحي لولاية الوادي وتحليلها، إضافة إلى تحليل الاستمارة الاستبائية التي بدورها تمكّننا من الوصول إلى الكثير من النقاط المهمة حول وضع القطاع السياحي بولاية الوادي، وفي الأخير قمنا باقتراح التوصيات والحلول المناسبة فيما يخص تنشيط السياحة والنهوض بالقطاع السياحي ككل.

3-1-1- تقديم الولاية :

3-1-1-1- لمحة تاريخية عن المدينة :¹

شهدت منطقة الوادي إقامة أولى الجماعات البشرية خلال فترة ما قبل التاريخ، كما يذكر "ابن خلدون" أن أصل القبائل التي سكنت هذه المنطقة على أنهم الزيناتييين، كذلك يدل على وجود الرومان والفينيقيين من خلال آثار رومانية في عدة أماكن وأشهرها العقلة بدائرة الرباح، ومع ذلك يجب أن نذكر المنطقة التي ازدهرت فقط عند وصول المسلمين بقيادة "حسن بن النعمان" الذي شهد ظهور قبيلتين في المنطقة "الطرود" و"العدوان" الذين سيطروا على هذه المنطقة حتى وصلها الفرنسيون في عام 1972. حيث بدأت الثورات على المحتل أولا على يد شقيق المقراني وعبد العزيز بن الحداد، ثم تبعها ثورة بوشوشة، استمرت هذه الحركات الثورية حتى عام 1917، عندما أعلن الهاشمي بن إبراهيم من الزاوية القادرية الحرب على المحتل.

3-1-1-2- أصل التسمية :²

قيل إن قبيلة طرود لما دخلت هذه الأرض وشاهدت كيف تسوق الرياح التراب في هذه المنطقة ومثلوا هذا المشهد كالوادي في الجريان لا ينقطع كما أن أهل الوادي يتميزون بالنشاط والحيوية، وتتسم حياتهم بالتنقل للتجارة في سفر دائم فشبهاوا بجريان الماء في محله الذي يدعى الوادي. يربط بعض الباحثين بين سوف وقبيلة مسوفة التارقية البربرية، وما ذكره ابن خلدون يفيد أن هذه القبيلة مرت بهذه الأرض وتركت بصماتها، فسميت بها وتوجد الآن بعض المواقع القريبة من بلاد التوارق تحمل اسم سوف أو أسوف و"وادي أسوف" تقع جنوب عين صالح. وقيل نسبة إلى "الصوف" لأن أهلها منذ القدم كانوا يلبسون الصوف وقد كانت مستقرا للعباد من أهل التصوف يقصدونها لهدوئها، إضافة إلى أنها كانت موطنًا لرجل صاحب علم وحكمة يدعى "ذا السوف" فنسبت إليه. وأول من ذكره بهذا الجمع "وادي سوف" هو الرحالة الأغواطي في عام 1829 وانتشرت هذه التسمية على يد الفرنسيين بعد دخولهم للمنطقة.

3-1-1-3- نشأة المدينة :³

تعتبر عاصمة الولاية وأكبر تجمع سكاني في المنطقة وتضم أحياء عديدة وتجمعات سكانية كثيرة أقدمها هي منطقة تكسبت القديمة بالنزلة التي سكنتها قبيلة من البربر سنة 1129م، وسميت باسم ملكتها " تك بنت سبت"، بعدها استقر الرجل الصالح " سيدي مستور" بالقرب من أهل تكسبت في مكان الحي الذي

¹ مونوغرافيا ولاية الوادي، نهاية 2021، ص 02

² عمار بن ياسر، تاريخ الوادي في سطور، WWW.ADHEL.DZ، 2023/05/27.

³ عمار بن ياسر، المرجع نفسه

يحمل اسمه الآن قادما من المغرب في أواخر القرن 14، ثم استقر بالقرب من حي سيدي مستور قوم من الطرود و هم أولاد أحمد الذين أسسوا حي أولاد حمد عام 1398م ، بعدها في سنة 1416م تم تخريب تكسبت القديمة من طرف الطرود، ثم أسس بعض من الطرود حي الأعشاش في بداية القرن 15، وفي 31 ماي 1887م تمكن الاستعمار الفرنسي من الوصول إلى المدينة، بعد إنشاء ملحقة الوادي بمرسوم حكومي مؤرخ في 17 جانفي 1885م وبذلك دخلت المنطقة كلها تحت الاحتلال الاستعماري. أما بعد الاستقلال فقد كانت المدينة مقرا للبلدية تابعة لولاية الواحات ورقلة حتى سنة 1974م ، حيث أصبحت مقرا لدائرة تابعة لولاية بسكرة ثم ترققت من جديد سنة 1984م إلى مقر ولاية.

3-2- الدراسة الطبيعية :

3-2-1- المؤهلات الطبيعية:1

3-2-1-1- المجال الطبيعي: تقع ولاية الوادي في المنطقة الشمالية الشرقية من الصحراء الشمالية، وتتميز التضاريس بانخفاض كبير عن مستوى سطح البحر على محور الوادي-المغير (منطقة الشط) من 75م إلى 06م.

تنقسم الوحدات الجغرافية الكبيرة التي تميز المنطقة الطبيعية للولاية إلى منطقتين:

- **الشطوط والمنخفضات في الشمال:** تمتد هذه المنطقة حول شط ملغيع وشط مروان، وهي معروفة قبل كل شيء بزراعة النخيل في الشمال والرعي الزراعي في الشمال والغرب.
- **العرق الشرقي في الجنوب :** حيث سمح قرب طبقة المياه الجوفية السطحية في هذه المنطقة بزراعة النخيل دون الري المنظم (تقنية الغوط) في السنوات الأخيرة، شهدت المنطقة تطورا كبيرا في مجال الزراعات الحقلية في البيوت البلاستيكية مثل الفول السوداني والطماطم والبطاطس على وجه الخصوص.

3-2-1-2- المجال الجغرافي: تشكل رواسب على جميع النتوءات البارزة في أنحاء الولاية، حيث تتلاقى النتوءات الجيولوجية والطباشيرية في الشرق، كل هذه الرواسب هي جزء من حوض الصحراء التاسع. كما أن الولاية تقع في منطقة مستقرة، حيث تكون مخاطر الزلازل منخفضة للغاية أو منعدمة. بالإضافة إلى ذلك، فإن الصخور الرئيسية الموجودة في جميع أنحاء إقليم ولاية الوادي والتي تمثل النتوءات هي صخور رسوبية (أصل كيميائي) مثل الطمي والقشور الجبسية المالحة والرمال.

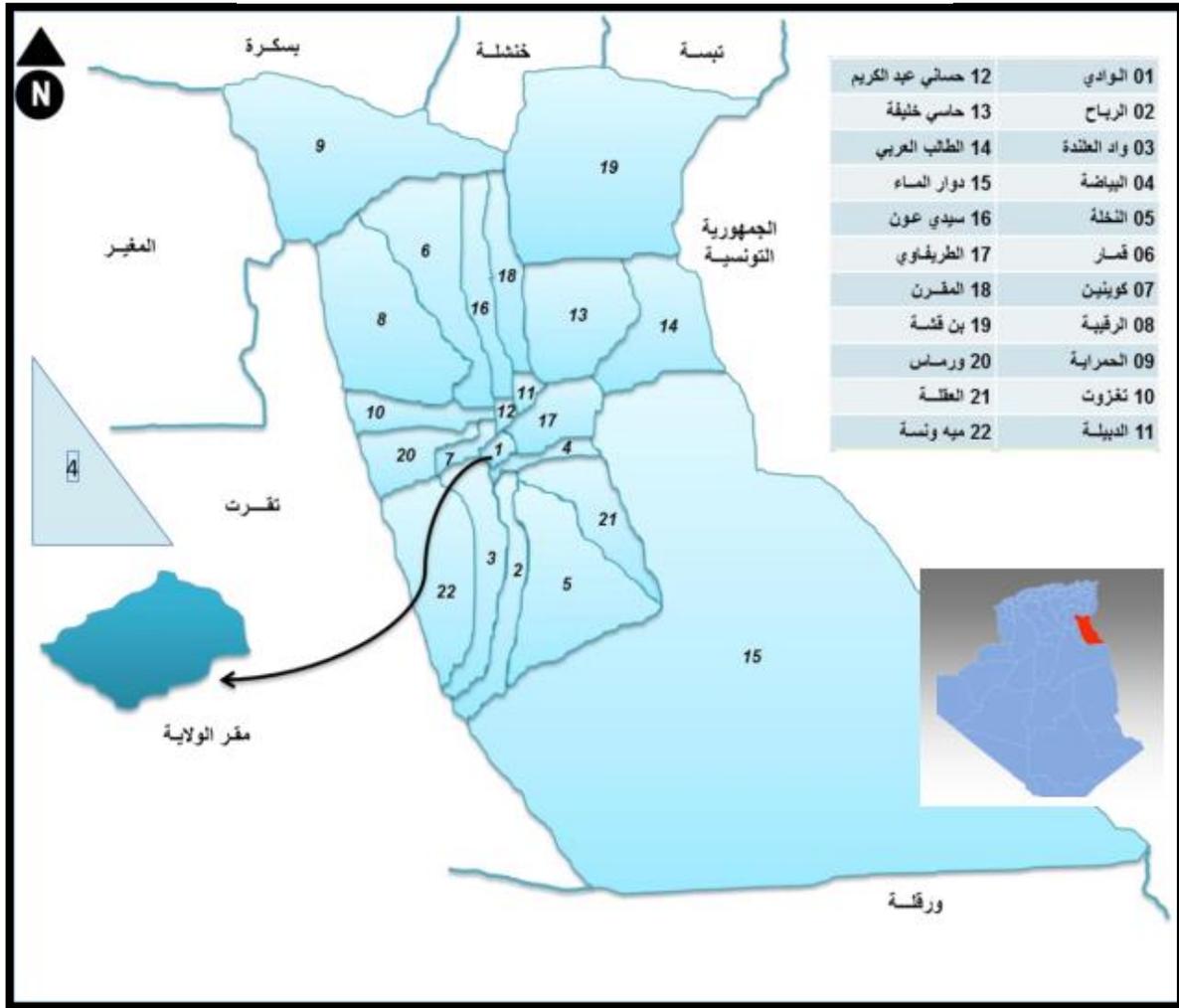
¹ مونوغرافيا ولاية الوادي، مرجع سابق ص 03.

3-2-2- الموقع 1:

3-2-2-1- موقع ولاية الوادي : تقع ولاية الوادي جنوب شرقي الوطن وحدودها كما يلي:

- شمالا ولاية خنشلة
- شمال شرق ولاية تبسة
- شمال غرب ولاية المغير
- غربا ولاية تقرت
- الجنوب الغربي ولاية ورقلة
- شرقا الجمهورية التونسية (شريط حدودي 260 كلم)

الشكل رقم: (1-3) يوضح الموقع الإداري لولاية الوادي



المصدر: مونوغرافيا ولاية الوادي، (نهاية 2021)، ص 04

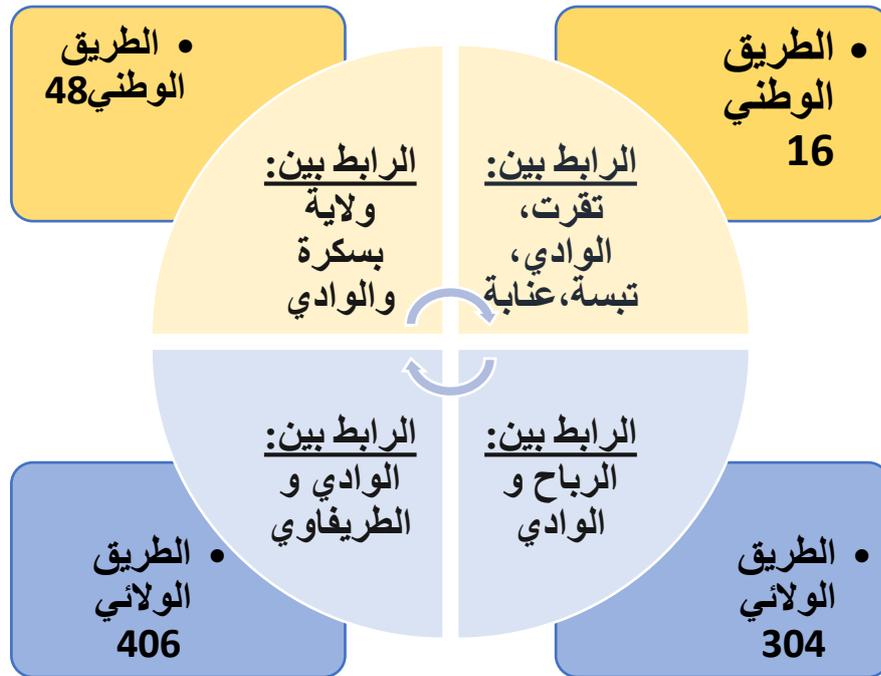
¹ مونوغرافيا ولاية الوادي، مرجع سابق ص 04

كانت الولاية ملحقة سابقاً بولاية الواحات تابعة لولاية بسكرة قبل إعادة التنظيم الإقليمي لسنة 1974، بعد هذا التاريخ أصبحت ولاية رسمية بفضل التقسيم الإداري سنة 1984 وتضم 30 بلدية و12 دائرة، وهي تتكون حالياً من 22 بلدية و10 دوائر بعد التقسيم الإداري الأخير لسنة 2020. تبلغ مساحة الولاية 35752 كلم² ويقدر عدد سكانها في نهاية سنة 2021 بـ 716905 نسمة (أي بمعدل كثافة سكانية يبلغ 20.05%).

3-2-2-3- الموقع الفلكي :

تقع ولاية الوادي بين خطي طول 6° و8°، وبين دائرتي عرض 33° و34°.

3-2-2-3- الموقع بالنسبة لشبكة الطرقات :



3-2-3- الموضع 1:

3-2-3-1- خصائص الموضع : هو المنطقة التي نشأت فوقها المدينة، وبذلك فهو أهم العوامل التي تعطي شكل المدينة وتحدد اتجاه توسعها.

تتوضع مدينة الوادي على العرق الشرقي الكبير بحيث تحتل الجانب الشمالي الغربي منه وهي منطقة مستوية نسبيا بمتوسط ارتفاع 80م فوق سطح البحر، ويمكن التمييز بين أربع مناطق متفاوتة الارتفاع هي :

أ- منطقة مرتفعة : يصل ارتفاعها الأقصى إلى 120م وهي تمتد من الجنوب الشرقي للمدينة إلى

شمالها الغربي، تتشكل من مجموعة كثبان رملية وتتميز بانحدارات شديدة. ولها ثلاثة أشكال مختلفة: - الكثبان الطويلة: وهي روابي طويلة من الرمال موازية لاتجاه الرياح أطلق عليها مصطلح السيوف وهي الكثبان الأكثر شيوعا في المنطقة.

- الكثبان الهلالية: وهي كثبان منفردة على شكل هلال رأسها في اتجاه حركة الرياح، ويتواجد هذا النوع في المناطق التي يكون فيها مصدر الرمال محدودا وفي أراضي مستوية نسبيا وعارية من الغطاء النباتي، وهذا النوع من الكثبان غير مستقر ويتحرك باتجاه الرياح.

- الكثبان العرضية: وهي عبارة عن سلسلة طويلة من الروابي تفصلها منخفضات وليس لهذه الكثبان ثابت مميز. موازية لاتجاه الرياح أطلق عليها مصطلح السيوف.

ب- منطقة أقل ارتفاعا: تمتد من الجنوب الشرقي إلى الشمال الغربي على طول الطريق الوطني رقم 48 وهي تفصل بين المنطقتين المنخفضة والمرتفعة.

ت- منطقة منخفضة: لها نفس الامتداد وهي تضم أغلبية الغيطان الموجودة بالمدينة.

ث- منطقة الشط: تقع شمال المدينة بمحاذاة الطريق الوطني رقم 16، وهي المنطقة الأكثر تضررا بصعود المياه.

3-2-3-2- إيجابيات الموضع : يتمتع موضع مدينة الوادي بإيجابيات متعددة أهمها :

- إمكانية نمو النخيل والعديد من المزروعات الحقلية.

- وجود احتياطي هائل من المياه الجوفية الصالحة للشرب وباقي الاحتياجات.

- وجود موارد وإمكانات سياحية (كثبان رملية، غيطان ...).

¹ عبد الباري غربي، انعكاسات ظاهرة صعود المياه إلى السطح على البيئة الحضرية في مدينة وادي سوف، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الهندسة المعمارية، عمران ومهن المدينة، علوم الأرض والكون، كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة، جامعة محمد خيضر بسكرة، سنة 2020-2021، ص42،43.

3-3-2-3- سلبيات الموضع : يحوي موضع مدينة الوادي سلبيات هي :

- وجود عوائق لتوسع المدينة (الغيطان، الشطوط).
- وجود الكثبان الرملية بارتفاعات كبيرة ومحاصرتها للمدينة.
- قساوة المناخ المتميز بالحرارة الكبيرة والجفاف.
- كثرة الرياح خاصة في فصلي الربيع والخريف وتأثيرها على مختلف الأنشطة.
- انحدار ضعيف جدا أقصاه 02 % مما صعب إنشاء شبكات الصرف الصحي.
- الطبيعة الجيولوجية التي ساهمت في ظهور مشكل صعود المياه.

3-2-4- الطبوغرافية: 1

طبوغرافية المنطقة جيدة حيث تتميز مدينة الوادي بطبوغرافية منبسطة ومستوية تقريبا وتميل للانحدار نحو منطقة الشطوط، وينقسم السطح عموما إلى:

- **منحدرات:** تتمثل في الغيطان ذات انخفاضات ما بين 5 إلى 25م على سطح البحر.
- **مرتفعات:** تتمثل في كثبان رملية التي يتراوح طولها من 3 إلى 80م على سطح البحر.

¹ فردي عبد الفتاح، دراسة وسط مدينة الوادي التجاري وإعادة تنظيمه مجالياً، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الهندسة المعمارية، عمران ومهن المدينة، علوم الأرض والكون، كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة، جامعة محمد خيضر بسكرة، سنة 2019-2020، ص35

3-2-5- جيولوجية المنطقة :

إن التركيبة الجيولوجية لمنطقة وادي سوف تتصف عموماً بتكوينات الزمن الرابع الذي يتميز بوجود:

الجبس في بعض المناطق الشمالية للولاية، والرمال وهي ما تعرف بها مدينة الوادي.

والجدول أسفله يوضح الطبقات الجيولوجية في منطقة سوف:

الجدول رقم: (3-1) يبين الطبقات الجيولوجية في منطقة وادي سوف

العمق (م)	المكونات	عمر الطبقة
40	رمل + سيليس	الزمن الجيولوجي الرابع من 02 الى 03 مليون سنة
300	ملح + كلس	الزمن الجيولوجي الثالث 60 مليون سنة
640	كلس + طين + اندريت + رمل + حصى + ملح	الزمن الجيولوجي الثاني 150 مليون سنة
1850	طين + كلس + طين حصوي	الزمن الجيولوجي الأول 350 مليون سنة
	غرانيت + غنس (حجر صواني)	ما قبل العصر الحجري

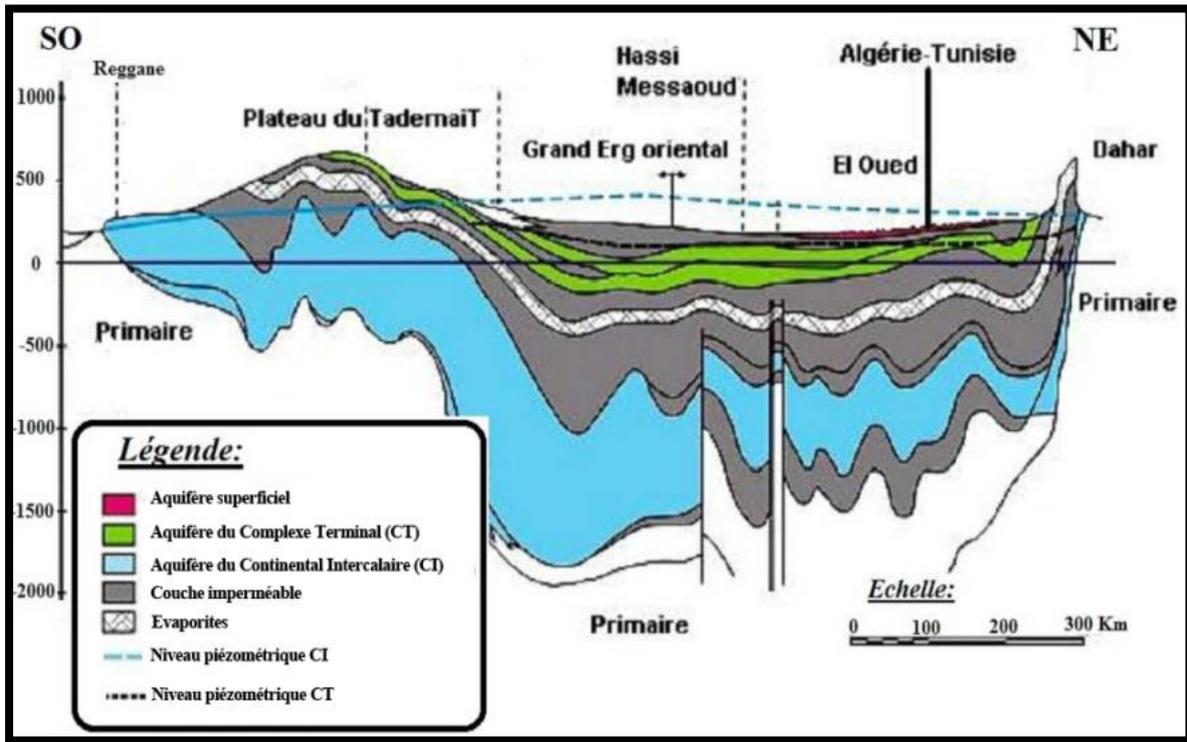
المصدر: معالجة معطيات مديرية الري لولاية الوادي 2018

3-2-6- هيدروغرافية المنطقة:1

على مستوى بلدية الوادي تكاد المجاري المائية المؤقتة و الدائمة تنعدم ولذلك نقول أن المياه السطحية في هذه المنطقة ضعيفة وتمثل نسبة قليلة من مصادر المياه، أما في ما يخص مصادر المياه الباطنية فيوجد 3 أنواع من هذه المصادر:

- المياه السطحية و تستعمل فقط للري.
- مياه طبقة الميليو بليوسان: المتواجدة على عمق 300م تتميز بقوة تدفقها وأهميتها باعتبارها طبقة ذات مخزون مائي معتبر.
- المياه الألبية العميقة: المتواجدة على عمق (1400-1800م) المتميزة بارتفاع درجة حرارتها التي تفوق 60 درجة.

الشكل رقم: (2-3) يوضح مقطع هيدروولوجي لطبقات المياه الجوفية في شمال الصحراء



B. BOUSELSAL, N. KHERICI ET S. HADJ-SAÏD, VULNÉRABILITÉ ET RISQUE DE POLLUTION DE LA NAPPE LIBRE D'EL-OUED (S-E ALGÉRIE) : APPLICATION DE LA MÉTHODE DRASTIC, Article, May 2019, P45

¹ فردي عبد الفتاح، مرجع سابق، ص 36.

3-2-7- الهيدرولوجيا: 1

-أما بالنسبة لاستغلال خزانات المياه الجوفية بمنطقة الوادي فهي:

تمتد هذه المنطقة على الجزء الشمالي من شرق عرق ويغطي المركز الشرقي للولاية حول مدينة الوادي. وتضم 16 بلدية: الوادي، الرياح، واد العلندة، البيضاء، النخلة، كوينين، تغزوت، الدبيلة، حساني عبد الكريم، حاسي خليفة، الطريفوي، ورماس، العقلة، ميه ونسة، دوار الماء، الطالب العربي. وطبقات المياه الجوفية الموجودة في هذا الإقليم هي كما يلي:

أ - طبقة المياه الجوفية :

توجد هذه المياه الجوفية على امتداد الوادي بالكامل ويتم التقاطها بواسطة الآبار التقليدية على عمق ضحل وعلى مستوى حوض بدون منفذ.

ب - طبقات المياه الجوفية للمصب :

تتجمع هذه الخزانات في هذه المنطقة بين 200 و 500 متر. يتراوح المستوى الاستاتيكي بين 10 و 60م وملوحة الماء من 3 إلى 6 جم / لتر.

ت - طبقة المياه الجوفية القارية الألبانية :

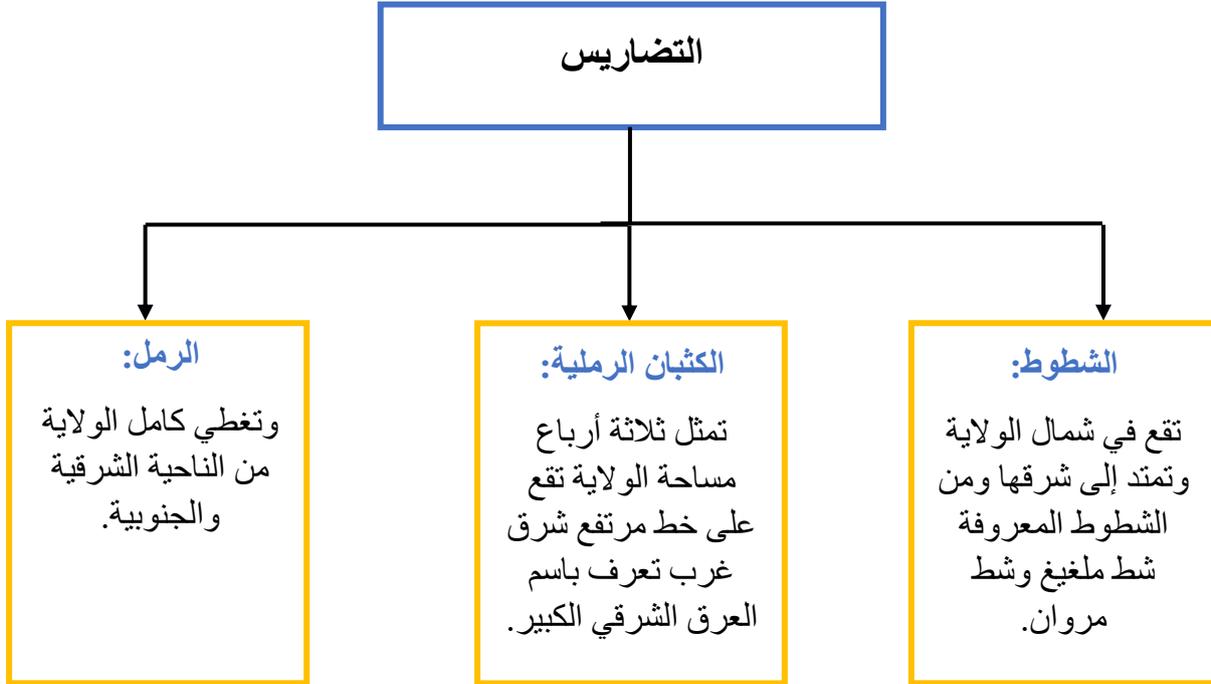
لا يتم استغلال طبقة المياه الجوفية الألبانية كثيرا بسبب عمقها وتكلفتها الباهضة الثمن.

- كما يمكن أن يصل عمق التقاط هذا الخزان الجوفي إلى 1900م، مما يعطي معدل تدفق يصل إلى 200لتر/ ثانية عند درجة حرارة تزيد عن 60درجة مئوية وبقايا جافة من 2إلى 3مغ / لتر.

¹ مونوغرافيا ولاية الوادي، مرجع سابق ص 18

3-2-8- الطبيعة التضاريسية :

تنقسم تضاريس ولاية الوادي إلى مناطق كما يلي:



3-2-9- المناخ : إن تموقع منطقة الوادي في الجهة الشمالية للعرق الشرقي وكذا بعدها بحوالي 400 متر على البحر (سكيدة)، جعل منها ذات مناخ صحراوي جاف الذي يتميز بقلّة الأمطار وارتفاع درجات الحرارة صيفا.

3-2-9-1- الحرارة :

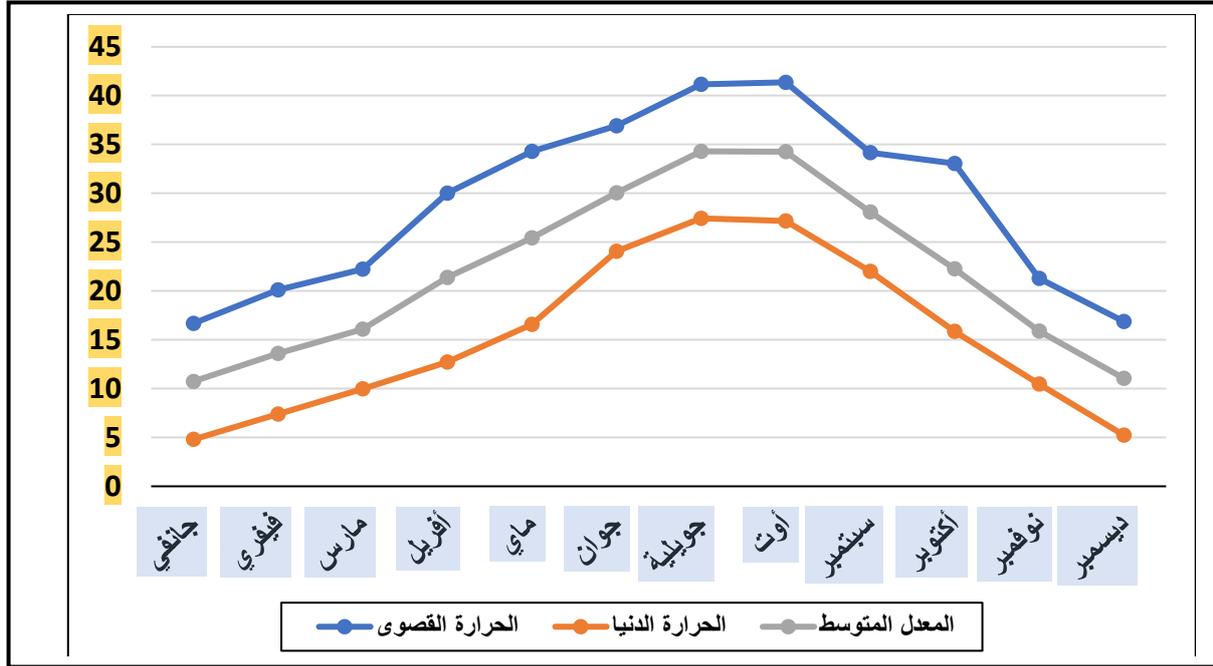
الجدول رقم: (3-2) يبين المتوسط الشهري لدرجات الحرارة للفترة بين 1999-2019

ديسمبر	نوفمبر	أكتوبر	سبتمبر	أوت	جويلية	جوان	ماي	أفريل	مارس	فيفري	جانفي	
16.86	21.30	33.06	34.16	41.37	41.16	36.92	34.31	30.02	22.22	20.12	16.68	الحرارة القصى
5.22	10.46	15.86	22.00	27.16	27.44	24.08	16.57	12.73	09.96	07.38	4.80	الحرارة الدنيا
11.04	15.88	22.26	28.08	34.27	34.30	30.05	25.44	21.37	16.09	13.60	10.74	المعدل المتوسط

المصدر: محطة الأرصاد الجوية بقمار، 2021

- نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن درجات الحرارة معتدلة في الشتاء بمتوسط درجة حرارة (11.8 درجة) ومرتفعة جدا في الصيف بمتوسط درجة حرارة (33 درجة) .
حيث يتجاوز مقياس الحرارة في الكثير من الأحيان 40 درجة تحت الظل.

الشكل رقم: (3-3) منحنى يبين المتوسط الشهري لدرجات الحرارة للفترة بين 1999-2019

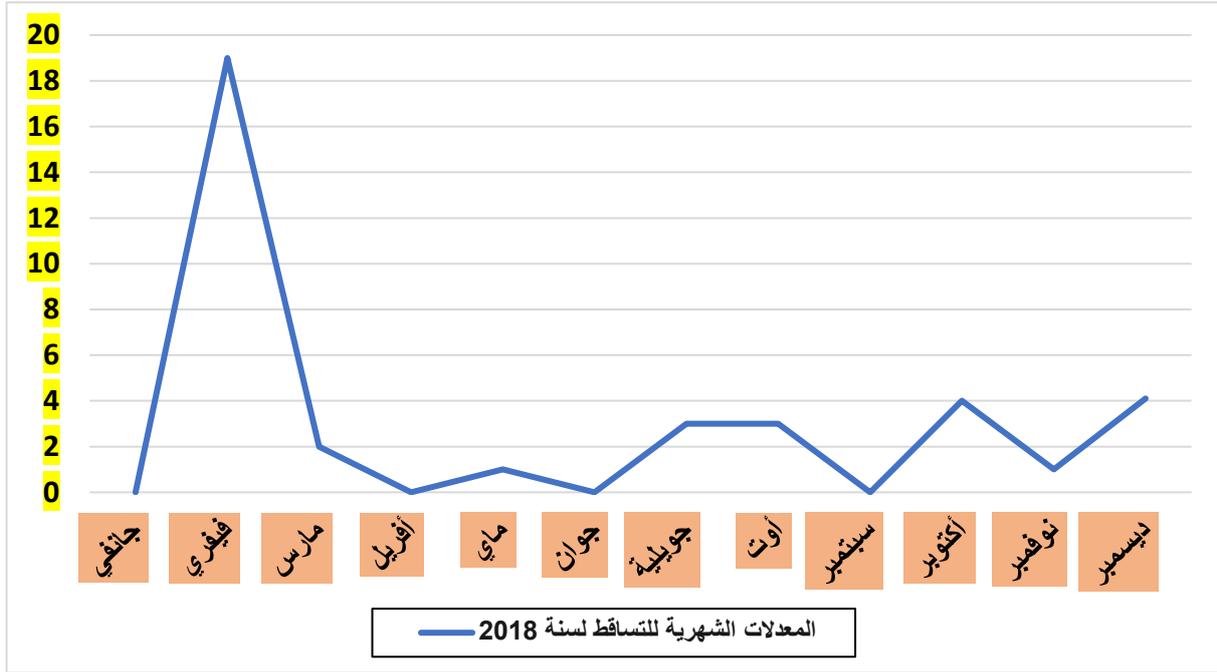


المصدر: من إعداد الطالب

2-9-2-3- التساقط :

إن المناخ الجاف الذي تتميز به الوادي لم يأت بمحض الصدفة، وإنما لندرة هطول الأمطار وطول فترة الجفاف، حيث نجد أن الأيام الممطرة في السنة كاملة لا تتعدى (30 يوما) وبمعدل تساقط ضئيل جدا وفي بعض الأحيان تأتي فجائية ضعيفة، أضف إلى ذلك تركزها عموما في أشهر فصل الشتاء. كما يؤكد الشكل التالي:

الشكل رقم: (3-4) منحني يبين المعدلات الشهرية للتساقط لسنة 2018



المصدر: معالجة معطيات مونوغرافيا ولاية الوادي 2018

3-9-2-3- الرياح :

تعرف ولاية الوادي حركة رياح نشطة جدا ومستمرة على مدار السنة وهي كما يلي:

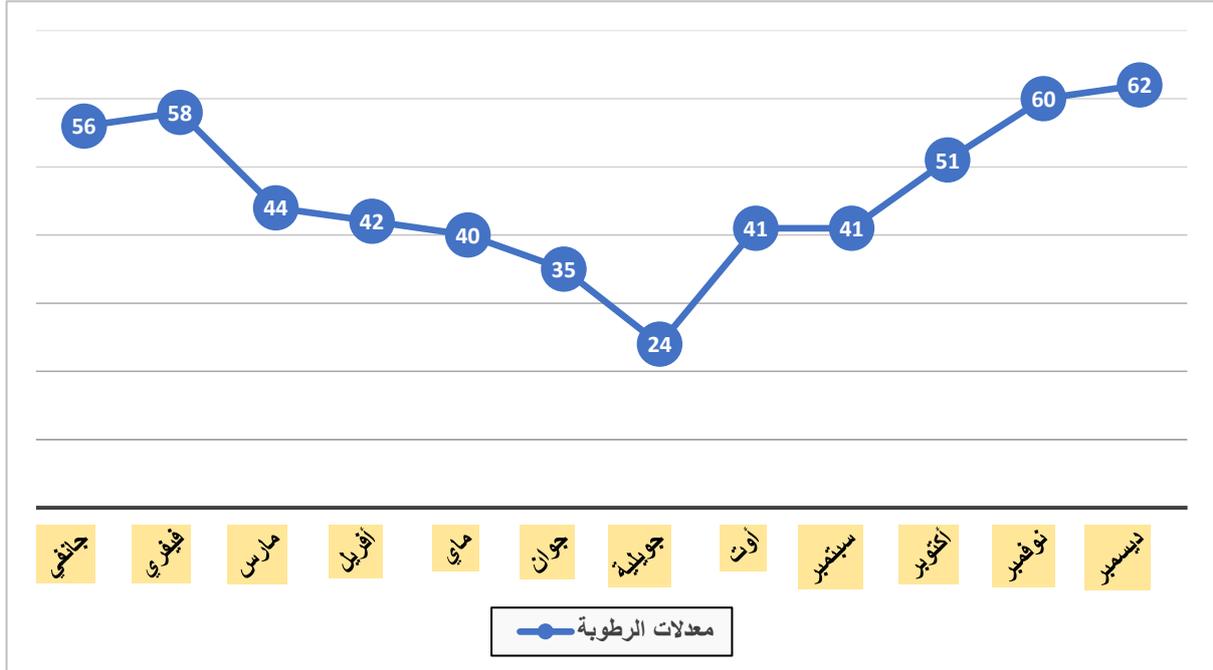
أ. البحري: وهي رياح غالبا ما تدل عند قدومها على انتهاء فصل الصيف حيث تساهم في تلطيف الجو وكسر حرارة الصيف الشديدة، تتراوح سرعتها بين (12-18كلم/سا).

ب. الظهر اوي: وهي رياح (شمالية شرقية) باردة تكثر في فصل الربيع، تتميز بسرعتها وبحملها لحبيبات الرمل التي هي بدورها تشكل عائقا لسكان الحضر (خطر زحف الرمال، انسداد بالوعات المياه، شل حركة الطرق ...).

ت. الشهيلي (السيروكو): وهي رياح جنوبية تنشط طوال فصل الصيف تتراوح سرعتها بين (11-15 كلم/سا)، تتميز بحرارتها الشديدة التي تساعد على نضج المحاصيل المحلية.

4-9-2-3- الرطوبة :

الشكل رقم: (3-5) يوضح منحنى يبين متوسط معدلات الرطوبة للأشهر خلال سنة 2018



المصدر: معالجة معطيات مونتو جرافيا 2018

- نلاحظ من معطيات المنحى أن معدلات الرطوبة عالية في فصل الشتاء خاصة في شهر ديسمبر وهذا بسبب البرودة الشديدة في تلك الفترة وتضعف صيفا بسبب ما تعرفه المنطقة من نسبة تشمس كبيرة في معظم أيام السنة.

3-3- الدراسة السكانية والاقتصادية :

1-3-3- الدراسة السكانية :

1-1-3-3- التطور السكاني :

لقد شهدت ولاية الوادي تطورا سريعا في عدد سكانها، وقد اعتمدنا على معالجة معطيات مونوغرافيا الوادي (نهاية 2021) عن مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية حتى نتمكن دراسة ومتابعة هذا التطور قمنا بتقسيم هذه الفترة إلى أربع مراحل مهمة حسب ما يلخصه الجدول الموالي:

الجدول رقم: (3-3) يوضح التطور السكاني لولاية الوادي للفترة بين 1977-2021

السنوات	عدد السكان(ن)	النمو الفعلي(ن)	الزيادة السنوية(ن)	معدل النمو(%)
1977	123074			
1987	230767	107693	10769	6.3
1998	347905	117138	10649	3.75
2008	485824	137919	13792	3.34
2021	716905	231081	17775	3

المصدر: من إعداد الطالب

- نلاحظ من خلال الجدول أن منطقة الوادي قد تضاعف عدد سكانها تقريبا في الثلاثين السنة الأخيرة، أضف إلى السكان الأصليين نجد توافد الكثير من سكان الولايات المجاور بغرض العمل خاصة في القطاع الفلاحي الذي تشتهر به الولاية ويعتبر رافدا من روافد التنمية الاقتصادية في البلاد.

3-3-1-2- الكثافة السكانية :

الجدول رقم: (3-4) يوضح سكان بعض البلديات حسب الجنس والكثافة السكانية (نهاية 2021)

الكثافة (ن/كلم ²)	الإناث	الذكور	إجمالي السكان	البلديات
2524.35	93810	97035	194880	الوادي
48.1	29790	29640	60815	قمار
34.79	7895	8420	16700	سيدي عون
54.47	15950	16935	33665	المقرن
40.88	21610	22800	45455	حاسي خليفة
458.21	17125	17795	35740	الديبيلة
14.32	7425	8105	15890	الطالب العربي
6.69	4190	4645	9040	العقلة

المصدر: معالجة مونتو جرافيا الوادي (نهاية 2021)

- نلاحظ من خلال معطيات الجدول أن تركيز معظم السكان في عاصمة الولاية بكثافة تقدر ب: 2524.35 نسمة/كلم² رغم صغر مساحتها، الشيء الذي يؤثر سلبا على الوسط الطبيعي والبيئي على حد سواء، عكس البلديات الأخرى التي تتذبذب فيها قيمة الكثافة السكانية لتصل مثلا الى 6.69 نسمة/كلم² (بلدية العقلة) وهذا راجع لعدة عوامل تتحكم في عملية توزيع السكان كنوعية الخدمات المقدمة والتجهيزات المتواجدة في تلك المنطقة (الصحية، التربوية... الخ).

أما بالنسبة للتركيب النوعي والذي نعني به مدى قيمة الاختلاف في السكان فهنا نجد أن عدد الذكور يفوق عدد الإناث وهذا في كل بلديات الولاية تقريبا، حيث بلغ عدد الذكور 357930 نسمة (نهاية 2021)، أي بنسبة تقارب 51%. فيما بلغ عدد الإناث 342975 نسمة، أي بنسبة 49% من إجمالي السكان، بفارق بينهما قدر ب: 14955 نسمة.

2-3-3- الدراسة الاقتصادية للسكان :

1-2-3-3- التركيب الاقتصادي :

ويقصد به ترتيب القدرة على النشاط، ونميز فيه نوعين من الفئات هما :

أ- **الفئة النشطة:** وهي الفئة السكانية القادرة على الإنتاج، أي هم أفراد الولاية الذين تتراوح أعمارهم بين (18-60 سنة)، ولكن هذه الفئة في الواقع ليست كلها نشطة، إنما الفئة النشطة الحقيقية يبلغ عددهم 252455 نسمة، أي بنسبة 35.21% من إجمالي السكان، ويبلغ العدد الحقيقي للفئة العاملة ما يلي: 220556 نسمة، أي بنسبة 87.36% من الفئة النشطة، وبنسبة 30.76% من إجمالي عدد السكان الولاية.

أما البطالين فيبلغ عددهم 31889 نسمة، أي بنسبة 12.63% من الفئة النشطة.

ب- **الفئة الغير نشطة:** وهي الفئة السكانية غير القادرة على النشاط، وتتكون من الفئات التالية:

- الفئة العمرية الأقل من 18 سنة.

- الفئة العمرية الأكثر من 60 سنة

- الفئة العمرية في سن العمل (18-60 سنة) وغير قادرة على العمل (الطلبة، شباب الخدمة الوطنية،

ربات البيوت)...

- ويبلغ إجمالي أفراد الفئة غير النشطة 464450 نسمة، أي بنسبة 64.78% من إجمالي سكان الولاية.

الجدول رقم: (3-5) يبين وضعية الشغل لولاية الوادي (نهاية 2021)

المجموع	الوحدة	
716905	نسمة	إجمالي سكان الولاية
252455	نسمة	السكان النشطين
220556	نسمة	السكان المشتغلين
31889	نسمة	السكان البطالين
12.63	%	معدل البطالة

المصدر: مونتو جغرافيا ولاية الوادي (نهاية 2021)، ص 11

3-3-2-2- النشطات الوظيفية للسكان :

من خلال المعطيات والدراسة الوظيفية للسكان نجد أنه يوجد ارتفاع ملحوظ في عدد المشتغلين في قطاعي الإدارة والفلاحة، خاصة في هذه الأخيرة الذي يقدر ب: (96100 نسمة) أي بنسبة 43.57% من فئة المشتغلين، وهذا راجع لقدم ممارسة هذه الحرفة عند سكان الولاية الأصليين وخبرتهم فيها، إضافة إلى ظهور بعض المستثمرين الأجانب أيضا.

أما بالنسبة للقطاعات الأخرى فلا نلاحظ تطورا كبيرا في نسبة العمالة، وهذا راجع لعدة عوامل نذكر منها:

- عدم وجود مراكز تكوينية تعمل على تأطير الأفراد (خاصة في المجالات الحديثة).
- عدم وجود التوعية والتحفيز المباشر لشباب المنطقة للتطلع على القطاعات واكتشافها
- ندرة الموارد البشرية المؤهلة وذات الكفاءة الجيد في باقي القطاعات (الصناعة، تجارة، ...).

الجدول رقم: (3-6) يبين توزيع السكان المشتغلين حسب قطاع النشاط (نهاية 2021)

المجموع	اناث	ذكور	قطاع النشاط
42901	16467	26434	الإدارة
26344	1649	24695	البناء والأشغال العمومية
96100	4670	91430	الفلاحة
7178	1017	6161	الصناعة
23611	2255	21356	الخدمات
24422	2733	21689	التجارة
220556	28791	191765	المجموع

المصدر: مونتو جغرافيا ولاية الوادي (نهاية 2021)، ص 11

3-2-3-3- توفير مناصب الشغل :

نلاحظ من خلال ما سبق أن عدد السكان العاملين في قطاع الزراعة يقدر ب: 96100 نسمة، أي بنسبة 38% من السكان النشطين، وكذلك معدلات البطالة تعتبر مرتفعة، وهي في زيادة حيث كانت في سنة 2016 تقدر ب: 10% ثم ارتفعت لتصل الى 12.63% في سنة 2021.

الجدول رقم: (3-7) يوضح توفير مناصب الشغل في (نهاية 2021)

المجموع	إناث	ذكور	جهاز التوظيف
184	137	47	الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب
336	130	206	الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر
92	18	74	الصندوق الوطني لتأمين عن البطالة
612	285	327	المجموع

المصدر: موناوغرافيا ولاية الوادي (نهاية 2021)، ص 11

3-4- الدراسة العمرانية :**3-4-1- مراحل النمو العمراني 1:**

نوضح من خلال هذا العنصر التوسع المجالي والنمو العمراني الذي تميزت به مدينة الوادي عبر مراحل زمنية مختلفة.

3-4-1-1- مرحلة ما قبل 1890م :

خلال هذه المرحلة ظهرت النواة الأولى للمدينة حيث بدأت تظهر بوادر نشأة مدينة جديدة لهذه الفترة فقد بدأت تستقطب الرحل شيئا فشيئا وهذا بعد بناء مسجد محمد المسعودي المسمى حاليا (مسجد سالم). هؤلاء الرحل وبعد استقرارهم شيئا فشيئا في مركز النواة حوالي عام 1700م تلاه بناء مسجدين آخرين هما مسجد عبد الرزاق 1750م ومسجد عبد القادر ، 1810م وجل هذه المساجد كانت عبارة عن زوايا لتحفيظ القرآن الكريم و تعليمه، وانطلاقا من هذه المساجد بدأت تتجمع حولها المباني، لتتوسع شيئا فشيئا وتظهر هناك تجمعات صغيرة وهو ما مهد لظهور السوق الذي كان نقطة التقاء هذه التجمعات ليشكل بذلك و فيما بعد العنصر المهيكل للمدينة.

وأخذت هذه التجمعات في التوسع العشوائي نظرا لوجود الغيطان، والكثبان الرملية التي شكلت نوعا من العوائق الطبيعية، وقد تميزت هذه المرحلة بالبناء التقليدي.

3-4-1-2- مرحلة ما بين 1890-1949م :

في هذه المرحلة عرفت سيطرة الاستعمار الفرنسي حيث احتلت المنطقة من طرف الفرنسيين سنة 1887م، وأنشأ بها حي سكني مخطط جنوب المدينة القديمة وهدفه هو إنشاء مركز إداري وقاعدة تربط بين الشمال والجنوب، وهو ما أثر على تواصل النسيج العمراني القديم خاصة وأن المستعمر كان يعمل على الفصل بين المنطقتين.

وفي سنة 1900 عرفت المدينة تطورا عمرانيا معتبرا خاصة باتجاهي الشمال والجنوب، وظهور حي جديد في الجهة الجنوبية الغربية، وتميز النسيج العمراني في هذه المرحلة بالعشوائية والتشتت.

¹ أحلام زايري، النمو الحضري وإشكالية التوسع: التشخيص، التحليل والمعالجة-دراسة حالة مدينة الوادي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الهندسة المعمارية، عمران ومهن المدينة، علوم الأرض والكون، كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة، جامعة محمد خيضر بسكرة، سنة 2018-2019، ص52.

3-1-4-3- مرحلة ما بين 1950-1977م :

تم في هذه المرحلة ربط المدينة بكل من بسكرة و تقرت وحاسي خليفة بطريق طولها 400 كلم وذلك سنة 1956م، وبعد الاستقلال أصبحت المدينة مركز بلدية، حيث عرفت نفسا جديدا ونموا عمرانيا متسارعا على طول المحاور الرئيسية للطرق وفي سنة 1974م أصبحت المدينة مركزا للدائرة تابعة لولاية بسكرة وبذلك أخذت المدينة تتوسع بشكل كبير على طول المحاور المهمة بالإضافة إلى الزيادة السكانية الهائلة خاصة بعد استقرار الرحل وعودة اللاجئين من خارج الوطن خاصة تونس.

3-1-4-4- مرحلة ما بين 1978-1987م :¹

وهي أهم مرحلة للتطور الحقيقي للمدينة، حيث تم فيها إنشاء أول مخطط عمراني يتمثل في المخطط العمراني الموجه سنة 1978، الذي حاول تحديد احتياجات السكان الحالية والمستقبلية (سكن، تجهيزات، مرافق). وبهذا عرفت المدينة تطورا كبيرا وفي سنة 1984 أصبحت المدينة مقرا للولاية وبذلك ازداد تطور المدينة خاصة على الطرق الوطنية مثل الطريق الوطني رقم 16 باتجاه بسكرة.

3-1-4-5- مرحلة ما بعد 1987م :²

وهي المرحلة التي دخلت فيها مدينة الوادي إلى تنظيم عمراني متحكم فيه إلى حد بعيد اتسم بالتكامل والانسجام والتخطيط، بناء المساكن الفردية المهيكلية، وظهور السكنات النصف جماعية منظمة وبساحات شاسعة وشوارع ذات فعالية مثل: حي 400 سكن، حي 300 سكن، حي 19 مارس، وحي 08 ماي.

¹ فردية عبد الفتاح، مرجع سابق، ص 32.

² بن علي محمد الصالح، جماليات العمارة التقليدية في وادي سوف (ج1)، ط1، دار الثقافة لولاية الوادي، الوادي، 2013، ص 82.

2-4-3- الحظيرة السكنية :

ونخص هنا بلدية الوادي بدراسة واستنادا للمعطيات التي توصلنا إليها نستنتج ما يلي:

1-2-4-3- الحالة الإنشائية لمسكن مدينة الوادي :

الجدول رقم: (3-8) يوضح الحالة الإنشائية لمسكن مدينة الوادي

الحالة الإنشائية لمسكن مدينة الوادي			
المساكن الجيدة	المساكن المتوسطة	المساكن الرديئة	
15340	14646	1884	العدد (مسكن)
48.13	45.96	5.9	النسبة (%)

المصدر: من إعداد الطالب، 2023

2-2-4-3- نوعية المساكن :

الجدول رقم: (3-9) يبين نوعية المساكن في مدينة الوادي

نوعية المساكن			
السكن الجماعي	السكن النصف جماعي	السكن الفردي	
4702	3884	24584	العدد (مسكن)
14.18	11.71	74.11	النسبة (%)

المصدر: من إعداد الطالب، 2023

- نلاحظ من معطيات الجدول أعلاه أن الحالة الإنشائية للمساكن بالمدينة كانت أغلبها في حالة جيدة بنسبة 48.13%، وتتواجد بالقرب من مركز المدينة والأحياء المجاورة له. أما المساكن التي كانت في حالة سيئة فقد كانت تمثل النسبة الأقل 5.9% وهذا راجع لعدة أسباب منها: رداءة مواد البناء المستعملة، التأثير بظاهرة صعود المياه...

- وبالنسبة للنوعية فقد كان السكن الفردي هو النوع السائد في المدينة بنسبة 74.11%، أما باقي الأصناف الأخرى (الجماعي+ نصف جماعي) كانت بنسبة 25.89%، وقد أنشأتها الدولة حديثا مكونة من (طابق أرضي+ طابق واحد) وهذا نظرا لكون موضع المدينة فوق أراضي رملية هشة التي لا تتحمل علو البناءات.

3-4-3- التجهيزات :

3-4-3-1- التجهيزات الإدارية والخدماتية :

وهي (مقر البلدية، مقرر الولاية، المديرية، النبوك...)، تتمركز معظمها في الحي الإداري بمركز المدينة، والذي يعتبر بعيدا نوعا ما على بعض بلديات الولاية في ظل نقص منظومة النقل، ومنها ما أنشأت حديثا بمحاذاة الطرق الرئيسية.

3-4-3-2- التجهيزات التعليمية :

الجدول رقم: (3-10) يبين التجهيزات التعليمية لولاية الوادي (نهاية 2021)

المطاعم	معدل شغل القاعة	تلاميذ متدرسين	مقاعد الدراسة	قاعات الدراسة	العدد	
175	37.01	118527	118527	3202	368	الابتدائيات
28	38.16	62808	62808	1646	111	المتوسطات
40	26.73	26326	26326	985	50	الثانويات

المصدر: معالجة معطيات مونوغرافيا ولاية الوادي (نهاية 2021)

- بالنسبة لطور الجامعة:

أنشأت ملحقة المعهد الوطني للتجارة بالوادي بموجب قرار وزاري مشترك مؤرخ في 03 جوان 1995 حيث انطلقت الدراسة لأول مرة خلال الموسم الجامعي 1996/1995 والتي تعتبر أول نواة جامعية بولاية الوادي كان مقرها بثانوية تكسبت والتي ظلت لموسمين حتى تم تحويلها إلى مركز الشهداء سنة 1998 والتي يدرس بها شعبة العلوم التجارية بتخصصي: إدارة أعمال بداية من الموسم الجامعي 1998/1997، وتجارة دولية بداية من الموسم الجامعي 2000/1999، تطورت فيما بعد إلى مركز جامعي ثم إلى جامعة باسم الشهيد حمة لخضر سنة 2012، بطاقة استيعابية 28000 طالب، وتضم في 28950 طالب في سنة 2021، يؤطرونهم 880 أستاذ. كما يبلغ العدد الإجمالي للعمال 765 عاملاً¹.

3-3-4-3- التجهيزات الصحية :

لقد انتعش قطاع الصحة بالمنطقة في السنوات الأخيرة، بل وقد أصبحت ولاية الوادي وجهة صحية يأتيها وبأعداد كبيرة من خارج الولاية للعلاج في مراكزها خاصة بالمؤسسة الاستشفائية لطب العيون الجزائري-الكوبي، التي شهدت توافدا كبيرا وهذا بفضل ما تقدمه من خدمات صحية في مستوى جيد، كذلك مستشفى السرطان العصري الذي بدوره يستقطب المرضى من داخل وخارج الولاية.

الجدول رقم: (3-11) يبين التجهيزات الصحية لولاية الوادي (نهاية 2021)

مراكز تصفية الدم		دور الولادة		مؤسسات استشفائية متخصصة		مؤسسات استشفائية عمومية		المجموع
الأسرة	العدد	الأسرة	العدد	الأسرة	العدد	الأسرة	العدد	
30	1	120	11	260	2	256	1	

المصدر: معالجة معطيات مونوغرافيا ولاية الوادي (نهاية 2021)، ص 49

¹ عبد الباري غربي، مرجع سابق، ص 61

4-3-4-3- التجهيزات الشبابية والرياضية :

نلاحظ من خلال المعطيات أن التجهيزات الرياضية تعاني من تهميش وقلة اهتمام واضحة، حيث نجد 26 ملاعب بلدية و5 قاعات رياضية فقط، وهذه الأخيرة تعتبر غير كافية بالنسبة لعدد سكان الولاية ككل.

الجدول رقم: (3-12) يبين التجهيزات الشبابية والرياضية لولاية الوادي (نهاية 2021)

مركبات رياضية	المسابح نصف الأولمبية	الملاعب		القاعات			المجموع
		متعددة الرياضات	بلدية	متعددة الرياضات	متعددة الاستعمالات	متخصصة	
13	5	1	26	5	9	3	

المصدر: معالجة معطيات مونوغرافيا ولاية الوادي (نهاية 2021)

4-3-4-3- التجهيزات الثقافية :

الجدول رقم: (3-13) يبين التجهيزات الثقافية لولاية الوادي (نهاية 2021)

المسارح	المراكز الثقافية	دور الثقافة	المكتبات		المتاحف	التجهيزات
			منها بلدية	العدد		
1	2	1	23	27	2	المجموع

المصدر: معالجة معطيات مونوغرافيا ولاية الوادي (نهاية 2021)، ص 57

6-3-4-3- التجهيزات الدينية :

تناولنا فيما سبق أن المسجد هو النواة الأولى لنشأة المدينة، وعليه نلاحظ هذا الاهتمام الكبير بالنسبة لتجهيزات الدينية، أضف إلى ذلك مساهمة المواطنين في تعزيز هذا الجانب من التجهيزات نظرا لتمسكهم بدينهم وبعاداتهم وتقاليدهم.

الجدول رقم: (3-14) يبين التجهيزات الدينية لولاية الوادي (نهاية 2021)

المساجد	المراكز الثقافية الإسلامية	المدارس القرآنية	الأنمة	مساعدى الأنمة	الزوايا
157	1	127	238	252	9
المجموع					

المصدر: معالجة معطيات مونتو جرافيا ولاية الوادي (نهاية 2021)، ص 58

7-3-4-3- التجارة :

يعتبر نشاط التجارة الأكثر حيوية بعد قطاع الفلاحة، وهذا راجع لفكر الرجل السوفي أولا، أضف إلى ذلك موقع المنطقة الذي يتميز بسهولة النقل بفضل ممرات العبور (الليبية، التونسية)، الشيء الذي أدى إلى توافد الزبائن بشكل كبير إلى أسواق المنطقة من الولايات المجاورة وحتى من الجارة التونسية، هذه الأخير التي تستغل الفرق بين العملتين وغيرها من المزايا الأخرى.

الجدول رقم: (3-15) يبين توزيع التجار النشطين لولاية الوادي (نهاية 2021)

العدد	الصناعة	الحرف التقليدية	تجارة الجملة	تجارة التجزئة	استيراد وتصدير	قطاعات أخرى	المجموع
3715	1	609	11860	453	10086	26724	

المصدر: معالجة معطيات مونتو جرافيا ولاية الوادي (نهاية 2021)، ص 35

4-4-3- الشبكات :

3-4-4-1- شبكة الطرق : لقد سبق وأشرنا إلى الطرق التي تربط المنطقة بالولايات المجاورة (الطريق الوطني رقم 48، الطريق الوطني رقم 16)، والتي لها دور كبير في إنعاش التجارة بفضل توغلها في المدينة وتسهيل المواصلية للزبائن نحو الأسواق المحلية والمواقع السياحية بالولاية، وكذلك الطرق الولائية التي تربط وسط المدينة ببقية بلديات الولاية وخصوصا تلك التي تمتلك مقومات جذب سياحي بامتياز، كما سنوضح من خلال الجدول أدناه وضعية شبكة الطرقات في الولاية كما يلي :

الجدول رقم: (3-16) يبين وضعية شبكة الطرقات لولاية الوادي (نهاية 2021)

الطرق البلدية (كلم)			الطرق الولائية (كلم)		الطرق الوطنية (كلم)	
منها غ معبدة	منها معبدة	المجموع	منها معبدة	المجموع	منها معبدة	المجموع
22.76	1023.286	1046.046	172.393	172.393	465.35	465.35

المصدر: معالجة معطيات مونوغرافيا ولاية الوادي (نهاية 2021)، ص 41

3-4-4-2- شبكة المياه الصالحة للشرب :

تعرف ولاية الوادي باحتوائها على مخزون مياه جوفية ضخم، ولهذا فإن كامل موارد إمدادات المياه للسكان من هذه الأخيرة، وعلى وجه الخصوص من الطبقة السيونية والألبانية المصنفة على أنها طبقات مياه جوفية ذات محتوى فيزيائي وكيميائي بجودة عالية جدا، والتي تمكنها من ضمان إمدادها لفترة طويلة حتى عام 2050.¹

الجدول رقم: (3-17) يبين مؤشرات الموارد المائية لولاية الوادي (نهاية 2021)

القيمة	الوحدة	
348	لتر/يوم/ساكن	متوسط استهلاك مياه الشرب للفرد
93.3	%	معدل الربط بشبكة المياه الصالحة للشرب
04	عدد	محطات التصفية

المصدر: معالجة معطيات مونوغرافيا ولاية الوادي (نهاية 2021)، ص 19

¹ مونوغرافيا ولاية الوادي، مرجع سابق، ص19، (بتصرف).

3-4-4-3- شبكة الصرف الصحي :

تعاني ولاية الوادي من رداءة في البنية التحتية بالكامل، وعلى شبكات الصرف الصحي خاصة حيث وقبل زيارة رئيس الجمهورية السابق في سنة 2004 كانت هذه الأخيرة تقتصر فقط على مركز المدينة وبعض الأحياء القريبة منه، أما باقي الولاية فقد كانت تعتمد في صرف مخلفاتهم على ما يسمى "بالحفر الفردية".

وفي عام 2005 انطلقت الأشغال فعلياً بعد إعطاء التعليمات لإنشاء المشروع من طرف رئيس الجمهورية لتبدأ عملية الاستغلال في عام 2009، حيث بلغ اليوم معدل الربط بشبكة الصرف الصحي 68% من مجموع المساكن، إلا أن التغيير في مكان المصب بتوجه به إلى منطقة "ذراع ميه فاطمة" عكس ما كان مبرمجاً له من طرف المصالح التقنية أن يكون بمنطقة "شط حلوفه" في حدود بلدية سيدي عون، أدى إلى تكبد المواطنين خسائر كبيرة متمثلة في ترحيل أهل البادية، وموت العديد من رؤوس الإبل والأغنام.

3-4-4-4- شبكة الهاتف والإنترنت :

الجدول رقم: (3-18) يبين اشتراك السكان في شبكة الإنترنت لولاية الوادي (نهاية 2021)

السكان المقيمين			الأسر المقيمة			المجموع
معدل اشتراك السكان	السكان المشتركين في الإنترنت	عدد السكان	معدل اشتراك الأسر	الأسر المشتركة في الإنترنت	عدد الأسر	
81.16%	581845	716905	53.49%	63810	119283	

المصدر: معالجة معطيات مونتوغرافيا ولاية الوادي (نهاية 2021)، ص 34

نرى من خلال المعطيات أن معدل اشتراك السكان بشبكتي الإنترنت والهاتف معتبر نوعاً ما، حيث نجد أن نسبة التغطية بالإنترنت في جميع البلديات متقاربة بين (74%-84%) باستثناء بعض البلديات النائية وقليلة السكان كبلدية (بن قشة)، والذي يقدر معدل اشتراك السكان فيها بحوالي: 47.63%.

3-5- مقومات التنمية السياحية بولاية الوادي :

3-5-1- المقومات الطبيعية : ومن بين المعالم الطبيعية في ولاية الوادي نذكر ما يلي :

3-5-1-1- الكثبان الرملية :

تمثل الكثبان الرملية جل مساحة الولاية، والتي هي في الأصل جزء من العرق الشرقي الكبير الذي يمتد كبحر من الرمال ترتفع لتصل حوالي 100م، وتمثل مقصداً سياحياً بامتياز خاصة لهواة التزلق على الرمال، ولعشاق غروب الشمس على الرمال التي لها سحر خاص.¹

الشكل رقم: (3-6) يوضح الكثبان الرملية بولاية الوادي



المصدر: <https://www.elbalad.news>، 2023/05/24

¹ زهواني عبد الرزاق، عبادي محمد، مقومات وعوامل الجذب السياحي بولاية الوادي الواقع والآفاق-دراسة تحليلية واستشرافية، (مقال)، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، المجلد 13، العدد 02، 2019، ص 263.

2-1-5-3- غيطان النخيل :

الغوط هو حوض منخفض من الأرض له امتدادات واسعة تبلغ مئات الأمتار طولاً وعرضاً يصل عمقه إلى 16م، تزرع فيه أشجار النخيل وكان سبباً للجوء سكان المنطقة لهذه التقنية للاقتراب من مصادر المياه الجوفية، وهو يعتبر مقصداً سياحياً بامتياز وقد صنفت الغيطان كمعلم وتراث هندسي من طرف المنظمة العالمية لتغذية سنة 2011.¹

الشكل رقم: (3-7) يوضح غيطان النخيل بولاية الوادي



المصدر: الصفحة الرسمية لمديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية الوادي، 2023/05/24

¹ زهواني عبد الرزاق، عبادي محمد، مرجع سابق، ن ص.

3-5-2- المقومات التاريخية :

3-5-2-1- الحي العتيق الأعشاش بمدينة الوادي :¹

يعتبر حي الأعشاش مركز مدينة الوادي ونواتها الأولى وقلبها النابض باعتباره حيا تاريخيا به معالم معمارية وثقافية ودينية بارزة، ويحمل خصائص وسمات العمارة التقليدية الأولى التي ظهرت بوادي سوف وبمواد أولية محلية.

الشكل رقم: (3-8) يوضح حي الأعشاش العتيق



المصدر: التقاط الطالب، 2023

- يقع حي الأعشاش وسط مدينة الوادي ويحده:
 - من الشمال: شارع القدس وخلفه حي المصاعبة الشمالية وحي النزلة.
 - من الشمال الشرقي: شارع وخلفه حي النخيل.
 - من الشرق: شارع سوق الوادي وخلفه حي سيدي مستور.
 - من الجنوب: شارع الطالب العربي وخلفه الحي الأوروبي.
 - من الجنوب الشرقي: شارع فرعي وخلفه حي أولاد أحمد.
 - من الغرب: شارع ثم حي المصاعبة وخلفه شارع محمد خميستي.

¹ بن علي محمد الصالح، مرجع سابق، ص 85.

3-2-5-2- سوق الوادي :

سوق الوادي هو أحد أقدم المعالم التاريخية في الولاية حيث تعود نشأته إلى القرن 16م، وهو مصنف ضمن التراث العالمي، كما يحتوي على رحبة اليهود التي استقرت فيها الكثير من العائلات اليهودية إلى غاية الاستقلال. وكانوا يمارسون التجارة والعمل الحرفي برحبة اليهود في سوق الأعشاش.

ناهيك على الطراز القديم الذي تعكسه الدكاكين وأبوابها الخشبية، وكذلك الأزقة الضيقة والطويلة ذات البلاط العتيق، كل هذا جعل من السوق نقطة جذب سياحية وتجارية بامتياز.

الشكل رقم: (09-3) يوضح سوق الوادي العتيق



المصدر: التقاط الطالب، 2023

3-5-3- المقومات الثقافية ذات الطابع الديني :

1-3-5-3- منارة وزاوية سيدي سالم¹:

بني مسجد سيدي سالم العتيق الموجود بالسوق المركزي لمدينة وادي سوف في سنة 1830م على يد شيخ الزاوية الذي يحمل المسجد والزاوية اسمه إلى اليوم.

كما تقدر طاقة استيعاب المسجد بطابقيه نحو 600 مصل ويشتمل على عدة مرافق منها مكتبة تاريخية ودينية وثقافية يقصدها على الخصوص الطلبة الجامعيين من أجل إنجاز بحوثهم، تضم نحو 2500 طالبا منخرطا.

ولعل أهم ما يلفت الانتباه في مسجد سيدي سالم منارته التي تمثل حسب العديد من الدارسين أهمية ثقافية وتراثية وسياحية (وهي من المنارات القليلة التي يعود بناؤها إلى القرن 19)، حيث يصل ارتفاع المنارة إلى 70,18 متر وشكلها المعماري يعود إلى الطراز الأموي الذي انتشر في الأندلس وفي بلاد المغرب، وهي منارة تشبه جداً منارة أول مسجد بني بالقيروان بتونس على يد الصحابي عقبة بن نافع أثناء الفتح الإسلامي. ويقول القائم بالمسجد عز الدين سالم، بأن الكاتبة المسلمة "إيزابيل إيبرهاردت" عندما صعدت إلى قمة المنارة سنة 1899م، شاهدت القباب التي تعلو بيوت السوافة، فأطلقت من فوق المنارة تسميتها لوادي سوف بـ "مدينة الألف قبة وقبة".

الشكل رقم: (3-10) يوضح منارة وزاوية سيدي سالم



المصدر: التقاط الطالب، 2023

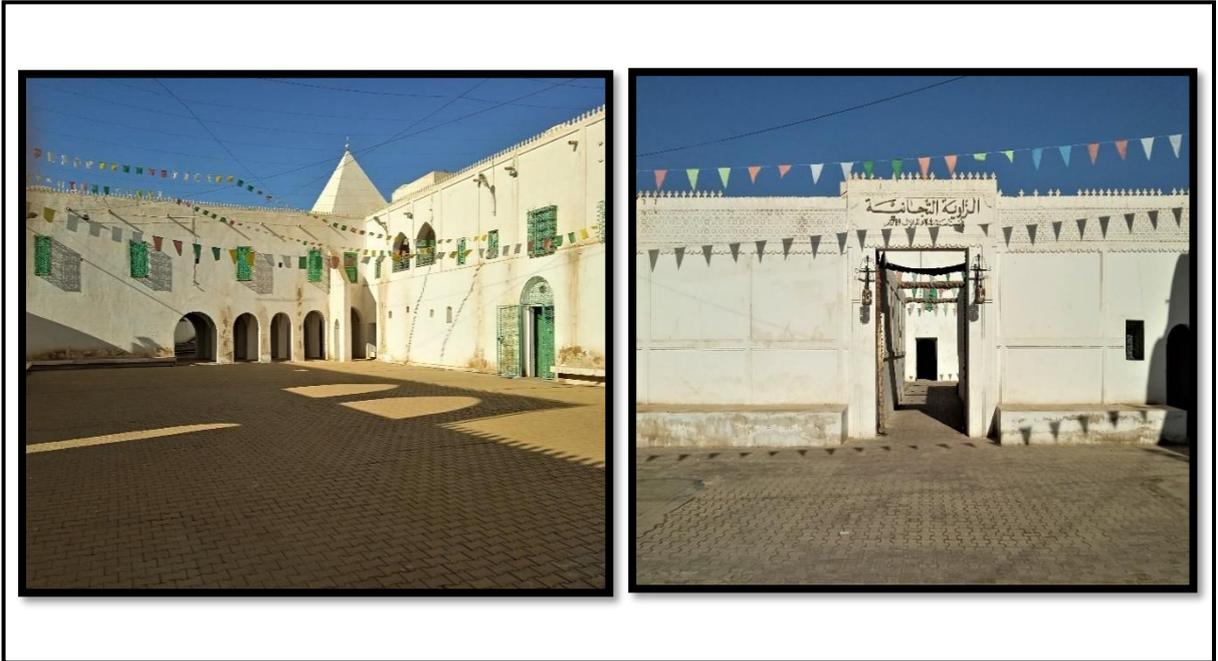
¹ خليفة قعيد، <https://www.djazairss.com>، 23/04/2023.

3-5-3-2- الزاوية التيجانية- قمار 1:

الزاوية التيجانية بقمار واحدة من أهم المعالم التاريخية في ولاية وادي سوف، وحتى بالنسبة للطريقة التيجانية في العالم، والتي تعد من أكثر الطرق الصوفية انتشارا في العالم الإسلامي كونها أول زاوية لها في العالم، إذ لا بد لأي زائر للولاية أن يعرج على هذا المعلم التاريخي الذي يعد تحفة فنية في العمارة والزخرفة الإسلامية.

يعود تاريخ تأسيس مبنى الزاوية الذي يقع حاليا في الضاحية الشرقية من مدينة قمار حسب المخطوطات الموجودة في مكتبة الزاوية، إلى الثلاثي الأخير من سنة 1789 م أي ما يوافق سنة 1204 هـ، وكان ذلك على يد المقدم (درجة من درجات الالتزام في الطريقة التيجانية) " محمد الساسي القماري"، وبأمر من مؤسس الطريقة التيجانية الشيخ "أحمد التجاني"، وبنيت النواة الأولى للزاوية على شكل قاعة مربعة طول ضلعها تسعة أمتار، وبقيت ثمانون سنة على تلك الشاكلة أي إلى غاية العام 1869 خارج السور الشرقي للمدينة، وكان دورها الديني يقتصر آنذاك على الصلوات الخمس وتلاوة القرآن الكريم.

الشكل رقم: (3-11) يوضح الزاوية التيجانية بقمار



المصدر: التقاط الطالب، 2023

¹<https://ar.wikipedia.org/>، 2023/04/23، (بتصرف).

3-5-4- المواقع الأثرية :

3-5-4-1- الموقع الأثري (الشكشاك) :

أكتشف هذا الموقع بداية سنة 2009 ويقع بمكان يدعى بالهنشير يبعد بحوالي 45 كلم عن مقر بلدية بن قشة، تحيط به الأراضي الزراعية من كل مكان وبالنظر إلى البقايا التي يحتويها هذا الموقع من قطع نقدية وبقايا قطع الفخار المعروف بالفخار "السيجيلي"، فإنه يعود لفترة التواجد الروماني بشمال أفريقيا، وهناك مواقع أخرى مثل موقع "سندروس" بمدينة العقلة. والجدول التالي يوضح أهم المعالم والمواقع التاريخية بولاية الوادي.

الجدول رقم: (3-19) يبين المعالم والمواقع التاريخية لولاية الوادي

الموقع	العدد	تصنيف الموقع
- الزاوية التيجانية 1789 - حي الأعشاش والمصاعبة نهاية القرن 16	02	- المعالم المصنفة كمعلم وطني
- زاوية سيدي سالم 1820م/110هـ- منارة سيدي سالم - الزاوية القادرية سنة 1892 - زاوية سيدي الإمام الشريف ببلدية الرباح - زاوية وضريح الشيخ الشريف مؤسس الزاوية القادرية - زاوية علي بن خزان القرن 16م - الشكشاك بطالب العربي	06	- المعالم المصنفة كمعلم ولائي
(مواقع تاريخية موزعة عبر 22 بلدية)	43	- المعالم المصنفة كمعلم محلي
	51	العدد الإجمالي

المصدر: معالجة معطيات مديرية السياحة والصناعة التقليدية، 2023

3-5-5- التظاهرات المحلية والوطنية :

تساهم التظاهرات المحلية والوطنية بشكل كبير في تنشيط السياحة وجذب السياح سواء الوطنيين أو الأجانب، ومن بين هاته التظاهرات نجد:

- عيد مدينة الألف قبة وقبة (عيد مدينة الوادي)، وتقام في العطلة الربيعية من كل سنة.
- مهرجان القراءة في احتفال وتنظمه المكتبية الرئيسية بالولاية.
- مهرجان الأنشودة المدرسية وتنظمه مديرية التربية بالولاية.
- الأيام السياحية والترفيهية لمدينة قمار.
- اليوم الوطني للصناعة التقليدية والموافق ل 09 نوفمبر من كل سنة.
- المهرجان الوطني للترحلق على الرمال والمقام من 19 إلى 26 مارس من كل سنة.
- مهرجان الأغنية السوفية وتنظمه دار الثقافة الأمين العمودي.

ومن أبرز هذه التظاهرات نجد " عيد المدينة" وهذا بفضل مساهمته في تنشيط الحركة الاقتصادية من خلال:

- تنظيم العديد من المعارض: (المعرض التجاري بقمار، معرض الحرف والصناعات التقليدية بالحديقة النباتية...).
- إحياء المناطق النائية وتطوير البنية التحتية.
- تنشيط دور المؤسسات الإقليمية: حيث تؤثر الاحتفالية على حركة كل من (المطاعم، مؤسسات كراء السيارات، المراقد...).

3-5-6- الحدائق والمتنزهات :

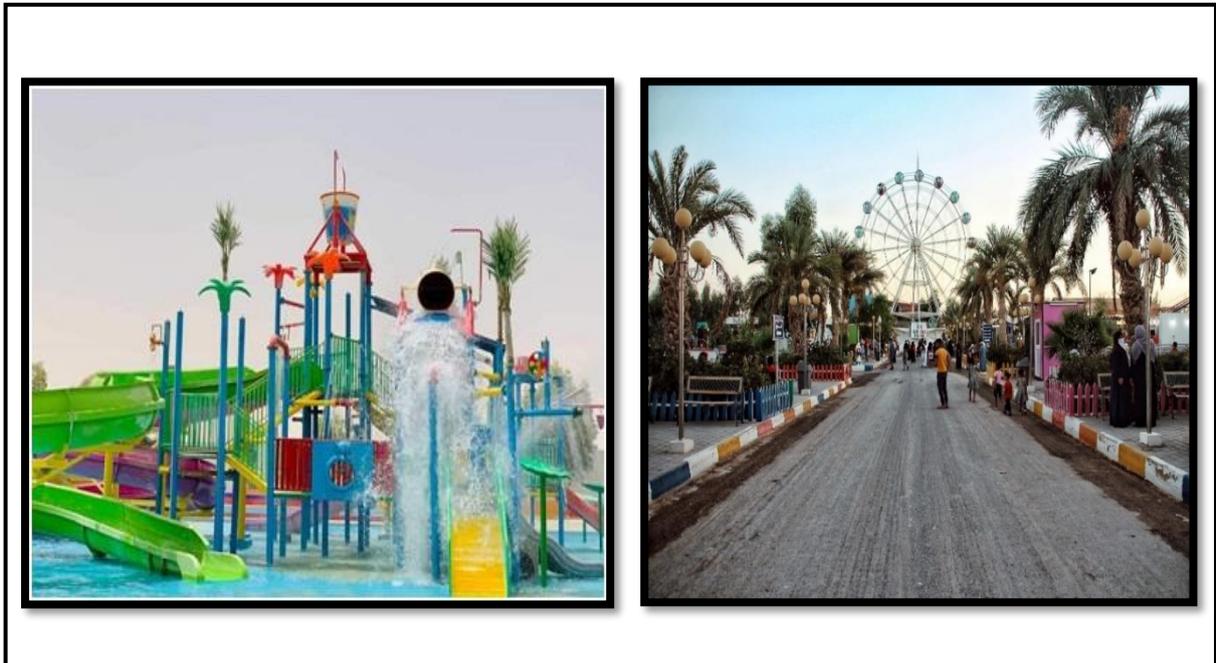
يوجد عدة حدائق ومركبات في ولاية الوادي ولكن ليست كلها بنفس مستوى الخدمات المقدمة، ومن أهمها:

3-5-6-1- حديقة "قوري بارك" :

وهي فضاء سياحي وترفيهي، تعتبرها العائلات السوفية الملاذ والمتنفس الأول بلا منازع خاصة في فصل الصيف وهذا بفضل موقعها الهادئ وبعدها على ضواض المدينة (وسط الكثبان الرملية)، كذلك لما تحتويه من مرافق (أحواض سباحة وألعاب، مطاعم ومقاهي وحتى قاعة علاج... إلخ)، إضافة إلى التوزيع الجيد والمنظم للوقت بين فترة العائلات والشباب، ويبقى عنصر الأمن هو ما يميزها ويزيدها إقبالا من طرف سكان الولاية حيث وصلت إلى 5000 زائرا في يوم واحد حسب تصريح لأحد عمالها.

- كذلك توفرها على برنامج مكثف وعلى كامل أيام الموسم الدراسي تخصصه لرحلات المدارس التربوية لتصبح متنزها سياحيا لجميع شرائح المجتمع من جهة، وواحدة من نقاط دعم التنمية المحلية للولاية من جهة أخرى.

الشكل رقم: (3-12) يوضح بعض الصور لحديقة "قوري بارك" بالوادي



المصدر: الصفحة الرسمية لحديقة "قوري بارك"، 2023.

3-5-7- رحلات سفاري :

كان يعتبر هذا النوع من السياحة الصحراوية حكرا على سكان المنطقة فقط، قبل أن يأخذ رواجاً كبيراً خاصة على مواقع التواصل الاجتماعي، ليصبح النمط الأكثر طلباً لاسيما من سكان الولايات الشمالية. رحلات سفاري هي عبارة عن رحلات مكونة من مجموعات من السياح المحليين أو الأجانب، تكون وجهتهم إلى البراري والغوص في وسط رمال الصحراء في مدة إقامة لا تتجاوز 6 ساعات، تكون فيها نقطة الانطلاق غالبا بين الساعة الثانية والثالثة مساء من الفندق برفق قائد الرحلة، على متن مركبات رباعية الدفع ليبدأ بعدها برنامج الرحلة الذي لا يكاد يخلو كل دقيقة من المفاجآت وال فقرات السياحية المتنوعة حيث تكون محطتك الأولى استراحة في البراري لمدة 25 دقيقة، قبل أن تبدأ رحلة سفاري الخاص بك التي تتضمن برنامجا كثيفا كما يلي:

- تجربة الملابس التقليدية للمنطقة في جولة قصيرة على الجمال.
- حفلات الشواء على الجمر وتذوق الشاي على الطريقة البدوية مع خبزة الملة التي تحضر في الرمال الساخنة.
- التزلق على الرمال والاسترخاء والتأمل.
- جولة الدراجات الرباعية على الكثبان الرملية والتقاط الصور التذكارية.
- مسابقات وعروض فنية تقليدية مختلفة.
- الجلوس في المخيم ومراقبة مشهد الغروب الممتع.

الشكل رقم: (3-13) يوضح بعض الصور لرحلة سفاري بصحراء وادي سوف



المصدر: مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية، أبريل 2023.

3-6- تحليل مقومات وامكانيات التنمية السياحية بالوادي :

3-6-1- تحليل مقومات التنمية السياحية :

الشكل رقم: (3-14) يوضح ارتفاع المباني



المصدر: التقاط الطالب، 2023

الشكل رقم: (3-15) ارتفاع مباني التوسع الجديد



المصدر: التقاط الطالب، 2023

الشكل رقم: (3-16) يوضح الطريق الثانوي



المصدر: التقاط الطالب، 2023

3-6-1-1- حي الأعشاش العتيق :

1- الإطار المبني :

من خلال الزيارة الميدانية لحي الأعشاش، وجدنا أن معظم ارتفاع مباني النسيج القديم لحي الأعشاش تتشكل من مباني متراسة ذات طابق أرضي فقط. انظر الشكل رقم: (3-14).

- أما بالنسبة للتوسعات العمرانية الحديثة للحي فقد لاحظنا وجود مباني تتشكل من طابق أرضي وطابق علوي (المستوى الأرضي R إلى المستوى R+1). انظر الشكل رقم: (3-15).

2- الإطار الغير مبني :

- الساحات العمومية: بعد المعاينة الميدانية لحي الأعشاش لاحظنا عدم وجود ساحات عمومية.

- المساحات الخضراء: بعد المعاينة الميدانية لحي الأعشاش لاحظنا عدم وجود مساحات خضراء.

- شبكة الطرق: يمر بمحاذاة حي الأعشاش طريق ثانوي له دور كبير في تقليل من حركة المرور المتدفقة داخل وخارج الحي كما أنه يربط الحي ببقية التجمعات الحضرية المجاورة الأخرى كالحي الإداري 08 ماي 1945. انظر الشكل رقم: (3-16).

الشكل رقم: (3-17) يوضح أحد الدروب بالحي



المصدر: التقاط الطالب، 2023

الشكل رقم: (3-18) يوضح حالة الرصيف



المصدر: التقاط الطالب، 2023

الشكل رقم: (3-19) يوضح حالة أعمدة الإنارة



المصدر: التقاط الطالب، 2023

- أما بالنسبة لداخل الحي وإضافة إلى طبيعة النسيج القديمة المتراسة فهو عبارة على كتلة معمارية قليلة المنافذ يمكننا فقط استعمال الدروب الملتوية. انظر الشكل رقم: (3-17)، هذا كله ترتب عليه نوعا من الصعوبة في الموصولية للحي.

- الأرصفة: من خلال المعاينة الميدانية لاحظنا أن الأرصفة في النسيج القديم لحي الأعشاش منعدمة تماما وهذا راجع لعدم الطراز المعماري الذي تم من خلاله بناء مختلف جوانب الحي، كذلك لضيق طرق وممرات الحي.

- اما بالنسبة للتوسع العمراني الحديث الذي انبثق بصورة عشوائية من الحي الأصلي فقد لاحظنا وجود أرصفة ذات عرض صغير جدا. انظر الشكل رقم: (3-18).

-موقف السيارات: من خلال المعاينة الميدانية لاحظنا عدم وجود مواقف سيارات داخل الحي ولا حتى بالقرب منه.

3- التأثير الحضري :

- شبكة الكهرباء: كشف التحقيق الميداني عن تغطية كلية لكامل حي الأعشاش بالشبكة الكهربائية، إضافة إلى غياب أعمدة الإنارة وهذا يربط المصابيح بالأعمدة الكهربائية مباشرة. انظر الشكل رقم: (3-19).

الشكل رقم: (20-3) يوضح الرمي العشوائي للقمامة



المصدر: التقاط الطالب، 2023

مقاعد الجلوس: من المعاينة الميدانية نرى غياب تام لمقاعد الجلوس، إضافة إلى الرمي العشوائي للقمامة داخل الحي. انظر الشكل رقم: (20-3).

3-6-1-2- الزاوية التيجانية :

الشكل رقم: (21-3) يوضح ارتفاع المباني



المصدر: التقاط الطالب، 2023

1-الإطار المبني :

من خلال الزيارة الميدانية للزاوية التيجانية، وجدنا أن معظم المباني المجاورة تتشكل من طابق أرضي فقط. كما لاحظنا أيضا وجود واجهات مهترئة بسبب ظاهرة صعود المياه. انظر الشكل رقم: (21-3).

الشكل رقم: (22-3) يوضح حالة الساحة العمومية



المصدر: التقاط الطالب، 2023

2-الإطار غير المبني :

-الساحات العمومية: من خلال المعاينة الميدانية للحي نلاحظ تواجد ساحة عمومية واحدة قريبة من المعلم السياحي، حيث وجدنا أنها غير كافية لاستيعاب كامل سكان الحي، وحسب تصريحات بعض المواطنين بالجوار فإن الكثير منهم تخلوا عنها لافتقادها أدنى متطلبات الراحة ليقصر دورها بعد ذلك كساحة للعب الأطفال، انظر الشكل رقم: (22-3).

الشكل رقم: (3-23) يوضح الطريق الثالثي



المصدر: التقاط الطالب، 2023

- شبكة الطرق: تقع الزاوية التيجانية وسط النسيج الحضري مما جعلها في عزلة من الطرق ذات الحركة الكثيفة، بحيث نجد أنه يمر بمحاذاتها طريق ثالثي منبثق عن تدرج هرمي للطريق الوطني رقم 48. انظر الشكل رقم: (3-23)، والذي بدوره تتدرج منه دروب ضيقة منها المعبدة وأخرى ترابية. انظر الشكل رقم: (3-24). مما خلق صعوبة في الوصول لهذا المعلم السياحي الثقافي الديني.

الأرصفة: من خلال المعاينة الميدانية لاحظنا أن حالة الأرصفة جيدة نسبيا. انظر الشكل رقم: (3-25).

الشكل رقم: (3-25) يوضح حالة الرصيف



المصدر: التقاط الطالب، 2023

الشكل رقم: (3-24) توضح أحد الطرق الترابية



المصدر: التقاط الطالب، 2023

الشكل رقم: (3-26) يوضح حالة أعمدة الإنارة



المصدر: التقاط الطالب، 2023

3- التآثيث الحضري :

- شبكة الكهرباء: كشف التحقيق الميداني عن تغطية كلية لكامل حي زاوية التيجانية بالشبكة الكهربائية، إضافة إلى غياب أعمدة الإنارة وهذا يربط المصابيح بالأعمدة الكهربائية مباشرة انظر الشكل رقم: (3-26).
- مقاعد الجلوس: من العينة الميدانية نرى غياب تام لمقاعد الجلوس.

3-1-6-3- زاوية سيدي سالم :

الشكل رقم: (3-27) يوضح ارتفاع المباني



المصدر: التقاط الطالب، 2023

1-الإطار المبني :

من خلال الزيارة الميدانية لزاوية سيدي سالم، وجدنا أن معظم ارتفاع المباني تتشكل من طابق أرضي وطابق علوي (المستوى الأرضي R إلى المستوى R+1)، حيث يستعمل الطابق الأرضي في الأغراض التجارية، انظر الشكل رقم: (3-27).
- كما لاحظنا غياب للمباني من نوع طابق أرضي فقط.

الشكل رقم: (3-28) يوضح الطريق الثالثي



المصدر: التقاط الطالب، 2023

2- الإطار غير المبني :

- المساحات العمومية: من خلال المعاينة الميدانية لاحظنا عدم وجود مساحات عمومية بالجوار.
- المساحات الخضراء: من خلال المعاينة الميدانية لاحظنا عدم وجود مساحات خضراء بالجوار.
- شبكة الطرق: لاحظنا من خلال الزيارة الميدانية لزاوية سيدي سالم أنها مربوطة فقط بطرق ثالثة ضيقة ذات الحالة المهترئة. انظر الشكل رقم: (3-28)، مما ترتب على ذلك صعوبة في الوصول إليها.

الشكل رقم: (3-29) توضح حالة أعمدة الإنارة



المصدر: التقاط الطالب، 2023

- الأرصفة: من العينة الميدانية نرى غياب تام لعنصر الأرصفة.

- موقف السيارات: من خلال المعاينة الميدانية لاحظنا عدم وجود مواقف سيارات بالقرب من زاوية سيدي سالم.

3- التأثيث الحضري :

- شبكة الكهرباء: كشف التحقيق الميداني عن تغطية كلية لكامل حي زاوية سيدي سالم بالشبكة الكهربائية، إضافة إلى غياب أعمدة الإنارة وهذا يربط المصابيح بالأعمدة الكهربائية مباشرة انظر الشكل رقم: (3-29).

- مقاعد الجلوس: من العينة الميدانية نرى غياب تام لمقاعد الجلوس.

3-6-1-4 سوق الوادي العتيق :

الشكل رقم: (3-30) يوضح ارتفاع المباني



المصدر: التقاط الطالب، 2023

1-الإطار المبني :

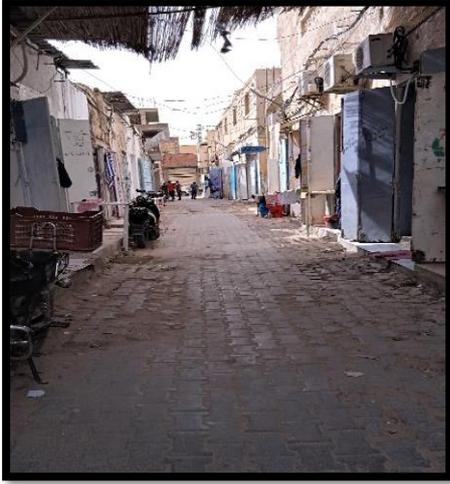
من خلال المعاينة الميدانية لسوق الوادي، وجدنا أن معظم ارتفاع المباني تتشكل من طابق أرضي وطابقين علويين (المستوى الأرضي R إلى المستوى R+2)، حيث يستعمل الطابق الأرضي في الأغراض التجارية، كذلك لاحظنا عدم الاهتمام بطلاء الواجهات. انظر الشكل رقم: (3-30).

الشكل رقم: (31-3) توضح الطريق الثانوي



المصدر: التقاط الطالب، 2023

الشكل رقم: (32-3) توضح أحد الدروب بالسوق



المصدر: التقاط الطالب، 2023

الشكل رقم: (33-3) توضح حالة الرصيف



المصدر: التقاط الطالب، 2023

2- الإطار الغير مبني :

- الساحات العمومية: من خلال المعاينة الميدانية لاحظنا عدم وجود ساحات عمومية بالجوار.

- المساحات الخضراء: من خلال المعاينة الميدانية لاحظنا عدم وجود مساحات خضراء بالجوار.

- شبكة الطرق: يشهد مجال الدراسة اكتظاظ مروري شبه يومي، فمن خلال المعاينة الميدانية لاحظنا أنه يوجد طريق ثانوي واحد فقط يربط مدخل السوق بمحطة المسافرين القديمة قرب " سوق دبي ". انظر الشكل رقم: (31-3)، الشيء الذي تسبب في شلل لسلسلة الحركة من وإلى داخل السوق، أما بالنسبة للحركة داخل السوق فيمكن استعمال الدروب والممرات المسطحة فقط. انظر الشكل رقم: (32-3).

- الأرصفة: من العينة الميدانية لاحظنا أن نسبة كبيرة من الأرصفة المتواجدة بالسوق متدهورة. انظر الشكل رقم: (33-3).

- موقف السيارات: من خلال المعاينة الميدانية لاحظنا وجود موقف واحد للسيارات بجانب السوق كما أنه لا يخضع لمعايير التخطيط تماما. انظر الشكل رقم: (3-34).

3- التآثير الحضري :

- شبكة الكهرباء: كشف التحقيق الميداني عن تغطية شبه كلية لسوق الوادي العتيق بالشبكة الكهربائية، إضافة إلى غياب أعمدة الإنارة وهذا يربط المصابيح بالأعمدة الكهربائية مباشرة.

انظر الشكل رقم: (3-35).

- مقاعد الجلوس: من العينة الميدانية نرى غياب تام لمقاعد الجلوس.

الشكل رقم: (3-35) يوضح حالة أعمدة الإنارة



المصدر: التقاط الطالب، 2023

الشكل رقم: (3-34) توضح حالة موقف السيارات بالسوق



المصدر: التقاط الطالب، 2023

3-6-2- تحليل إمكانات التنمية السياحية بولاية الوادي :

3-6-2-1- الحظيرة الفندقية :

تعد المنشآت الفندقية من أهم ركائز جذب السياح لأي قطب سياحي في العالم، ولهذا تحاول ولاية الوادي جاهدة النهوض بمجال الفنادق والرفع من مستوى الخدمات المقدمة فيه وبالقطاع السياحي ككل، حيث نجد أنها تتوفر على ما يلي:

الجدول رقم: (3-20) يوضح تصنيف الفنادق وعدد الغرف والأسرة بكل فندق في ولاية الوادي

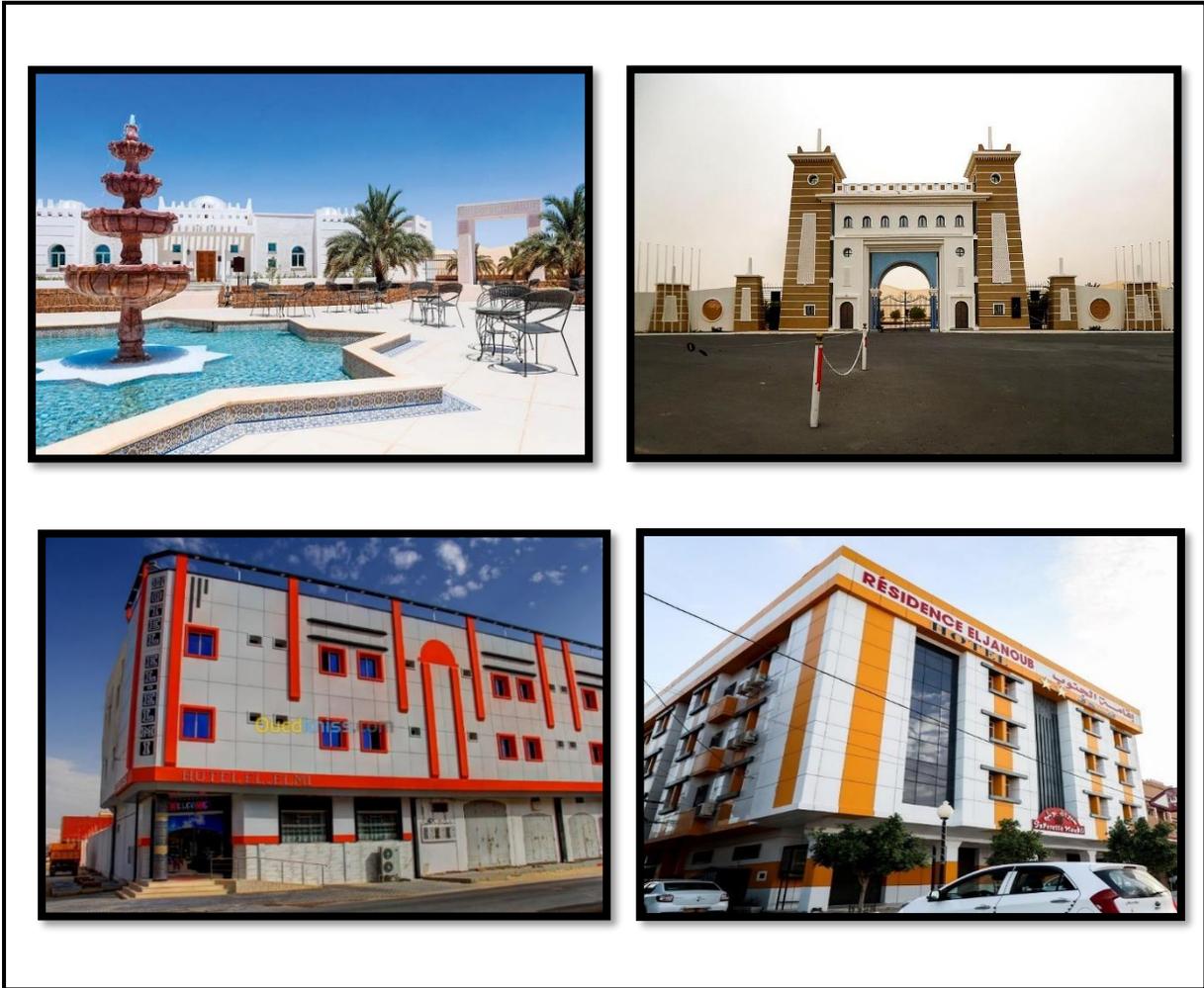
عدد الأسرة	عدد الغرف	الصف	المؤسسة الفندقية	البلديات	
542 سرير	255 غرفة	5 نجوم	الغزالة الذهبية	بلدية الوادي	المؤسسات الفندقية
106 سرير	54 غرفة	3 نجوم	غيطان بلاص	بلدية كوينين	
192 سرير	102 غرفة	3 نجوم	فندق التجاني	بلدية كوينين	
192 سرير	89 غرفة	2 نجوم	سوف الكبير	بلدية الوادي	
196 سرير	96 غرفة	2 نجوم	اللوس	بلدية الوادي	
130 سرير	43 غرفة	2 نجوم	إقامة الجنوب	بلدية الوادي	
130 سرير	52 غرفة	2 نجوم	فندق العلمي	بلدية الوادي	
75 سرير	28 غرفة	2 نجوم	فندق المضيف	بلدية الوادي	
30 سرير	14 غرفة	1 نجمة	فندق الحاج البشير	بلدية الوادي	
53 سرير	22 غرفة	في طور التصنيف	فندق الماسة الذهبية	بلدية الوادي	
40 سرير	20 غرفة	في طور التصنيف	إقامة الرمال الذهبية	بلدية الوادي	
60 سرير	34 غرفة	في طور التصنيف	إقامة الفرسان	بلدية الوادي	الهياكل المعدة للفندقة
56 سرير	28 غرفة	في طور التصنيف	النزل المركزي	بلدية الوادي	
76 سرير	42 غرفة	في طور التصنيف	فندق سي موسى	بلدية الوادي	
1878 سرير	879 غرفة				

المصدر: مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية الوادي - 2023

- نلاحظ من خلال معطيات الجدول أن الحظيرة الفندقية لولاية الوادي مقبولة نوعا ما من حيث قدرات الاستقبال، لأنه إذا أخذنا إجمالي عدد السياح لسنة 2022 والذي يقدر ب: 86475 سائح وقسمنا هذا الرقم على عدد أيام السنة لكان يتراوح في المتوسط بين 237 و 240 سائح على الأكثر في اليوم، وهذا العدد ضعيف جدا مقارنة بعدد الأسرة المتوفرة لدينا يوميا (1878 سرير)، وهذا ومما لا شك فيه أنه راجع لسوء التخطيط السياحي في الولاية.

- كذلك هناك ما يسمى بالمراقد السياحية وهي هياكل إيواء سياحية خاصة وذات سجل تجاري تنشط على مستوى الولاية ككل، وهي في تزايد مستمر حيث وصل عددها في آخر إحصائية 2018/12/31 حوالي 31 مرقد إيواء بسعة 1187 سرير.¹

الشكل رقم: (36-3) يوضح بعض الفنادق بولاية وادي سوف



المصدر: <https://www.google.com> ، 2023/05/01

¹ زهواني عبد الرزاق، عبادي محمد، مرجع سابق، ص 268

- ومن خلال تصريح "رئيس مصلحة السياحة بمديرية السياحة والصناعة التقليدية بولاية الوادي السيد "وبيرة عمار"، فإن فندق الغزالة الذهبية ذو الصنف خمس نجوم هو الذي يشهد اكتظاظا أكبر في المواسم السياحية، فنجده أنه يسجل العديد من الزوار في كل ليلة رأس السنة مثلا، حيث يتوافد عليه السياح من جميع ولايات الوطن، أضف إلى ذلك فإنه يعتمد سكان الولاية المحليون للإقامة حفلات الزواج على مدار السنة، عكس الفنادق الأخرى التي تشهد نشاطا أقل كما أنها بحاجة إلى عمليات تأهيل بقصد مسايرة نظم الاستغلال الحالية.¹

- كذلك ورغم توفر الولاية على 9 فنادق مصنفة لكنها مازالت تعاني من بعض النقائص (باستثناء فندق "الغزالة الذهبية" الذي يعتبر مواكب للمتطلبات العصرية)، نذكرها منها:

- قدم نوعية الأثاث بالمؤسسات الفندقية، ونقص عمليات التجديد للديكور المستعمل.
- عدم الاعتماد بشكل جيد على التسويق الإلكتروني للرحلات التي تقوم بها بعض الفنادق "رحلات سفاري"، وقلة نشاط المواقع الرسمية لها.
- ركود وعدم تطوير الموارد البشرية العاملة، في ظل تجاهل البحث على كفاءات جديدة مؤهلة (القدرة على التعامل مع البرامج الحديثة، اللغة ...) من طرف المؤسسات.
- صعوبة الوصول إلى الفندق في ظل ضعف منظومة النقل بالولاية.
- الغياب التام لعمليات الإشهار بكل أنواعه للفنادق.
- غياب التنسيق الجيد والدائم بين الوكالات السياحية وفنادق الولاية
- عدم التوزيع الجيد للمؤسسات الفندقية وهذا بتواجد أغلبها في عاصمة الولاية، إضافة لتشييد بعضها بمحاذاة الطرق المزدوجة ذات الحركة الكثيفة مما يترتب عليه خلق نوع من التلوث السمعي الذي يؤثر سلبا على راحة السياح بالفندق، انظر الشكل رقم: (3-37).

الشكل رقم: (3-37) يوضح التموضع الخطأ لفندق الحاج البشير



المصدر: التقاط الطالب، 2023

¹ مقابلة شخصية مع السيد عمار وبيرة، رئيس مصلحة السياحة بمديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية الوادي، 2023/03/05.

➤ مقارنة بين إحصائيات تدفق السياح الجزائريين والأجانب على المؤسسات الفندقية في الفترة من سنة 2018 إلى غاية 2022 (بولاية الوادي):

الشكل رقم: (38-3) يوضح تدفق السياح الجزائريين والأجانب على المؤسسات الفندقية سنة (22/18)



المصدر: معالجة معطيات مديرية السياحة والصناعة التقليدية، 2023

- تحليل الشكل رقم: (3-38)

- ركزنا على تحليل هذا العنصر (الليالي السياحية) في دراستنا لكونه أحد المعايير الرئيسية لتقييم الطلب السياحي، فهناك علاقة طردية بين عدد الليالي الفندقية وقوة الطلب السياحي.

- وعليه نلاحظ عموما من خلال الشكل أعلاه أن قيم تسجيل المؤسسات الفندقية لليالي السياحية سواء للسياح الجزائريين أو الأجانب في ارتفاع، فمن (75914 ليلة سياحية) سنة 2018 إلى (101588 ليلة سياحية) في سنة 2019، إلا أن عدد وصول السياح الأجانب يبقى أقل من الجزائريين وهذا راجع لعدة أسباب منها: (غياب الترويج السياحي للمنتوج المحلي، رداءة البنية التحتية لمنظومة النقل الجوي، تهميش الإمكانيات السياحية....).

- لنصل لسنة 2020 حيث نلاحظ تسجيل أقل قيمة بالنسبة للسياح الأجانب منذ أكثر من 7 سنوات، كذلك نفس الانهيار نلاحظه بالنسبة للسياح الجزائريين فهي كانت عبارة عن نقطة انعطاف لحركة القطاع السياحي في الولاية وفي العالم ككل بسبب جائحة "كورونا"، لينتعش بعدها النشاط السياحي ولكن هذه المرة بوتيرة أقل خصوصا الأجانب.

3-2-2-6-3- الوكالات السياحية :

تساهم الوكالات السياحية بشكل كبير في عملية دعم التنمية السياحية وهذا من خلال العديد من المزايا نذكر منها:

- تنظيم الرحلات السياحية الداخلية والخارجية بما فيها الحج والعمرة.
- التنسيق الجيد بين السياح والمؤسسات الفندقية وكل من له علاقة مباشرة أو غير مباشرة بقطاع السياحة كقطاع الخدمات (مطاعم، نقل، ...).
- توجيه السياح الأجانب والإجابة على تساؤلاتهم من قبل المرشدين.
- حجز وبيع التذاكر بالإضافة إلى الإيواء وحجز الغرف بالمؤسسات الفندقية.

• تحتوي ولاية الوادي على عدد كبير من الوكالات السياحية المعتمدة والمقدرة ب: 69 وكالة كما يلي:

الجدول رقم: (3-21) يوضح قائمة الوكالات السياحية المعتمدة لولاية الوادي

الرقم	اسم الوكالة أو الفرع	اسم المالك أو المسير	اسم الوكيل	الطبيعة القانونية	البريد الإلكتروني /رقم الهاتف والفاكس	العنوان
1	شنة للسفر والسياحة	شنة جمال	شنة جمال	شخص طبيعي	Tel: 032236060 Fax: 032236061 Email: chennaguemar@gmail.com	شارع 11 ديسمبر 1960 قمار الوادي
2	رزاق هبلّة تور	رزاق هبلّة مصطفى	رزاق هبلّة مصطفى	شخص معنوي	Tel: 032148089 Fax: 032148091 Email:r_h_tour@yahoo.fr	حي 244 المصاعبة الوادي
3	الأسود للسياحة والسفر	الأسود جابر	الأسود جابر	شخص معنوي	Tel: 032261025 Fax: 032261025 Email:lassoued@gmail.com	بلدية الدبيلة الوادي
4	الثوابت للسياحة والأسفار	غربي حسن	غربي محمد الصالح	شخص طبيعي	Tel: 032140505 Fax: 032140404 Email: etaouabittour@gmail.com	شارع السعيد عبد الحي بلدية الوادي
5	قمودي للسياحة والأسفار	قمودي الطيب	علالي أمال	شخص طبيعي	Tel: 032137777 Fax: 032137777 Email:lays.tour@gmail.com	حي الصحن الأول الوادي
6	لوس للسياحة والأسفار	دربال هيثم	دربال هيثم	شخص معنوي	Tel:032141251 Fax:032141252 Email:lousstours@gmail.com	حي 05 جويلية 400 مسكن بلدية الوادي
7	رقوبة للأسفار والسياحة	عبد الصادق طارق	وسطاني وليد	شخص معنوي	Email: ragouba2017@gmail.com	حي النخيل الشط الوادي
8	قباب ترافل	بدادي سفيان	بدادي سفيان	شخص طبيعي	Tel: 032140238 Fax: 032140238 Email:kibabtravel@gmail.com	حي 400 مسكن الوادي
9	الحاج عمار للسفر والسياحة	حاج عمار علي	محمودي محمد العيد	شخص معنوي	Tel: Fax: Email:hadj.amma	حي الرمال الوادي

	r.voyage@gmail.com					
حي المجاهدين بلدية الوادي	Email:tourismebenali@hotmail.fr tel:032140101 fax:032140101	شخص معنوي	بن علي عمر	بن علي عمر	بن علي للسياحة والأسفار	10
حي المصاعبة بلدية الوادي	Tel:032112008 Fax 032112008 Email:sad18@gmail.com	شخص طبيعي	قرميظ أسماء	قرميظ مفتاح	قرميظ للسفر والسياحة	11
حي أول نوفمبر 1954 الشط بلدية الوادي	Tel:032124234 Fax:032124234 Email:al.loja.tour@gmail.com	شخص معنوي	عويسي بلال	عويسي بلال	اللجة للسياحة والأسفار	12
حي النور بلدية الوادي	Tel:032106666 Fax: 032106666 Email:kad.tour39@gmail.com	شخص طبيعي	قدوري صالح	قدوري صالح	قدوري للسفر والسياحة	13
شارع محمد خميستي بلدية الوادي	Tel:032145334 Fax: 032145334 Email:bourastours@gmail.com	شخص معنوي	عوين محمد الصديق	بوراس عبد الغني	بوراس للسياحة والأسفار	14
حي البريد شارع السعيد عبد الحي محل رقم 06 قمار الوادي	Tel:032233333 Fax: 032233333 Email:younesgmr39@gmail.com	شخص طبيعي	نفطية نور الهدى	نفطية بشير	يونس للسياحة والأسفار	15
حي الرمال قسم رقم 085 مجموعة ملكية 341 بلدية الوادي	Tel:032112233 fax: 032112233 Email:fridjatvoyage@gmail.com	شخص طبيعي	زيدي رميسة	ومان أسامة	ومان ترافل	16
حي 17 أكتوبر بلدية الوادي	Tel:032112233 fax: 032112233 Email:fridjatvoyage@gmail.com	شخص معنوي	فريجات محمد العيد	بن عمر عاهد	فريجات سفر	17
حي الأمير عبد القادر بلدية الوادي	Tel:032 Fax: Email:hsadvoyages@gmail.com	شخص معنوي	بليلة براهيم	بليلة سعد	الحاج سعد للأسفار	18

شارع محمد خميستي بلدية الوادي	Tel: 032112116 Fax: 032112116 Email:tarektouris mdz@gmail.com	شخص طبيعي	مقبرحي طارق	مقبرحي طارق	بيسان للسفر والسياحة	19
حي المصاعبة قسم رقم 62 مجموعة ملكية رقم 07 بلدية الوادي	Tel:032140393 Fax: 032140393 Email:hou39amdi .tour@gmail.com	شخص طبيعي	مسعودي الطاهر	حوامدي عادل	حوامدي للسياحة والسفر	20
حي أولاد حمد بلدية الوادي	Tel: Fax: Email: zerigtravel@gmai l.com	شخص معنوي	أموراسي إيدير	زريق بشير	زريق للسياحة و الأسفار	21
حي 400 سكن قسم رقم 79 مجموعة ملكية رقم 671 بلدية الوادي	Tel: 032149814 Fax: 032149814 Email:info@viola -travel.com	شخص طبيعي	بالعيد سعد	بالعيد سعد	فيولا ترافل	22
حي السروطي قسم رقم 76 مجموعة ملكية رقم 394 بلدية الوادي	Tel:032140480 Fax: 032140480 Email:bousbiatou rs@ yahoo.com	شخص معنوي	تكسراثيل يسين	بوصبيح صالح شافعي	بوصبيح للسفر والسياحة	23
حي أولاد حمد مجموعة ملكية رقم 788 بلدية الوادي	Tel:032146484 Fax:/ 032146484 / Email: boutayebtours @gmail.com	شخص طبيعي	بوطيب مسعود	بوطيب مسعود	بوطيب للسياحة والأسفار	24
حي الرمال بلدية الوادي	Tel:032137425 Fax: 032137425 Email: laminetour39@g mail.com	شخص معنوي	بن قريشي شهرة	تيته يمينة	لمين تور	25
حي المجاهدين قسم رقم 58 مجموعة ملكية رقم 534 بلدية الوادي	Tel: 032116465 Fax: 032116465 Email: Almozentavel@ gmail.com	شخص معنوي	حاكم رفيق	برمان ابراهيم	المزن للسياحة والأسفار	26
حي الأصنام محل رقم 05 بلدية الوادي	Tel:032134073 Fax:/ Email:contact@ wherever- travels.com	شخص معنوي	صحراوي أمانة	مقا محمد أيمن	وارافر ترافل أجنسي	27

حي الرمال القسم رقم 070 رقم 155 المجموعة العقارية البدر الوادي	Tel:032139199 Fax: 032139199Email: habouti.tour@gmail.com	شخص معنوي	خيارى صفاء	ساسى حفاوى	حبوتى للسياحة والأسفار	28
قسم 009 مجموعة ملكية رقم 100 الشط الوادى	Tel: 032123329Fax: 032123329 Email:residenceel janoub@gmail.com	شخص طبيعى	عيساوى فارس	نوبلى على	نوبلى للسياحة والسفر	29
حي المنظر الجميل قسم رقم 028 مجموعة ملكية رقم 331 بلدية الوادى	Tel: 032110046Fax: 032110046 Email:	شخص معنوي	زغيب عبلة	زغيب عماد	زغيب للسياحة والسفر	30
حي تكسبت الوادى	Tel:032104543 Fax: 032104543 Email:abokalil72@gmail.com	شخص معنوي	يمانى ونيسة	يمانى عبد الحفيظ	أبو خليل للسياحة والأسفار	31
المحل التجارى بلدية المقرن الوادى	Tel: 032276500 Fax: 032276500 Email: mesbahi travel@gmail.com	شخص طبيعى	داودى رحمة	مصباحى الطيب	مصباحى ترافل للسياحة والأسفار	32
حي المنظر الجميل قسم رقم 028 مجموعة ملكية رقم 331 بلدية الوادى	Tel: 032110110 Fax: 032110110 Email:soyouf.sah ara@gmail.com	شخص معنوي	باسى طارق	حم موسى	سيوف الصحراء للسفر والسياحة	33
شارع محمد خميستي بلدية الوادى	Tel: 032112726 Fax: 032112725 Email: agence.sud.est39@gmail.com	شخص معنوي	بوصبيح العايش حسام	بوزنة محمد على	وكالة سوتراف للسفر والسياحة	34
ي 17 أكتوبر قسم رقم 33 مجموعة ملكية رقم 109 بلدية الوادى	Tel: 0674596060 Email: soudatourism39@gmail.com	شخص معنوي	سردانى سارة	غدير إبراهيم إلياس	غدير إبراهيم للسياحة	35
حي أول نوفمبر 1954 الشط بلدية الوادى	Tel:032120440 Fax: 032120440 Email:baidaatour@gmail.com	شخص معنوي	بوخشاش ياسين	بوخشاش ياسين	البيداء للسياحة والأسفار	36

حي الرمال بلدية الوادي	Tel: 032146788 Fax:032146788 Email:mohammed lakh dara2@ gmail.com	شخص معنوي	نصرة زهرة	عبد الجواد محمد لخضر	وادي ريغ للسياحة والأسفار	37
حي الأصنام بلدية الوادي	Tel:0669138119 /Fax:/ Email:/	شخص معنوي	عكوشي خيرة	سخري يوسف	الحضارة للسياحة والأسفار	38
شارع قمودي الطالب العربي بلدية الوادي	Tel:032149606 Fax: 032149606 Email: onatouest@yahoo .fr	شخص معنوي	بن إعمارة ياسين	أحمد سيد نور الدين	فرع المؤسسة الوطنية الجزائرية للسياحة	39
حي 17 أكتوبر بلدية الوادي	Tel032112777: Fax032112777 : Email:baka.voya ge39@gmail.com	شخص طبيعي	قريفي وليد	دوار محفوظ	فرع بكة سفر	40
حي 120 سكن طريق تقرت الوادي	Tel: 032 112323Fax:03211 2062 Email: chenna.tours@ya hoo.fr	شخص طبيعي	شنة عبد الحميد	شنة جمال	فرع شنة للسفر والسياحة	41
حي أول نوفمبر 1954 بلدية تغزوت الوادي	Tel: 032 138383Fax: 032 138383 Email: benameur tours@gmail.com	شخص طبيعي	بعطوش براوات رضوان	بن عامر خالد	فرع بن عامر للسياحة والأسفار	42
شارع محمد خميستي بلدية الوادي	Email:/ tel:032112497 fax:032112497	شخص معنوي	خنوسة سمية	دريوش عبد الرحمان	فرع ساحة التوت للسياحة والأسفار	43
حي الرمال مجموعة ملكية رقم 75 قسم 84 - الوادي	Tel:0664493639 /Fax:/ Email:/	شخص طبيعي	شمسة بلقاسم	شمسة بلقاسم	قصي للسياحة والأسفار	44
حي سيدي عبد الله قسم 37 مجموعة ملكية 96 الوادي	Tel:0672601733 /Fax:/ Email:/	شخص طبيعي	شنة يوسف	شنة يوسف	شبية للسياحة والسفر	45
حي أولاد أحمد بلدية الوادي	Tel: 0657040458 Email: acila.travel@gma il.com	شخص معنوي	عسيلة عبد الفتاح	عسيلة عبد الفتاح	عسيلة ترافل	46

47	محبوب كام للسياحة والأسفار	محبوب عبد الرزاق	عزوز عبد الفتاح	شخص معنوي	Tel: 0770216825 Email: mahboubcam.39 @gmail.com	حي 05 جويلية بلدية الوادي
48	سينا للسياحة والسفر	مصباحي ياسين	مصباحي ياسين	شخص معنوي	Tel: 0657438003	حي أول نوفمبر بلدية الوادي
49	أكاديس ترافل	شاقوري علي	تي تقي الدين	شخص معنوي	Tel: 0554720231 Email: kadi.kadi2009@g mail.com	حي أول ماي بلدية الوادي
50	فرع يونس للسياحة والأسفار 1	نقطية بشير	كبسة الخنساء	شخص طبيعي	Tel: 032 23 33 33 Email: Younesgmr39@g mail.com	حي أول نوفمبر بلدية قمار
51	أساور سوف توريزم	بن موسى محمد طه	بن موسى التومي	شخص معنوي	Tel: 0660778386 Email: tahabenmoussa34 @gmail.com	حي الأعشاش بلدية الوادي
52	الخيمة للسياحة والأسفار	مسيوغي سليم	مسيوغي سليم	شخص طبيعي	Tel: 0676871577	حي النخلة سيدي عون -الوادي
53	فرع يونس للسياحة والأسفار 2	نقطية بشير	نقطية عبد المجيد	شخص طبيعي	Tel: 032 23 33 33 Email: Younesgmr39@g mail.com	حي أول نوفمبر بلدية قمار
54	قبي للسياحة والأسفار	نوبلي عبد القادر	قريشي يسرى	شخص معنوي	Tel: 0671315459 Email: golden.devoyages @gmail.com	حي 05 جويلية بلدية الوادي
55	سيدي سالم للسياحة والأسفار	سالمي محمد الأمين	سالمي محمد الأمين	شخص معنوي	Tel: 0659030616 Email: sarl.sidisalem@g mail.com	حي الأعشاش بلدية الوادي
56	غروب سوف للسياحة والأسفار	خليفي مريم	خليفي مريم	شخص معنوي	Tel: 0770496498 Email: mounikhelifi@g mail.com	حي المصاعبة الغربية بلدية الوادي
57	عبد الحميد ترافل أجنسي	لعويد وفاء	لعويد وفاء	شخص طبيعي	Tel: 0772903194	حي 05 جويلية قمار - الوادي

58	فرع وكالة الدرر	ساخري الربح	ساخري عبد الحكيم	شخص طبيعي	Tel: 0661733858	حي المصاعبة بلدية الوادي
59	ميرال للسياحة والأسفار	عبد اللاوي أيوب	عبد اللاوي أيوب	شخص طبيعي	Tel: 0669362469	حي المنظر الجميل بلدية الوادي
60	وكالة نورسان ترافل	نقنوق فوزية	نقنوق فوزية	شخص طبيعي	Tel: 0660436991	حي تكسبت بلدية الوادي
61	وكالة همامي للسياحة والأسفار	همامي فؤاد	علية عبد الناصر	شخص معنوي	Tel: 0550951552	حي المصاعبة بلدية الوادي
62	فاست فلاي للسياحة والأسفار	نصيرة إيمان	نصيرة إيمان	شخص معنوي	Tel: 0662118590	حي الأمير عبد القادر بلدية قمار
63	حنكة ترافل	حنكة مسعود	حنكة مريم	شخص معنوي	Tel: 0662118590	حي الإستقلال بلدية الوادي ولاية الوادي
64	وكالة كدي للسياحة والأسفار	مصباحي سليم	سلطاني محمد الصالح	شخص معنوي	Tel: 0664820116	بلدية الدبيلة دائرة الوادي
65	وكالة فيقيري ترافل	محمد العيد	فيقيري محمد العيد	شخص طبيعي	Tel: 0783828548	حي الرمال بلدية الوادي
66	وكالة وادي الذهب لخدمات السياحة والأسفار	عماري محمود	عماري محمود	شخص طبيعي	Tel: 0698985385	حي 05 جويلية وسط السوق بلدية الرقيبة ولاية الوادي.
67	قلاكسي سوف للسياحة والأسفار	الأرقط الحاج العائش	زقب هشام	شخص معنوي	Tel: 0660717234	حي المنظر الجميل قسم 25 مجموعة ملكية 294 بلدية الوادي
68	نسك للسياحة والأسفار	مهوات عبد الرزاق	باسي طارق	شخص معنوي	Tel: 0664450033	حي المنظر الجميل بلدية الوادي ولاية الوادي
69	ضيفاف الواحات	نصيب أسامة	سالم ياسين	شخص طبيعي	Tel: 0664450033	حي 18 فيفري محل رقم 01 بلدية الوادي

المصدر: مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية الوادي، 2023

- نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن ولاية الوادي تتمتع بعدد هائل من الوكالات السياحية المعتمدة وهذا بفضل التحفيزات والتسهيلات المقدمة لإنشاء مثل هذا النوع من الوكالات، إلا أن ذلك لم يعكس بفائدته كما ينبغي على القطاع السياحي، بسبب انشغال الوكالات بالرحلات الخارجية الشيء الذي يخلق الفراغ بين الزبون والمنتج السياحي المحلي.

- إضافة إلى عدم التوزيع المتوازن للمقر الإداري للوكالات حيث نلاحظ أنها وبرغم من تواجد العديد من المناطق الحضرية بالولاية إلا أن أكثر من 95% منها تنشط في مركز المدينة، الشيء الذي يقلل من استفادة باقي السكان وبالتالي غياب دورها في النهوض بالتنمية السياحية لولاية الوادي بصفة عامة.

- فمثلا لو قسمنا عدد الوكالات على مجموع بلديات الولاية لتحصلت كل بلدية على 03 وكالات سياحية وبهذا نكون قد عممنا فائدة خدمات هذه الأخيرة على جميع تراب الولاية.

3-2-6-3- الاستثمار السياحي :

يوجد في ولاية الوادي الكثير من مناطق التوسع السياحي حيث نجد أنها تنقسم إلى "مناطق توسع سياحي مصنفة" و"مناطق التوسع السياحي المقترحة لتصنيف" كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم: (3-22) يبين مناطق التوسع السياحي المصنفة بولاية الوادي

الرقم	البلدية	اسم المنطقة	المساحة المصنفة	دراسة التهيئة المسجلة	المساحة المدروسة	نسبة إنجاز دراسة التهيئة	عملية لإنجاز التهيئة مسجلة	نسبة إنجاز التهيئة	عدد القطع الأرضية المخصصة للاستثمار	عدد القطع الممنوحة في إطار الاستثمار ومدى تجسيد المشاريع
01	الوادي	منطقة التوسع السياحي الوادي	65 هكتار المنطقة المصنفة حسب المرسوم رقم 232-85 المؤرخ في 1988/11/05	مسجلة سنة 2006	48 هكتار	100% تمت دراسة المصادقة على مخطط التهيئة السياحية للمنطقة (PAT) (ل- 48 هكتار) بمرسوم تنفيذي رقم 84-15 المؤرخ في 2015/03/08	مسجلة سنة 2011	100% لحصتي التسوية العامة وشبكة الطرق (ل- 48 هكتار)	12 حصة لإنجاز مشاريع سياحية إضافة إلى أرضية مخصصة لإنجاز موقف سيارات عمومي	- تم منح جميع الحصص لمستثمر واحد وفقا لقرار أول رقم 2859 بتاريخ 2015/12/22 يتضمن 07 حصص (تم إلغاؤه وتقسيمه إلى 07 قرارات لكل حصة سنة 2017)، وقرار ثاني رقم 2325 بتاريخ 2016/04/04 يتضمن 06 حصص بما فيها موقف سيارات، وقبل نهاية سنة 2019 تم إلغاء كل قرارات منح حق الامتياز - حاليا لا يوجد منح لحق الامتياز لأي قطعة.

المصدر: مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية الوادي، 2023

الجدول رقم: (3-23) يبين مناطق التوسع السياحي المقترحة للتصنيف بولاية الوادي

الرقم	البلدية	اسم المنطقة	المساحة (هكتار)	دراسة لتحديد وتصنيف المنطقة مسجلة	نسبة إنجاز دراسة التحديد والتصنيف	الملاحظات
01	أميه ونسه	منطقة التوسع السياحي الضميري	100	مسجلة سنة 2014	(100%) تم إعداد دراسة التحديد والتصنيف وتم إيداع ملف التصنيف على مستوى الوزارة بتاريخ 2016/06/26 لاستكمال الإجراءات	- استفادت هذه المناطق الثلاثة 03 من عمليات تنمية لإنجاز أشغال التهيئة والتأهيل، وهذا في إطار برنامج إعادة تأهيل مناطق التوسع السياحي الذي أطلقه أواخر سنة 2018، لكنها لم تنطلق لعدم وجود دراسات التهيئة، حيث أنه تم طلب تسجيل هذه العمليات بعنوان دراسة وإنجاز إلا أنه تم تسجيلها بعنوان إنجاز فقط، وعليه وتبعا لتعليمات السيد والي الولاية تم بداية من سنة 2020 تخصيص مبلغ من ميزانية الولاية لأعداد الدراسات اللازمة لذلك، كما قام السيد والي الولاية بتكليف مصالح مديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء للإشراف على عملية الدراسة، وتكليف مصالح مديرية الأشغال العمومية للإشراف على عملية الإنجاز. وتبعا لمراسلة الأمانة العامة للولاية رقم 1761 بتاريخ 2021/09/21 فإن السيد والي الولاية قرر تحويل تسيير هذه العمليات الثلاثة لمديرية السياحة والصناعة التقليدية، حاليا العمليات الثلاثة مجمدة تبعا للإجراءات التي تم تطبيقها سنة 2020 بخصوص العمليات غير المنطلقة في الإنجاز.
02	حاسي خليفة	منطقة التوسع السياحي حاسي خليفة	50	مسجلة سنة 2014	(100%) تم إعداد دراسة التحديد والتصنيف وتم إيداع ملف التصنيف على مستوى الوزارة بتاريخ 2018/04/19 لاستكمال الإجراءات	
03	كوبنين	منطقة التوسع السياحي أميه باهي	24	/	(00%) مخصصة في المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لبلدية (PDAU) كوبنين المصادق عليه بتاريخ 2013/10/02	

/	/	/	20	منطقة التوسع السياحي المرجة	الحمراية	04
/	/	/	16	منطقة التوسع السياحي وادي العلندة	وادي العلندة	05
/	/	/	20	منطقة التوسع السياحي الزراع لحر	أميه ونسه	06
/	/	/	50.40	منطقة التوسع السياحي سيف المنادي	الرقبية	07
/	/	/	18.9617	منطقة التوسع السياحي الوادي	الوادي	08

المصدر: مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية الوادي، 2023

3-2-4- البنية التحتية المدعمة للتنمية السياحية بولاية الوادي :

لقد سبق وذكرنا أن البنية التحتية هي من بين أحد اهم عناصر التنمية السياحية، حيث نجد أن ولاية الوادي تتمتع بمجموعة من الهياكل والمنشآت القاعدية كشبكات الطرق التي بدورها تساهم في تنشيط السياحة وفك العزلة خاصة على مناطق تواجد المعالم السياحية، والجدول الموالي يبين إمكانيات منظومة النقل لولاية الوادي بالنسبة للسياحة الداخلية والخارجية:

الجدول رقم: (3-24) يوضح إمكانيات منظومة النقل لولاية الوادي

بالنسبة لتنشيط السياحة الخارجية	بالنسبة لتنشيط السياحة الداخلية
<ul style="list-style-type: none"> ▪ في إطار تنشيط السياحة الخارجية نجد: - فتح خط على مستوى مطار قمار الدولي يربط بين الولاية وفرنسا في (نوفمبر 2016). - كما استفادت الولاية في السنوات الأخيرة من محطة برية جديدة لنقل المسافرين. 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ في إطار تنشيط السياحة نجد: - (465.35 كلم) طرق وطنية معبدة. - (172.393 كلم) طرق ولائية معبدة. - (1023.286 كلم) طرق بلدية معبدة.

المصدر: من إعداد الطالب، 2023

3-2-5- الدواوين المحلية للسياحة والجمعيات ذات الطابع السياحي :

تعد مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية الوادي هي المركز الإداري الأول فيما يخص مراجعة وترقية السياحة إضافة إلى دراسة المشاريع السياحية بالولاية وإبراز مقوماتها المحلية.

- وبمقتضى أحكام المرسوم التنفيذي رقم: 10-257 المؤرخ في: 20 أكتوبر 2010 فإن مديرية السياحة والصناعة التقليدية تكلف بالمهام التالية:

- المبادرة بكل إجراء من شأنه إنشاء محيط ملائم ومحفز لتنمية النشاطات السياحية.
- السهر على تلبية حاجات المواطنين وطموحاتهم في مجال السياحة والاستجمام والتسلية.
- متابعة تطابق النشاطات السياحية لمقاييس التسيير وقواعد ممارسة النشاطات السياحية.
- المساهمة في تحسين الخدمات السياحية لاسيما تلك التي لها صلة بالنظافة وحماية الصحة والأمن.
- إدماج النشاطات السياحية ضمن أدوات تهيئة الإقليم والعمران وتثمين المواقع السياحية.

- السهر على التنمية المستدامة للسياحة المحلية من خلال ترقية السياحة البيئية والسياحة الثقافية والتاريخية.
- تشجيع ظهور طلبات سياحية متنوعة وذات نوعية وكذا ترقية وتسويق المنتوجات السياحية المحلية.
- ضمان تنفيذ ميزانية التسيير والتجهيز.¹

➤ كما تتمتع ولاية الوادي أيضا بأكثر من 10 جمعيات محلية نذكر منها:

- الديوان المحلي السياحي بكل من قمار وحساني عبد الكريم.
- الجمعية الولائية لترقية التراث والسياحة.
- جمعية ألف قبة للتراث والسياحة.
- جمعية الواحات للسياحة والصناعات التقليدية.
- جمعية القافلة لحماية المعالم الأثرية السياحية.
- جمعية الرمال السياحية.
- جمعية ريم سوف للسياح

¹<https://ain-defla.mta.gov.dz> ، الموقع الرسمي لمديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية عين الدفلى، 2023/05/17.

- الاستنتاج:

من خلال تحليلنا لمقومات وإمكانيات التنمية السياحية لولاية الوادي استنتجنا ما يلي:

نقاط قوة:

- تزخر ولاية الوادي بتنوع كبير من حيث المقومات السياحية حيث نجد (الطبيعية، التاريخية، الدينية، الثقافية، آثار رومانية).
- قرب أغلب المقومات السياحية من بعضها البعض مما يبعث في روح السواح حب الاستطلاع على جميع المعالم السياحية.
- امتلاك ولاية الوادي عدد لا بأس به من المنشآت السياحية (مؤسسات فندقية، وكالات سياحية نشطة).
- استفادت الولاية من عدة مناطق مقترحة للتصنيف، في انتظار بداية أشغال التهيئة وإعادة التأهيل.
- الموقع الجغرافي الجيد لولاية الوادي حيث نجد أنها قريبة من عدة مناطق سياحية بالجزائر كالمنابع الحموية في ولاية المغير وبسكرة، وخارج الجزائر كالمدينة التونسية العتيقة "توزر".

- نقاط الضعف:

- تدهور حالة البنى التحتية لاسيما شبكة الطرق الموصولة بالمواقع السياحية التي تعاني من الضيق والاهتراء.
- تهميش القيمة التاريخية والثقافية والدينية للمقومات السياحية من خلال التدخل غير القانوني على العقار السياحي.
- إهمال المظهر الجمالي للمقومات السياحية من خلال تكديس القمامة بالقرب من المعالم السياحية.
- غياب تام فيما يخص موصولية المقومات السياحية.
- عدم الاستغلال الأمثل للإمكانيات السياحية المتوفرة، إضافة إلى ارتفاع أسعار المبيت لبعض فنادق الولاية.
- نقص المرافق العمومية ذات الخدمة السياحية بالقرب من المواقع السياحية.
- نقص الموارد البشرية المؤهلة في مجال الفنادق والأسفار.
- إهمال المعالم السياحية التاريخية وعدم صيانتها كما ينبغي حتى أصبح الكثير منها مهدد بزوال.

- عدم وجود أي وحدة أمنية بالقرب من المواقع السياحية خصوصا تلك الواقعة ضمن الأماكن التي تشهد حركة كثيفة.

- التهديدات الطبيعية التي تعاني منها ولاية الوادي كظاهرة صعود المياه وزحف الرمال على النسيج الحضري.

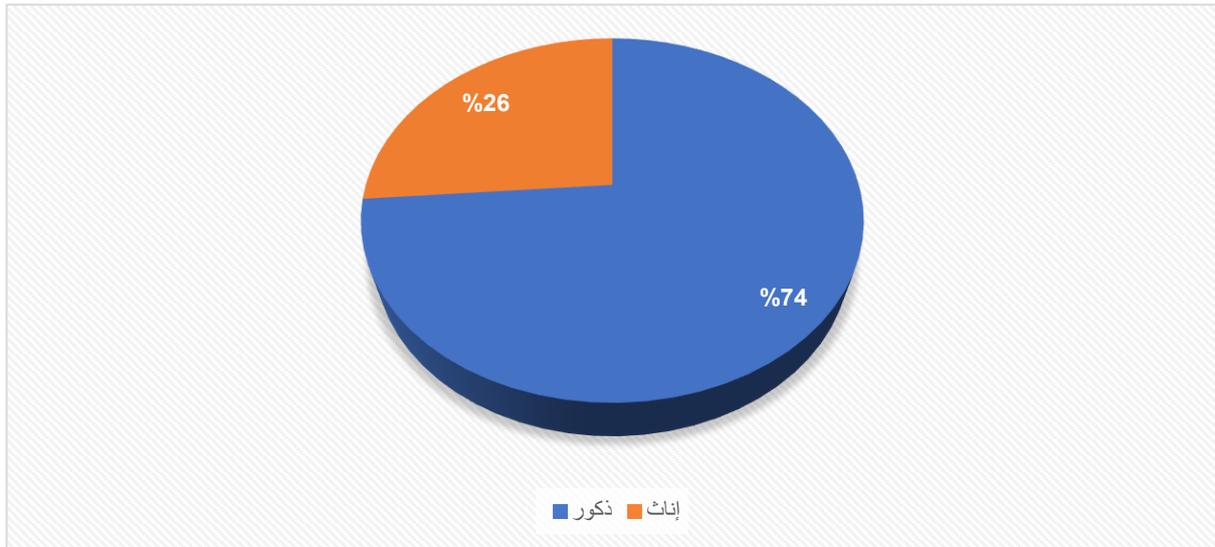
7-3- تحليل الاستثمار الاستثنائية :

7-3-1- الاستثمار الاستثنائية رقم (01) :

7-3-1-1- البيانات الأساسية :

أ- الجنس:

الشكل رقم: (3-39) دائرة نسبية توضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

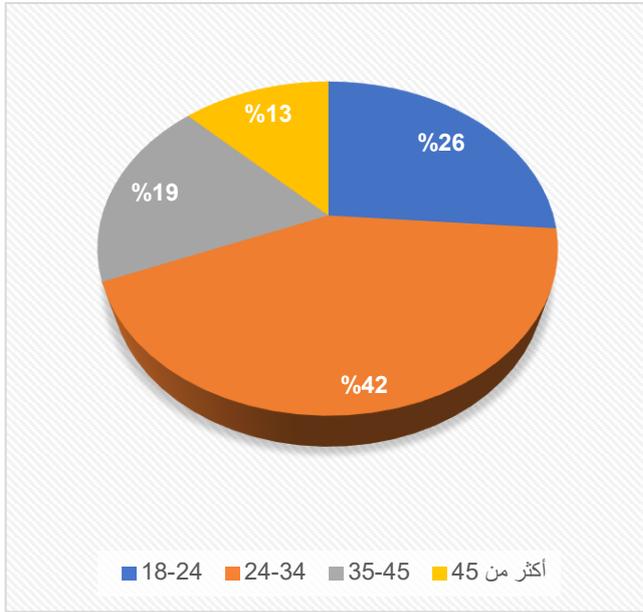


المصدر: من إعداد الطالب

- التعليق: من خلال الاستثمار الاستثنائية لاحظنا أن نسبة الذكور (74%) في المرتبة الأولى بينما (26%) بالنسبة للإناث، وهذا بسبب عادات وتقاليد المنطقة حيث نادرة ما تجد جنس الإناث بكثرة في الأماكن العامة، وعليه فقد واجهنا صعوبة في توزيع الاستثمارات على جنس الإناث.

ب- العمر:

الشكل رقم: (3-40) دائرة نسبية توضح توزيع أفراد العينة حسب العمر

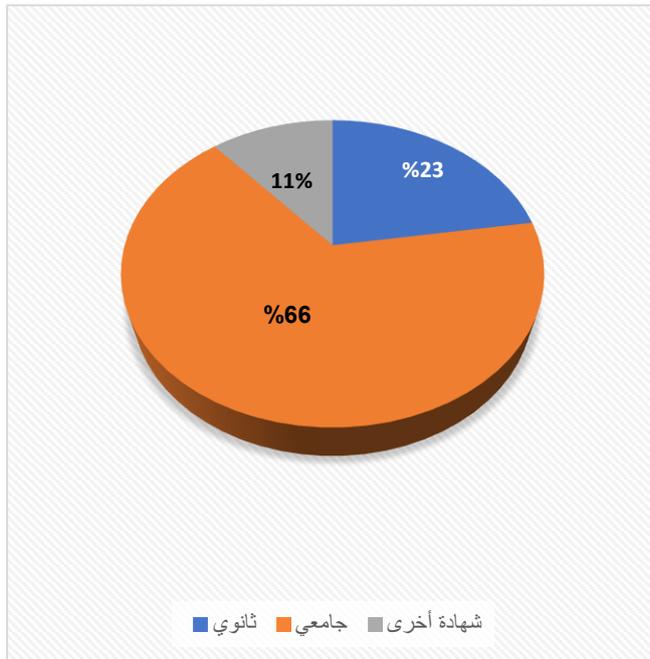


التعليق: من خلال البيانات التي سجلناها تبين لنا أن الأشخاص الذين أعمارهم ما بين "24-34" هم الفئة الغالبة بنسبة (42%)، تليها في المرتبة الثانية الذين تتراوح أعمارهم ما بين "18-24" بنسبة (26%)، ثم الفئة التي تتراوح أعمارهم ما بين "35-45" بنسبة (19%)، وأخيرا الفئة التي تتراوح أعمارهم 45 بنسبة (13%)، وهذا ما نفسره بمتوسط عمر مجتمع المنطقة الشبابي.

المصدر: من إعداد الطالب، 2023

ت- المستوى التعليمي:

الشكل رقم: (3-41) دائرة نسبية توضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي



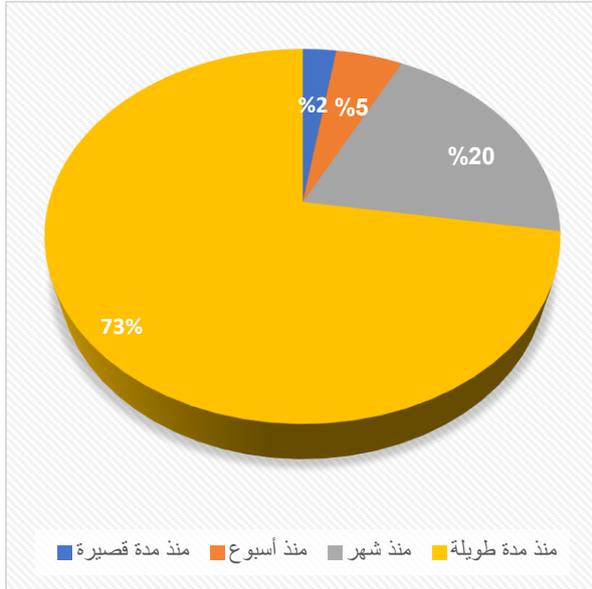
التعليق: كشفت لنا الاستمارة الاستبائية أن أكثر من نصف العينة من المستوى جامعي بنسبة (66%) في المرتبة الأولى، ثم يليهم ذوي المستوى الثانوي بنسبة (23%)، ثم الذين يحملون شهادات أخرى معادلة (معهد...) بنسبة (11%)، وهذا بسبب توجهنا إلى جوار الحي الإداري أثناء عملية توزيع الاستمارات، وأيضا لامتناع بعض الأفراد من الفئة الأمية التفاعل معنا بخصوص ملئ الاستمارة

المصدر: من إعداد الطالب، 2023

3-1-7-2- الأجوبة عن الأسئلة المباشرة :

أ. متى كانت آخر مرة خرجت فيها في جولة سياحية داخل ولاية الوادي؟

الشكل رقم: (3-42) دائرة نسبية توضح آخر الجولات السياحية لأفراد العينة داخل الولاية

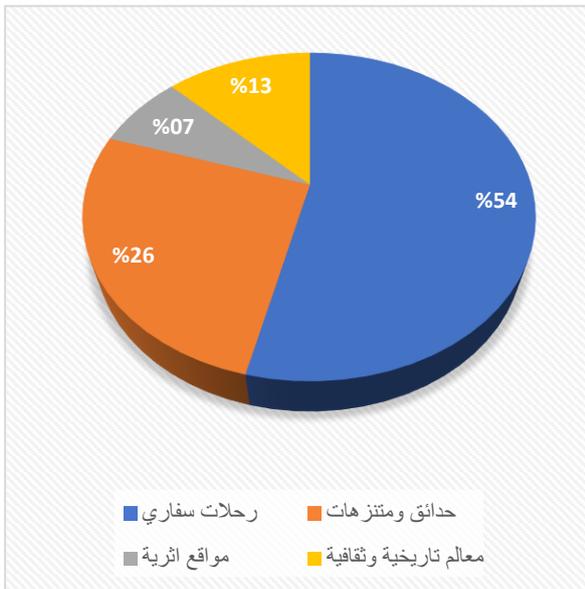


المصدر: من إعداد الطالب، 2023

التعليق: من خلال الاستمارة الاستبائية نلاحظ أن فئة الأشخاص الذين لهم مدة طويلة لم يخرجوا في جولة سياحية هي الغالبة بنسبة (73%)، ثم تليها الفئة التي لم تخرج في جولة سياحية منذ شهر بنسبة (20%)، ثم تأتي بعدها فئة الأشخاص الذين لم يخرجوا في جولة سياحية منذ أسبوع في المرتبة بنسبة (5%)، وأخيرا الفئة التي كانت في جولة سياحية منذ مدة قصيرة فقط بنسبة (2%). وهذا بسبب جهل بعضهم للمقومات المتواجدة بالولاية أصلا، وأيضا ضعف منظومة النقل كانت من الأسباب المؤثرة.

ب. ما هي الوجهات السياحية التي تحب الذهاب إليها؟

الشكل رقم: (3-43) دائرة نسبية توضح أفضل الوجهات السياحية لأفراد العينة

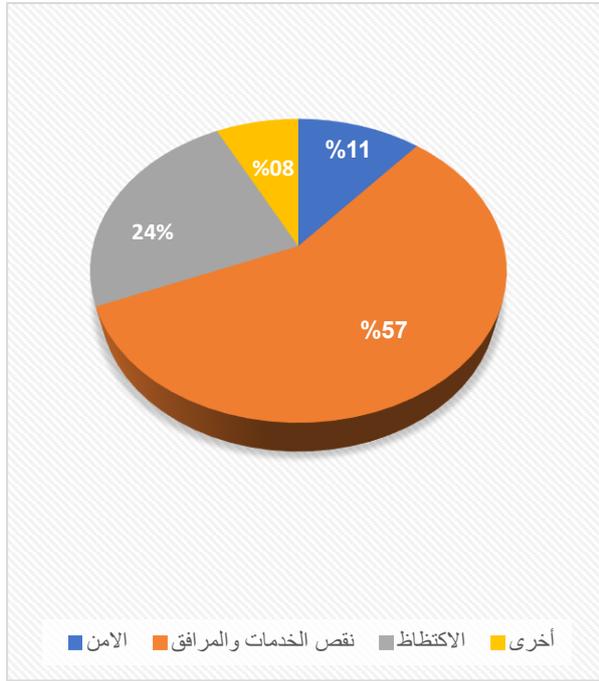


المصدر: من إعداد الطالب، 2023

التعليق: نلاحظ من خلال الاستمارة الاستبائية أن أكثر من نصف العينة كانوا يحبذون الخروج في رحلات سفاري أثناء ممارستهم للسياحة بنسبة (54%)، ثم تليها الفئة التي يحبذون الحدائق والمنتزهات بنسبة (26%)، ثم في المرتبة الثالثة الفئة التي اختاروا أن تكون المعالم التاريخية والثقافية وجهة لهم بنسبة (13%)، أما في الأخير نجد الذين يحبذوا الوجهات الأثرية بنسبة (7%)، وهذا بسبب المناخ السائد صيفا وكذلك نقص في المنشآت السياحية الترفيهية.

ت. ماهي العراقيل التي تواجهك أثناء الجولة السياحية؟

الشكل رقم: (3-44) دائرة نسبية توضح العراقيل التي تواجه أفراد العينة أثناء الجولة السياحية

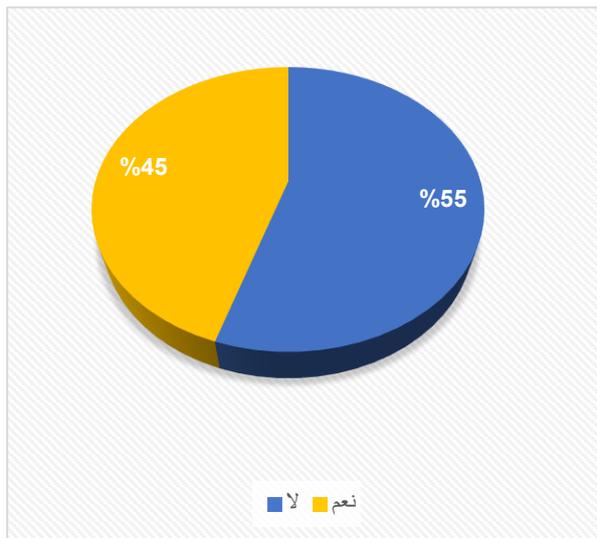


التعليق: أعربت البيانات التالية على أن نقص الخدمات والمرافق في المرتبة الأولى من حيث العراقيل التي تواجه السياح بنسبة (57%)، ثم يليها في المرتبة الثانية عنصر الاكتظاظ بنسبة (24%)، ثم عنصر الأمن بنسبة (11%) في المرتبة الثالثة، وأما بقية العراقيل التي تم ذكرها فكانت شخصية بنسبة (8%). وهذا بسبب عدم توفر الاحتياجات الضرورية لسائح، ومن جهة أخرى إهمال القطاع السياحي من طرف السلطات المعنية.

المصدر: من إعداد الطالب، 2023

ث. هل ترى أن السياحة مهمة في تنمية ولاية الوادي؟

الشكل رقم: (3-45) دائرة نسبية توضح رأي أفراد العينة في إذا ما كانت السياحة مهمة في التنمية

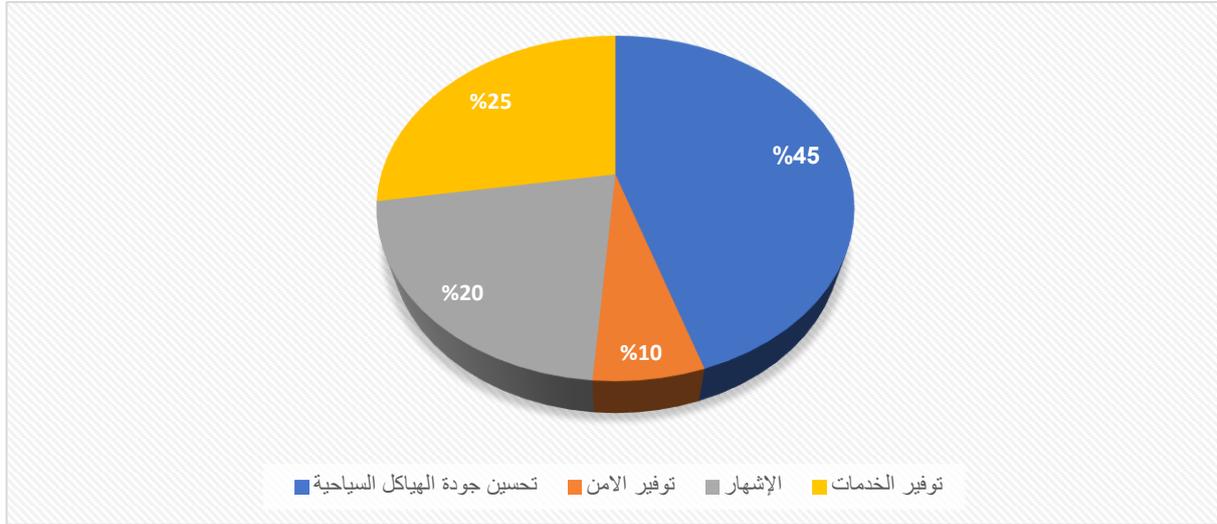


التعليق: من خلال الاستمارة الاستبائية نلاحظ أن الإجابة بـ "لا" حول أهمية السياحة في تنمية الولاية كانت الأكثر بنسبة (55%)، بينما الفئة التي أجابت بـ "نعم" كانت نسبتها (45%) وهذا بسبب قلة الوعي السياحي لدى غالبية أفراد المجتمع كذلك لميولهم إلى ممارسة بعض القطاعات الأخرى كالقطاع الفلاحي مثلا.

المصدر: من إعداد الطالب، 2023

ج. من وجهة نظرك ماذا ينقص ولاية الوادي لتصبح وجهة سياحية بارزة؟

الشكل رقم: (3-46) دائرة نسبية توضح رأي أفراد العينة في النقائص السياحية لولاية الوادي



المصدر: من إعداد الطالب، 2023

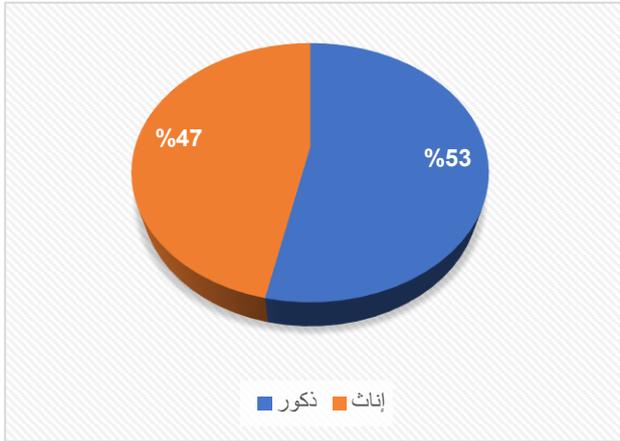
التعليق: نلاحظ من خلال الاستمارة الاستبائية أن فئة من أدلوا بأن "تحسين جودة الهياكل السياحية" هو كل ما ينقص ولاية الوادي لتصبح وجهة سياحية بارزة في المرتبة الأولى بنسبة (45%)، تليها الفئة التي ذكروا "توفير الخدمات" بنسبة (25%)، ثم في المرتبة الثالثة الفئة التي أدلت بـ "الإشهار" بنسبة (20%)، وأخيرا الذين ذكروا "توفير الأمن" بنسبة (10%)، وهذا بسبب واقع الهياكل السياحية وخدماتها التي لا تلبى احتياجات السياح المحليين والأجانب.

3-7-2- الاستمارة الاستبيان رقم (02):

3-7-2-1- البيانات الأساسية :

أ- الجنس :

الشكل رقم: (3-47) دائرة نسبية توضح توزيع أفراد العينة (02) حسب الجنس

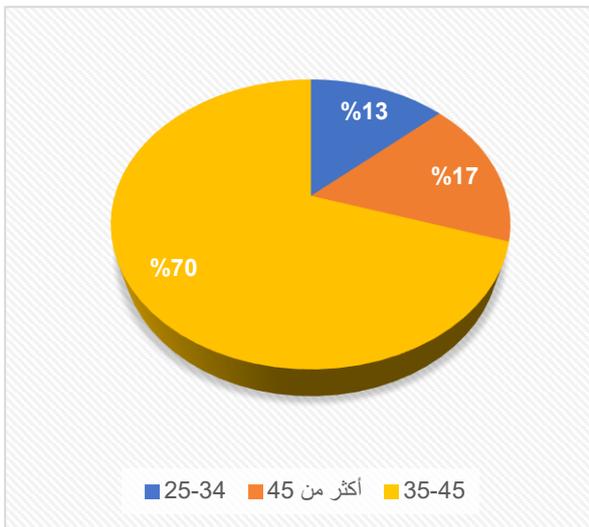


التعليق: من خلال الاستمارة الاستبيان لاحظنا أن العمال الذكور في القطاع السياحي هم الأكثر بنسبة (53%) في المرتبة الأولى بينما (47%) بالنسبة للإناث، وهذا بسبب ارتفاع نسبة التوظيف لدى الذكور في الإدارات السياحية أكثر من الإناث.

المصدر: من إعداد الطالب، 2023

ب- العمر:

الشكل رقم: (3-48) دائرة نسبية توضح توزيع أفراد العينة (02) حسب العمر



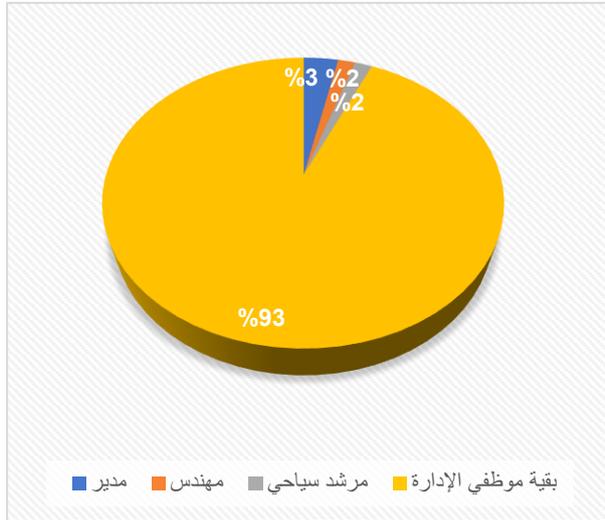
التعليق: من خلال البيانات التي سجلناها تبين لنا أن العمال الذين أعمارهم ما بين "35-45" هم الفئة الغالبة بنسبة (70%)، تليها في المرتبة الثانية فئة العمال التي أعمارهم أكثر من "45" بنسبة (17%)، ثم الفئة التي تتراوح أعمارهم ما بين "25-34" بنسبة (13%)، وهذا بسبب قلة المناصب في هذا المجال وعليه لا نرى شبابا عشرينيين في مثل هذه الإدارات.

المصدر: من إعداد الطالب، 2023

3-7-2-2- الأجابة عن الأسئلة المباشرة :

أ. ما نوع العمل الوظيفي لك في مجال السياحة؟

الشكل رقم: (3-49) دائرة نسبية توضح وظائف العمال في مجال السياحة

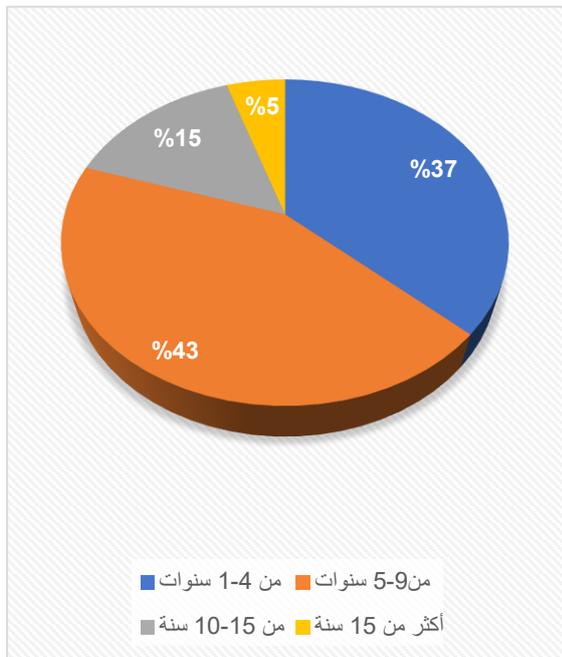


التعليق: نلاحظ من خلال الاستمارة الاستبائية أن فئة موظفي الإدارة العاديين هي الأكثر إطلاقاً بنسبة (93%)، ثم تليها فئة "مدير" بنسبة (03%)، وأخيراً فئة كل من "مرشد سياحي" و"مهندس" بتساوي بنسبة (04%)، وهذا بسبب توجهنا لإدارتين تحتوي واحدة منهما على مهندس واحد فقط، إضافة إلى قيام مدير المؤسسة بعمل المرشد السياحي.

المصدر: من إعداد الطالب، 2023

ب. ما هي مدة العمل في مجال الإدارة السياحية؟

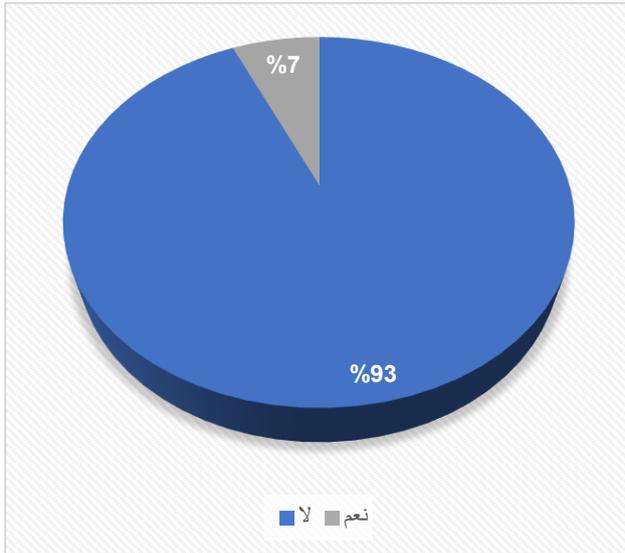
الشكل رقم: (3-50) دائرة نسبية توضح خبرة أفراد العينة في مجال السياحة



التعليق: من خلال البيانات التي سجلناها تبين لنا أن فئة العمال التي لهم مدة عمل من "5-9" سنوات هم الأغلب بنسبة (43%)، ثم في المرتبة الثانية العمال التي لهم مدة عمل من "1-4" سنوات بنسبة (37%)، تليها في المرتبة الثالثة فئة العمال الذين لهم مدة عمل "10-15" سنة بنسبة (15%)، وأخيراً أصحاب مدة عمل من "أكثر من 15" سنة بنسبة (05%)، وهذا ما نفسره بإهمال قيمة القطاع مما نتج عنه نقصاً في نسبة رواد الوظيفة به، وكذلك دمج عدد من الموظفين في السنوات القليلة الماضية.

المصدر: من إعداد الطالب، 2023

ت. هل تحصلت على دورات تدريبية في مجال التنمية السياحية قبل أو أثناء العمل؟
الشكل رقم: (3-51) دائرة نسبية توضح المتحصلين على دورات تدريبية في مجال السياحة

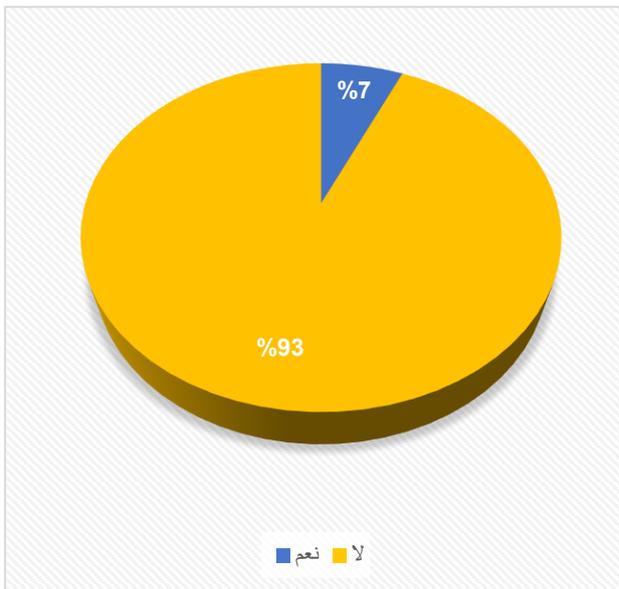


التعليق: من خلال الاستمارة الاستبائية نلاحظ ان الإجابة ب "لا" حول إذا كانوا قد تلقوا دورات تدريبية في مجال السياحة أثناء أو قبل مباشرة عملهم هي الأكثر بنسبة (93%)، بينما فئة العمال التي أجابت ب "نعم" كانت نسبتها ضعيفة بنسبة (07%)، وهذا بسبب إهمال القطاع السياحي من طرف السلطات المعنية.

المصدر: من إعداد الطالب، 2023

ث. هل توجد قاعدة بيانات تخص الأماكن السياحية في ولاية الوادي؟

الشكل رقم: (3-52) دائرة نسبية توضح رأي أفراد العينة فيما يخص تواجد قاعدة بيانات سياحية

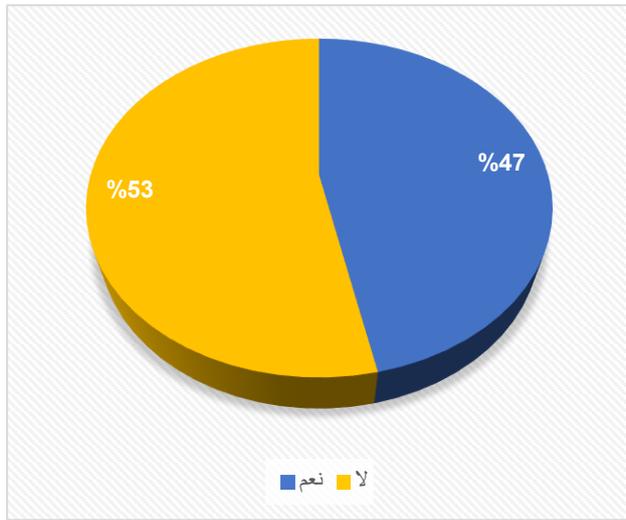


التعليق: نلاحظ من خلال الاستمارة الاستبائية أن الإجابة ب "لا" حول توفر قاعدة بيانات تخص الأماكن السياحية في ولاية الوادي هي الغالبة بنسبة (93%)، بينما فئة قليلة أجابت ب "نعم" بنسبة (07%)، حيث كانوا يقصدون بإجابتهم الموقع الرسمي لـ "مديرية السياحة والصناعة التقليدية".

المصدر: من إعداد الطالب، 2023

ج. هل يوجد تنسيق بين الإدارة التي تعمل بها وبقية المنشآت السياحية الأخرى؟

الشكل رقم: (3-53) دائرة نسبية توضح مدى تنسيق إدارة العمل وبقية المنشآت السياحية

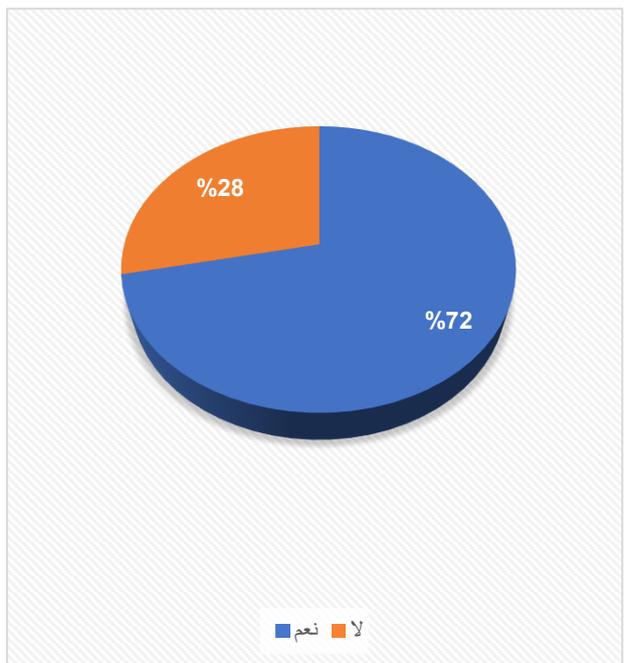


التعليق: من خلال الاستمارة الاستبائية نلاحظ أن الإجابة بـ "لا" حول إذا ما كان هناك تنسيق بين إدارة العمل وباقي المنشآت السياحية الأخرى هي الأكثر بنسبة (53%)، بينما كانت الإجابة بـ "نعم" أقل بنسبة (47%)، وهذا بسبب تهميش القطاع ونقص المراقبة الإدارية بين مختلف المؤسسات السياحية.

المصدر: من إعداد الطالب، 2023

ح. من وجهة نظرك هل توجد مشاكل تواجه المستثمرين في مجال السياحة بالوادي؟

الشكل رقم: (3-54) دائرة نسبية توضح رأي أفراد العينة فيما يخص مشاكل المستثمرين

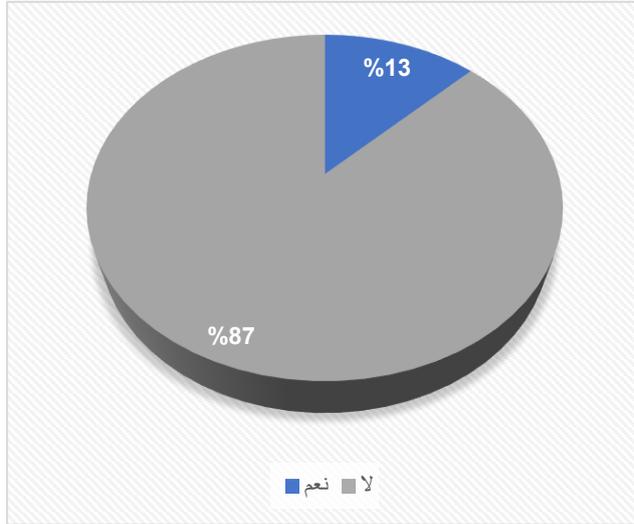


التعليق: من خلال الاستمارة الاستبائية نلاحظ أن الإجابة بـ "نعم" هي الغالبة حول إذا ما كانت هناك مشاكل تعيق المستثمرين في مجال السياحة بنسبة (72%)، مع ذكر بعض منها مثل صعوبة المعاملات الإدارية، تماطل المؤسسات المالية في منح القروض البنكية، بينما كانت الإجابة بـ "لا" بنسبة (28%)، وهذا بسبب التسبب الإداري وعدم المتابعة من طرف التقنيين والجهات الوصية بالنسبة لتسيير المشاريع الاستثمارية.

المصدر: من إعداد الطالب، 2023

خ. هل تتم المتابعة الميدانية للمستثمرين ومحاولة حل مشاكلهم مع الجهات المعنية؟

الشكل رقم: (3-55) دائرة نسبية توضح رأي أفراد العينة فيما يخص متابعة المستثمرين

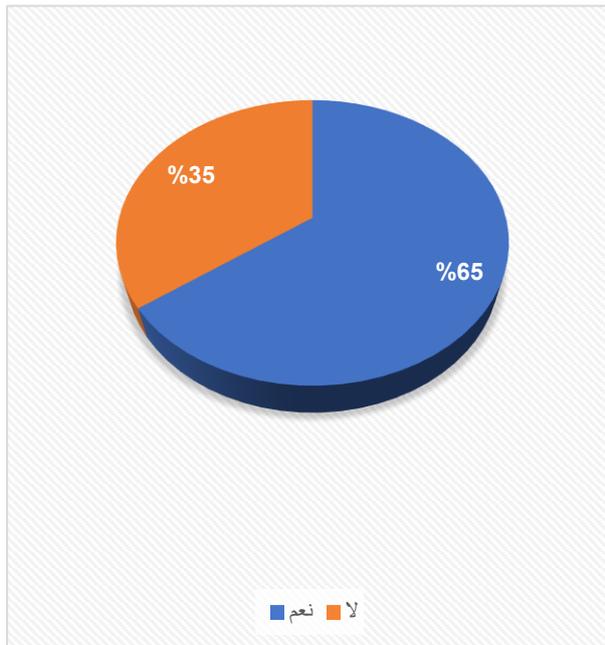


التعليق: من خلال الاستمارة الاستبائية نلاحظ أن الإجابة بـ "لا" هي الغالبة بقوة حول إذا ما كانت هناك متابعة ميدانية للمستثمرين في القطاع السياحي ومحاولة حل مشاكلهم مع الجهات المعنية بنسبة (87%)، بينما كانت الإجابة بـ "نعم" بنسبة (13%)، وهذا بسبب اللامبالاة وعدم التنسيق بين مختلف النقاط الوصية بالمستثمر السياحي.

المصدر: من إعداد الطالب، 2023

د. وجهة نظرك هل توجد معوقات للاستثمار السياحي في ولاية الوادي؟

الشكل رقم: (3-56) دائرة نسبية توضح رأي أفراد العينة فيما يخص معوقات الاستثمار السياحي

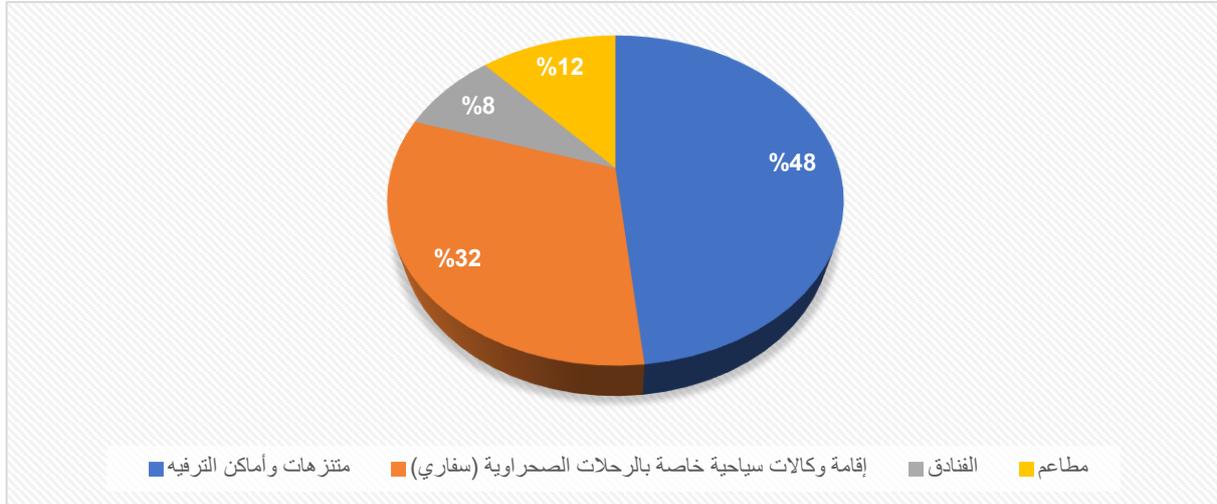


التعليق: من خلال الاستمارة الاستبائية نلاحظ أن الإجابة بـ "نعم" هي الغالبة حول إذا ما كانت هناك معوقات للاستثمار السياحي بالولاية بنسبة (65%)، مع ذكر بعض منها مثل النزاعات العقارية، ميول السلطات للاهتمام بالقطاعات الأخرى على حساب القطاع السياحي، بينما كانت الإجابة بـ "لا" بنسبة (35%)، وهذا بسبب التحديات الطبيعية والمادية التي يواجهها المستثمرون خصوصا أثناء المرحلة الإدارية.

المصدر: من إعداد الطالب، 2023

ذ. وجهة نظرك ماهي أفضل الفرص الاستثمارية في مجال السياحة بولاية الوادي؟

الشكل رقم: (3-57) دائرة نسبية توضح رأي أفراد العينة حول أفضل الفرص الاستثمارية

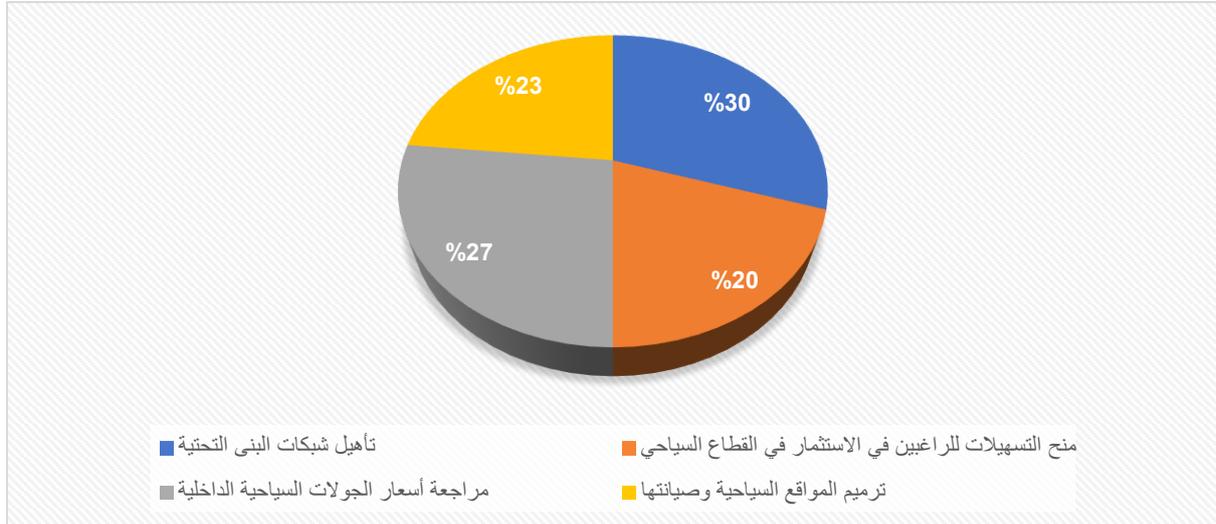


المصدر: من إعداد الطالب، 2023

التعليق: نلاحظ من خلال الاستمارة الاستبائية أن فئة الموظفين الذين اقترحوا "منتزهات وأماكن الترفيه" كأفضل مشروع استثماري سياحي في المرتبة الأولى بنسبة (48%)، تليها في المرتبة الثانية "الوكالات السياحية الخاصة بالرحلات الصحراوية- سفاري- بنسبة (32%)، ثم تليها "المطاعم" بنسبة (12%)، وفي المرتبة الأخيرة نجد "الفنادق" بنسبة (08%)، وهذا بسبب النجاح الذي حققه صنف "أماكن الترفيه" ووجد إقبالا من قبل السكان المحليين أما بالنسبة لباقي الاستثمارات فهي تحتاج إلى تأهيل لجودة الخدمات المقدمة، وهذا بسبب نقص الساحات العمومية المهيئة وأماكن التنزه، وكذلك انتشار ثقافة سياحة سفاري كل هذا يصب في فائدة الاستثمار في السياحة الصحراوية وأماكن الترفيه على غرار مختلف المنشآت الأخرى ذات العلاقة المباشرة بالقطاع السياحي .

ر. من وجهة نظر كيف يمكن تحسين مستوى القطاع السياحي في ولاية الوادي؟

الشكل رقم: (3-58) دائرة نسبية توضح رأي أفراد العينة حول كيفية تحسين مستوى القطاع السياحي



المصدر: من إعداد الطالب، 2023

التعليق: من خلال الاستمارة الاستبائية نلاحظ أن فئة الموظفين الذين أدلوا بعنصر "تأهيل شبكات البنى التحتية" كأحد العناصر المهمة في تحسين مستوى القطاع السياحي في المرتبة الأولى بنسبة (30%)، وهذا بهدف دعم المواصلية وفك العزلة على المواقع السياحية، تليها الفئة التي اقترحت "مراجعة أسعار الجولات السياحية الداخلية" في المرتبة الثانية بنسبة (27%)، ثم في المرتبة الثالثة الذين أدلوا بـ "ترميم المواقع السياحية وصيانتها" بنسبة (23%)، وأخيرا من اقترحوا "منح التسهيلات للراغبين في الاستثمار في القطاع السياحي" بنسبة (20%)، وهذا بسبب الوضعية المزرية لمختلف شبكات البنى التحتية، وكذلك عدم المراقبة القانونية للمنشآت الفندقية خاصة بالنسبة لمراجعة الأسعار، أضف إلى ذلك عزوف السلطات المعنية على دعم القطاع السياحي من خلال رد الاعتبار للمواقع السياحية وتسهيل عمليات الاستثمار.

- الاستنتاج: من خلال الاستمارة الاستبائية نستنتج ما يلي:
- أغلب موظفي القطاع السياحي بالولاية من فئة الذكور.
- عدم قدرة أفراد المجتمع على استيعاب إيجابية قطاع السياحي ودوره في دفع التنمية المحلية للولاية.
- يعتبر نقص الخدمات والمرافق ذات العلاقة المباشرة بالسياحة من أقوى تحديات ونقاط ضعف السياحة في ولاية الوادي.
- تجاهل الفرد السوفي للمعالم السياحية بالولاية أدى إلى ركود ملحوظ في الترويج للسياحة الداخلية.
- يعتبر نقص الخبرة المهنية لموظفي القطاع واحدا من أكبر التهديدات التي تواجه مستقبل السياحة بالولاية.
- عدم اهتمام السلطات بمراقبة سير الإدارات الناشطة في المجال السياحي.
- صعوبة الاستثمار في القطاع السياحي في ظل الواقع الراهن للولاية.
- عدم رقمنة القطاع.
- تعتبر المنتزهات والقرى السياحية من أفضل الفرص الاستثمارية في ولاية الوادي.
- نقص المواصلية فيما يخص جميع المسالك السياحية بالولاية.

➤ كذلك ومما سبق ذكره من نتائج نوكد صحة الفرضيتين المذكورتين سلفا.

3-8- الإقتراحات والتوصيات :

بعد التوصل من خلال دراستنا إلى مختلف تحديات ومعوقات التنمية السياحية لولاية الوادي، وتسييل الضوء على النقاط السوداء التي بدورها ساهمت في الركود السياحي للولاية رغم أنها تتمتع بطاقات سياحية كثيرة ومتنوعة، يمكن اقتراح الحلول التالية بهدف تنشيط والنهوض بالقطاع السياحي في ولاية الوادي:

3-8-1- توصيات خاصة بالمجال العمراني :

✓ فيما يخص المعلم السياحي "حي الأعشاش":

- الردع القانوني لعمليات التوسع العمراني العشوائية داخل الحي من خلال تنشيط الجانب التشريعي خصوصا ما تنص عليه المادة 60 من القانون رقم 90-29 المتعلق بالتهيئة والتعمير، (لا يمكن القيام بأي عملية هدم جزئية أو كلية من دون توفر رخصة هدم مسبقة وذلك عندما يكون العقار واقعا ضمن قائمة الأماكن المصنفة (الطبيعية، التاريخية، الثقافية)، وهذا يدخل تحت حماية العقار السياحي.

- ضرورة فتح طرق ثالثة نحو الحي للتقليل من الحجم المروري الكبير الذي يعاني منه الطريق الثانوي المحاذي له.

- ترميم بعض المباني التي ما زالت تحمل في طابعها المعماري جماليات الحقب الماضية، إضافة إلى تزويد الحي بحاويات للقمامة.

- تزويد الحي بموقف لسيارات لأننا كما لاحظنا وجود الكثير من عمليات الهدم العشوائية من الطرف سكان المنطقة من أجل ركن سياراتهم.

- إعادة تأهيل شبكة الصرف الصحي التي تعاني تدهورا كبيرا منذ سنة 2010، الشيء الذي أثر سلباً على الحياة اليومية لسكان المنطقة بسبب الروائح وغيها من الآثار الناجمة عن ذلك.

✓ فيما يخص المعلم السياحي "الزاوية التيجانية":

- توسيع الطرق الثالثة الرابطة بين الزاوية وخارج المدينة لتسهيل الحركة.

- تعبيد الطرق الترابية وتزويدها بأعمدة الإنارة.

- تزويد الزاوية التيجانية بمختلف متطلبات التأثيث الحضري لاسيما في الفناء الداخلي للزاوية.

- ضرورة ترميم بعض واجهات الزاوية التيجانية التي تعاني من ظاهرة صعود المياه مما أدى إلى إتلافها، وهذا بالمحافظة على خصائصها العمرانية بغية عدم إتلافها وطمس هويتها.

- تزويدها بمساحات خضراء وتهيئة الساحة العمومية الموجودة سابقاً من خلال توسعتها وتأثيرها.

✓ فيما يخص المعلم السياحي "زاوية سيدي سالم":

- تحويل الطريق المحاذي لجهة مسجد سيدي سالم، واستعماله كساحة عمومية مؤتثة، إضافة إلى منع المعاملات التجارية فيه.

- محاولة ترميم زاوية سيدي سالم من خلال طلاء الواجهات مع مراعاة خصوصية المعلم السياحي العمرانية والمعمارية.

- توسعة الطريق الرابط بين زاوية سيدي سالم وسوق الوادي العتيق من أجل تقليل الاكتظاظ المروري خاصة في العطل الأسبوعية.

- إعادة تأهيل شبكة الكهرباء خصوصاً تلك التي تربط جهة المسجد وتزويده بأعمدة إنارة حديثة تستجيب لمعايير السلامة.

✓ فيما يخص المعلم السياحي "سوق الوادي العتيق":

- فتح طريق ثالثي جديد يربط محطة المسافرين القديمة بالطريق الثانوي المحاذي للسوق من أجل تقليل الضغط عند مدخل السوق وتجنب وقوع الحوادث.

- ترميم الدروب الداخلية بالسوق التي تعاني التهميش من خلال عمليات التليط والتسقيف.

- تزويد السوق بحاويات القمامة ومختلف لوازم التأثيث الحضري (مقاعد جلوس، إنارة ذات جودة عالية).

- القيام بتهيئة موقف السيارات الحالي بمعايير عصرية توفر الأمن والسلامة لمستعملي المركبات.

3-8-2- توصيات خاصة بالمجال السياحي :

- ضبط رزنامة حول كامل تراب الولاية من طرف متخصصين في القطاع لإقامة الندوات والملتقيات بهدف التوعية ونشر ثقافة الوعي السياحي لدى المواطنين.

- العمل على التنسيق المحكم بين الوكالات السياحية ومختلف المنشآت السياحية، والتشجيع على المنتج السياحي المحلي عن طريق تنظيم رحلات وجولات سياحية بأسعار في متناول الجميع.

- مراجعة أسعار المبيت بالنسبة للفنادق مع تزويدها بعمال الأمن ومحاولة إعادة الهيكلة الداخلية للفنادق التي تعاني من مشكلة الضجيج لتشييدها بجانب الطريق.

- التشجيع على السياحة الداخلية من خلال تطوير الهياكل السياحية بالولاية، وإبراز أهمية المقومات السياحية (تاريخية، دينية، ثقافية) للمجتمع المحلي وصيانتها.
- الحث على التسويق الإلكتروني للمنتج السياحي، وإقامة قاعدة بيانات خاصة بالسياحة في ولاية الوادي ليتسنى للزائرين الاطلاع عليها واختيار وجهاتهم بكل حرية.
- دعم السياحة التجارية من خلال تأمين وتسهيل الوصول للأسواق اليومية الكبرى خاصة وإنما لاحظنا توافد الأجانب كالتونسيين وغيرهم وما لذلك من دور كبير في تنشيط التنمية المحلية والسياحية في المنطقة.
- تشجيع أصحاب رؤوس الأموال المحليين والأجانب وترغيبهم في الاستثمار من خلال تقديم التسهيلات والامتيازات فيما يخص تشييد المشاريع السياحية.
- زيادة تشديد الأمن لاسيما وأن الولاية تقع على الشريط الحدودية.
- إعادة الاعتبار للموروث الثقافي وتفعيل السياحة الثقافية، مع الحرص على تزويد هذه الأخيرة بنصوص تشريعية حيث وجدنا أن النشاطات المتداولة كلها تقام من طرف الجماعات المحلية.
- الأمر بتسريع وتيرة إنجاز دراسة التحديد والتصنيف بالنسبة لمناطق التوسع السياحي المقترحة للتصنيف، وإكمال المشاريع السياحية الأخرى المعلقة.
- التركيز على تنشيط رحلات سفاري لكونها تلقى إقبالا كبيرا من طرف السياح وواحدة من أقوى روافد السياحة الصحراوية، وهذا من خلال عمليات الإشهار والتنسيق الجيد بين الوكالات السياحية ومختلف المرافق السياحية الأخرى لضمان توفر جودة الخدمة وإشباع حاجيات السياح.
- إقامة دورات تكوينية في مجال السياحة، ولما لا إدراج التربية السياحية كمادة في المنهاج التربوي.
- الترويج للسياحة الصحراوية من خلال تشييد المنتجعات والقرى السياحية في المناطق الصحراوية (خارج الحدود الحضرية للولاية).
- العمل على دمج مرشدين سياحيين في المنشآت السياحية.
- الحرص على تنويع المنتج السياحي المحلي وهذا بمنح القروض وتخفيضات الضرائب والرسوم للراغبين بالاستثمار في القطاع السياحي.
- دعم وحماية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال تأطير العنصر البشري ومراقبة النظام المالي للمؤسسات المالية.

- التخطيط لمستقبل القطاع السياحي بالولاية من خلال تبني استراتيجية سياحية سليمة وفعّالة، مع تحديد الأهداف المرجوة بغية ذلك.
- استغلال الحدائق والمتنزهات في إقامة التظاهرات والأنشطة السياحية من طرف النوادي والجمعيات الثقافية.
- تحفيز الحرفيين ورواد ميدان الصناعات التقليدية من خلال المسابقات وغيرها من الأنشطة بتنسيق مع مديرية الثقافة.
- الاستفادة من تجارب الدول الأخرى فيما يخص تنشيط السياحة الصحراوية مع مراعاة خصوصية كل منطقة.

خلاصة:

ولاية وادي وسوف كغيرها من مدن الجنوب تعرف تنوعا سياحيا كبيرا تأمل أن تصنع منه طريقا آمنا يضعها إلى جانب أقوى الأقطاب السياحية في العالم، هذا وإن صناعة السياحة وتنميتها في ولاية الوادي مربوطة بما توفره المنطقة من بنى تحتية وتأهيل لمقوماتها السياحية وترويجها داخليا وخارجيا، إضافة إلى صقل المحصول المعرفي للمجتمع المحلي اتجاه السياحة والرفع من قيمة القطاع السياحي ودوره في التنمية المحلية للولاية، إضافة إلى الاستغلال الأمثل للإمكانيات المتوفرة وتطويرها بما يتماشى والخدمات المعاصرة لضمان تحقيق التنمية السياحية.

خلاصة عامة:

إن للقطاع السياحي دوراً بارزاً في تحريك عجلة الاقتصاد نحو الأفضل من خلال إيراداته الكبيرة، ناهيك على مساهمته في تحقيق التنمية الاجتماعية والثقافية من خلال تبادل الشعوب الأفكار والتقاليد فيما بينهم.

كذلك بعد دراستنا هذه استنتجنا مدى أهمية السياحة الصحراوية والتي تكمن في بساطتها وتنوع نشاطاتها حيث تلقى اهتماماً كبيراً من طرف الدول ذات الوعي السياحي والثقافي، ودعمها من خلال زيادة الإنفاق السياحي على جميع المرافق التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بها، وتطبيقها كإستراتيجية اقتصادية لزيادة وتنويع مداخيلها.

أما بالنسبة للجزائر فهي كبقية دول العالم النامية تحاول جاهدة التنويع في مداخيلها وتطوير مستوى القطاع السياحي من خلال إخراجها من قوقعة القطاعات الثانوية، خاصة وبعد النجاح الذي حققه القطاع الفلاحي أثناء جائحة كورونا في المواسم القليلة الفارطة.

كما توصلنا أيضاً فيما يخص التنمية السياحية في ولاية وادي سوف وباعتبارها مدينة من مدن الجنوب، وأكثرها تنوعاً من حيث المقومات السياحية أن هذه الأخيرة لوحدها غير كافية لتحقيق التنمية السياحية والنهوض بالقطاع السياحي، خصوصاً وكما تطرقنا في الفصل الثالث إن المنطقة تعاني من عدة مشاكل ومعوقات تحد من نمو وسيرورة القطاع السياحي والاقتصادي على حدٍ سواء، ولهذا من الواجب تضافر جميع المؤسسات المعنية بالقطاع واستغلال الإمكانيات والثروات الاستغلال الأمثل للحصول على تنوع في المنتج المحلي للولاية ولم لا تحقيق تنمية سياحية مستدامة.

المصادر والمراجع:

- الكتب:

- 1- أحمد الجلاّد، السياحة المتواصلة البيئية، ط 1، عالم الكتاب، مصر، 2002.
- 2- بن علي محمد الصالح، جماليات العمارة التقليدية في وادي سوف (ج1)، ط1، دار الثقافة لولاية الوادي، الوادي، 2013.
- 3- عبد الله ومحمد فريد، التخطيط والتنمية السياحية، ط 1، دار الأيام لنشر والتوزيع، عمان- الأردن، 2015.
- 4- ماهر عبد الخالق السيسي، مبادئ السياحة، ط1، مجموعة النيل العربية، القاهرة، 2001.
- 5- ماهر عبد العزيز توفيق، صناعة السياحة، دار زهران للنشر والتوزيع، الأردن، 2008 .

- المقالات:

- 1- أحلام خان، وصورية زاوي، السياحة البيئية وأثرها على التنمية في المناطق الريفية، (مقال)، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، العدد 07، جوان 2010.
- 2- زهواني عبد الرزاق، عبادي محمد، مقومات وعوامل الجذب السياحي بولاية الوادي الواقع والآفاق- دراسة تحليلية واستشرافية، (مقال)، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، المجلد 13، العدد 02، 2019 .
- 3- سعيد غزلان، الصناعة السياحية والتنمية السياحية المستدامة في الجزائر (2007-2015)، (مقال)، مجلة الاقتصاد الجديد، المجلد 02، العدد 17.
- 4- طوبال ابتسام، آفاق ترقية السياحة الصحراوية في الجزائر كرافد للتنمية السياحية المحلية في ولايات الجنوب، (مقال)، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية جامعة زيان عاشور بالجلفة، العدد الاقتصادي 35(01).
- 5- لمين تغليسية، إسماعيل بوغازي، التنمية السياحية الصحراوية في الجزائر بين الواقع- التحديات والآفاق، (مقال)، المجلة الأوروبية لاقصاديات السياحة والفندقة، العدد 01، السداسي الثاني 2017.
- 6- محمود مليك، بعلة الطاهر، منصور عبد النور، إستراتيجية التسويق السياحي للوجهة السياحية-عرض التجربة التونسية، (مقال)، مجلة المنهل الاقتصادي، العدد 02، المجلد 02، 2019.
- 7- نعيمة حكيمة، بن حراث حياة، الاستراتيجية المنتهجة لتنمية السياحة- تجارب رائدة لبعض الدول، (مقال)، مجلة المالية والأسواق، المجلد 06، العدد 01، 2019.
- 8- نور الدين هرmez، التخطيط السياحي والتنمية السياحية، (مقال)، مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية- سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 28، العدد 03، 2006.
- 9- وطواط محمد، حشود نسيم، نحو تنمية مستدامة للقطاع السياحي في الجزائر على ضوء أحكام القانون رقم 01/03، (مقال)، مجلة صوت القانون، المجلد 08، العدد 01، 2021.

- مذكرات التخرج:

- 1- أحلام زايري، النمو الحضري وإشكالية التوسع : التشخيص، التحليل والمعالجة-دراسة حالة مدينة الوادي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الهندسة المعمارية، عمران ومهن المدينة، علوم الأرض والكون، كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة، جامعة محمد خيضر بسكرة، سنة 2018-2019.
- 2- ريمة مرابط، الإمكانيات والمقومات السياحية في المنطقة الجافة-دراسة حالة ولاية بسكرة- مذكرة لنيل شهادة الماستر في الهندسة المعمارية، عمران ومهن المدينة، علوم الأرض والكون، كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة، جامعة محمد خيضر بسكرة، سنة 2019-2020.
- 3- شرفاوي عائشة، السياحة الجزائرية بين متطلبات الاقتصاد الوطني والمتغيرات الاقتصادية الدولية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علوم التسيير تخصص تسيير، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 03، سنة 2015-2014.
- 4- عبد الباري غربي، انعكاسات ظاهرة صعود المياه إلى السطح على البيئة الحضرية في مدينة وادي سوف، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الهندسة المعمارية، عمران ومهن المدينة، علوم الأرض والكون، كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة، جامعة محمد خيضر بسكرة، سنة 2020-2021.
- 5- عوينات عبد القادر، السياحة في الجزائر الإمكانيات والمعوقات (2000-2025) في ظل الإستراتيجية السياحية الجديدة للمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية SDAT2025، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر-2012-2013.
- 6- فردي عبد الفتاح، دراسة وسط مدينة الوادي التجاري وإعادة تنظيمه مجالياً، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الهندسة المعمارية، عمران ومهن المدينة، علوم الأرض والكون، كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة، جامعة محمد خيضر بسكرة، سنة 2019-2020.
- 7- قاندي هاجر، الحق في السياحة، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الحقوق، تخصص قانون أعمال، جامعة محمد خيضر- بسكرة، 2019-2020.
- 8- كاميليا قيطون، نجوى أوكل، الاستثمار في العقار السياحي في التشريع الجزائري، مذكرة مكتملة لنيل شهادة الماستر في الحقوق، تخصص قانون أعمال، جامعة العربي بن لمهيدي- أم البواقي، 2020-2021.
- 9- لبعل أحمد، أهمية الفنادق في تحقيق التنمية السياحية- مدينة بسكرة- مذكرة لنيل شهادة الماستر في الهندسة المعمارية، عمران ومهن المدينة، علوم الأرض والكون، كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة، جامعة محمد خيضر بسكرة، سنة 2019-2020.

- المواقع الإلكترونية:

1- [/https://www.moec.gov.ae](https://www.moec.gov.ae)

2- WWW.ADHEL.DZ

3- <https://www.djazairess.com>

4- [/https://ar.wikipedia.org](https://ar.wikipedia.org)

5- <https://ain-defla.mta.gov.dz>

- تقارير من مختلف المديريات:

مونوغرافيا ولاية الوادي (نهاية 2021)، مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية الوادي.

- المقابلات الشخصية:

مقابلة شخصية مع السيد عمار وبيرة رئيس مصلحة السياحة بمديرية السياحة والصناعة التقليدية.

الملاحق:

- نموذج الاستمارة الاستبائية رقم 01: (خاصة بكافة شرائح المجتمع).

- البيانات الأساسية:

المستوى التعليمي	الجنس		العمر				الاسم (اختياري)
	انثى	ذكر	45 فأكثر	44-35	34-25	24-18	

1- متى كانت آخر مرة خرجت فيها في جولة سياحية داخل ولاية الوادي؟

- منذ مدة قصيرة () - منذ أسبوع ()

- منذ شهر () - منذ مدة طويلة ()

2- ماهي الوجهات السياحية التي تحب الذهاب إليها؟

- حدائق ومنتزهات () - سفاري ()

- مواقع اثاره () - معالم تاريخية وثقافية ()

3- ماهي العراقيل التي تواجهك أثناء الجولة السياحية؟

- نقص الخدمات والمرافق () - نقص الأمن - الاكتظاظ ()

- أخرى تذكر:

.....

4- هل ترى ان السياحة مهمة في تنمية ولاية الوادي؟

- نعم () - لا ()

5- من وجهة نظرك ماذا ينقص ولاية الوادي لتصبح وجهة سياحية بارزة؟

.....

.....

- نموذج الاستمارة الاستبائية رقم 02: (خاصة بموظفي القطاع السياحي).

- البيانات الأساسية:

الجنس		العمر			الاسم (اختياري)
أنثى	ذكر	أكثر من 45	45-35	34-25	

1- ما نوع العمل الوظيفي لك في مجال السياحة؟

- مدير () - مهندس ()

- مرشد سياحي () - بقية موظفي الإدارة ()

2- ماهي مدة العمل في مجال الإدارة السياحية؟

- من 1-4 سنة () - من 5-9 سنة ()

- من 10-15 سنة () - أكثر من 15 سنة ()

3- هل تحصلت على دورات تدريبية في مجال التنمية السياحية قبل أو أثناء العمل؟

- نعم () - لا ()

4- هل توجد قاعدة بيانات تخص الأماكن السياحية في ولاية الوادي؟

- نعم () - لا ()

5- هل يوجد تنسيق بين الإدارة التي تعمل بها و بقية المنشآت السياحية الأخرى؟

- نعم () - لا ()

6- من وجهة نظرك هل توجد مشاكل تواجه المستثمرين في مجال السياحة بالوادي؟

- نعم () - لا ()

- اذكر بعضها:

.....
.....

7- هل تتم المتابعة الميدانية للمستثمرين ومحاولة حل مشاكلهم مع الجهات المعنية؟

- نعم () - لا ()

8 - من وجهة نظرك هل توجد معوقات للاستثمار السياحي في ولاية الوادي؟

- نعم () - لا ()

- اذكر بعضها:

.....

9- من وجهة نظرك ما هي أفضل الفرص الاستثمارية في مجال السياحة بولاية الوادي؟

- متنزهات وأماكن الترفيه () - المطاعم () - الفنادق () - أخرى اذكرها:

.....

10- من وجهة نظرك كيف يمكن تحسين الخدمة السياحية في ولاية الوادي؟

.....

.....

.....

فهرس الجداول

الصفحة	الجدول	الرقم
21	يوضح أهم المقومات الطبيعية في مدن الجنوب	1-1
38	يوضح إيرادات استراتيجية السياحة الداخلية لدولة الإمارات	1-2
42	يوضح إيرادات استراتيجية التسويق السياحي لدولة تونس	2-2
52	يوضح الطبقات الجيولوجية في منطقة وادي سوف	1-3
56	يوضح المتوسط الشهري لدرجات الحرارة للفترة بين 1999-2019	2-3
60	يوضح التطور السكاني لولاية الوادي للفترة بين 1977-2021	3-3
61	يوضح سكان بعض البلديات حسب الجنس والكثافة السكانية (نهاية 2021)	4-3
62	يوضح وضعية الشغل لولاية الوادي (نهاية 2021)	5-3
63	يوضح توزيع السكان المشتغلين حسب قطاع النشاط (نهاية 2021)	6-3
64	يوضح توفير مناصب الشغل في (نهاية 2021)	7-3
67	يوضح الحالة الإنشائية لمسكن مدينة الوادي	8-3
67	يوضح نوعية المساكن في مدينة الوادي	9-3
68	يوضح التجهيزات التعليمية لولاية الوادي (نهاية 2021)	10-3
69	يوضح التجهيزات الصحية لولاية الوادي (نهاية 2021)	11-3
70	يوضح التجهيزات الشبابية والرياضية لولاية الوادي (نهاية 2021)	12-3
70	يوضح التجهيزات الثقافية لولاية الوادي (نهاية 2021)	13-3
71	يوضح التجهيزات الدينية لولاية الوادي (نهاية 2021)	14-3
71	يوضح توزيع التجار النشطين لولاية الوادي (نهاية 2021)	15-3
72	يوضح وضعية شبكة الطرقات لولاية الوادي (نهاية 2021)	16-3
72	يبين مؤشرات الموارد المائية لولاية الوادي (نهاية 2021)	17-3
73	يوضح اشتراك السكان في شبكة الإنترنت لولاية الوادي (نهاية 2021)	18-3

80	يوضح المعالم والمواقع التاريخية لولاية الوادي	19-3
93	يوضح تصنيف الفنادق وعدد الغرف والأسيرة بكل فندق في ولاية الوادي	20-3
98	يوضح قائمة الوكالات السياحية المعتمدة لولاية الوادي	21-3
106	يوضح مناطق التوسع السياحي المصنفة بولاية الوادي	22-3
107	يوضح مناطق التوسع السياحي المقترحة للتصنيف بولاية الوادي	23-3
109	يوضح إمكانيات منظومة النقل لولاية الوادي	24-3

فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
23	يوضح بعض النقوش الحجرية بطاسيلي- إليزي	1-1
24	يوضح بعض المهرجانات الثقافية بولاية أدرار	2-1
25	يوضح بعض الواحات الرملية بولاية جانت	3-1
35	يوضح مدخل معرض إكسبو- دبي	1-2
36	يوضح معرض إكسبو من الداخل	2-2
37	يوضح متحف المستقبل من الخارج	3-2
48	يوضح الموقع الإداري لولاية الوادي	1-3
53	يوضح مقطع هيدرولوجي لطبقات المياه الجوفية في شمال الصحراء	2-3
57	يوضح المتوسط الشهري لدرجات الحرارة للفترة بين 1999-2019	3-3
58	يوضح المعدلات الشهرية للتساقط لسنة 2018	4-3
59	يوضح منحنى يبين متوسط معدلات الرطوبة للأشهر خلال سنة 2018	5-3
74	يوضح الكثبان الرملية بولاية الوادي	6-3
75	يوضح غيطان النخيل بولاية الوادي	7-3
76	يوضح حي الأعشاش العتيق	8-3

77	يوضح سوق الوادي العتيق	9-3
78	يوضح منارة وزاوية سيدي سالم	10-3
79	يوضح الزاوية التيجانية-بقمار	11-3
82	يوضح بعض الصور لحديقة "قوري بارك" بالوادي	12-3
84	يوضح بعض الصور لرحلة سفاري بصحراء وادي سوف	13-3
85	يوضح ارتفاع المباني حي الأعشاش	14-3
85	يوضح ارتفاع مباني التوسع الجديد لحي الأعشاش	15-3
85	يوضح الطريق الثانوي المحاذي لحي الأعشاش	16-3
86	يوضح أحد الدروب بحي الأعشاش	17-3
86	يوضح حالة الرصيف بحي الأعشاش	18-3
86	يوضح حالة أعمدة الإنارة بحي الأعشاش	19-3
87	يوضح الرمي العشوائي للقمامة بحي الأعشاش	20-3
87	يوضح ارتفاع المباني بحي الزاوية التيجانية	21-3
87	يوضح حالة الساحة العمومية المحاذية لزاوية التيجانية	22-3
88	يوضح الطريق الثالثي المحاذي لزاوية التيجانية	23-3
88	توضح أحد الطرق الترابية بالقرب من الزاوية التيجانية	24-3
88	يوضح حالة رصيف الزاوية التيجانية	25-3
89	يوضح حالة أعمدة الإنارة بالقرب من الزاوية التيجانية	26-3
89	يوضح ارتفاع المباني بحي زاوية سيدي سالم	27-3
89	يوضح الطريق الثالثي المحاذي لزاوية سيدي سالم	28-3
90	توضح حالة أعمدة الإنارة بحي زاوية سيدي سالم	29-3
90	يوضح ارتفاع المباني بسوق الوادي العتيق	30-3
91	يوضح الطريق الثانوي المحاذي لسوق الوادي العتيق	31-3

91	يوضح أحد الدروب بسوق الوادي	32-3
91	يوضح حالة الرصيف بسوق الوادي العتيق	33-3
92	يوضح حالة موقف السيارات بسوق الوادي	34-3
92	يوضح حالة أعمدة الإنارة بسوق الوادي	35-3
94	وضح بعض الفنادق بولاية وادي سوف	36-3
95	يوضح التموضع الخطأ لفندق الحاج البشير	37-3
96	يوضح تدفق السياح الجزائريين والأجانب على المؤسسات الفندقية سنة (22/18)	38-3
112	يوضح توزيع أفراد العينة (01) حسب الجنس	39-3
113	يوضح توزيع أفراد العينة (01) حسب العمر	40-3
113	يوضح توزيع أفراد العينة (01) حسب المستوى التعليمي	41-3
114	يوضح آخر الجولات السياحية لأفراد العينة داخل الولاية	42-3
114	يوضح توضح أفضل الجهات السياحية لأفراد العينة	43-3
115	يوضح العراقل التي تواجه أفراد العينة أثناء الجولة السياحية	44-3
115	يوضح رأي أفراد العينة في إذا ما كانت السياحة مهمة في التنمية المحلية	45-3
116	يوضح رأي أفراد العينة في النقائص السياحية لولاية الوادي	46-3
117	يوضح توزيع أفراد العينة (02) حسب الجنس	47-3
117	يوضح توزيع أفراد العينة (02) حسب العمر	48-3
118	يوضح وظائف العمال في مجال السياحة	49-3
118	يوضح خبرة أفراد العينة في مجال السياحة	50-3
119	يوضح المتحصلين على دورات تدريبية في مجال السياحة	51-3
119	يوضح رأي أفراد العينة فيما يخص تواجد قاعدة بيانات سياحية	52-3
120	يوضح مدى تنسيق إدارة العمل وبقية المنشآت السياحية	53-3
120	يوضح رأي أفراد العينة فيما يخص مشاكل المستثمرين	54-3

121	يوضح رأي أفراد العينة فيما يخص متابعة المستثمرين	55-3
121	يوضح رأي أفراد العينة فيما يخص معوقات الاستثمار السياحي	56-3
122	يوضح رأي أفراد العينة حول أفضل الفرص الاستثمارية	57-3
123	يوضح رأي أفراد العينة حول كيفية تحسين مستوى القطاع السياحي	58-3

فهرس المحتويات

الرقم	العنوان	الصفحة
	مقدمة عامة	أ
	الإشكالية	ب
	أسئلة الدراسة	ب
	الفرضيات	ب
	الهدف من الدراسة	ب
	أسباب اختيار الموضوع	ب
	أهمية الدراسة	ت
	المنهجية المتبعة	ت
	مراحل إعداد البحث	ت
الفصل الأول: التنمية السياحية في مدن الجنوب		
	مقدمة	6
1-1	تعريف السياحة	7
2-1	تعريف السائح	7
3-1	تعريف السياحة الصحراوية	8
4-1	أنواع السياحة	8
1-4-1	أنواع السياحة حسب الموقع والحدود	8

8	أنواع السياحة حسب فترة إقامة السائح وخصائص المنطقة السياحية	2-4-1
8	أنواع السياحة حسب مناطق الجذب السياحي	3-4-1
9	أنواع السياحة حسب الهدف	4-4-1
9	أنواع السياحة حسب التنظيم	5-4-1
9	أنواع السياحة حسب أعمار السياح	6-4-1
9	أنواع السياحة حسب وسيلة النقل	7-4-1
9	أنواع أخرى من السياحة	8-4-1
10	خصائص السياحة	5-1
12	أسس السياحة	6-1
12	الطلب السياحي	1-6-1
13	العرض السياحي	2-6-1
14	تعريف التنمية السياحية	7-1
14	أنواع التنمية السياحية	8-1
14	التنمية السياحية الشاملة	1-8-1
14	التنمية السياحية المستدامة	2-8-1
14	التنمية السياحية المحلية	3-8-1
15	التنمية السياحية الإقليمية	4-8-1
15	التنمية السياحية الدولية	5-8-1
15	عناصر التنمية السياحية	9-1
16	أهداف التنمية السياحية	10-1
16	أهمية التنمية السياحية	11-1
16	التنمية السياحية والتنمية الاقتصادية	1-11-1
17	التنمية السياحية والتنمية الاجتماعية	2-11-1

17	التنمية السياحية والتنمية الثقافية	3-11-1
17	التنمية السياحية والتنمية البيئية	4-11-1
18	التنمية السياحية والتنمية السياسية	5-11-1
18	جهود الجزائر في التنمية السياحية الصحراوية	12-1
18	وضع خمس ديناميكيات تهدف إلى تثمين واجهة وعلامة الجزائر	1-12-1
19	تطبيق مخطط الجودة السياحية	-2-12-1
19	إدماج تكوين مهني عالي الجودة	3-12-1
19	التفتح على تكنولوجيا الإعلام والاتصال	4-12-1
19	ترقية الشراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص	5-12-1
20	تبني استراتيجيات لدعم وتشجيع الاستثمار في قطاع السياحة	-6-12-1
20	إطلاق موقع إلكتروني للترويج وتسويق الوجهة السياحية	7-12-1
20	التركيز على تطوير السياحة الداخلية الصحراوية	8-12-1
21	مقومات التنمية السياحية في مدن الجنوب	13-1
21	المقومات الطبيعية	1-13-1
23	المعالم التاريخية والقصور	2-13-1
24	المنتوج الثقافي	3-13-1
25	الصناعات التقليدية	4-13-1
25	الواحات الرملية	5-13-1
26	الشواطئ الرملية	6-13-1
26	معوقات التنمية السياحية في مدن الجنوب	14-1
26	الافتقاد إلى الوعي السياحي	1-14-1
27	عدم الاستقرار على مستوى تسيير وهيكل القطاع	2-14-1
27	نقص المرافق والمنشآت القاعدية للقطاع السياحي	3-14-1

27	عدم اهتمام الحكومة بقطاع السياحة	4-14-1
27	الظروف الأمنية التي مرت بها الجزائر	5-14-1
28	خلاصة	
الفصل الثاني: نماذج عالمية حول تطوير الإستراتيجيات السياحية		
30	مقدمة	
31	مفهوم الاستراتيجية السياحية	1-2
31	أهداف الاستراتيجية السياحية	2-2
32	أنواع الاستراتيجية السياحية	3-2
33	تجربة الإمارات العربية المتحدة في الاستراتيجية السياحية	4-2
34	الاستراتيجية المتبعة من طرف دولة الإمارات	1-4-2
34	أهم ملامح استراتيجية السياحة الداخلية لدولة الإمارات (2020)	2-4-2
38	إيرادات استراتيجية السياحة الداخلية لدولة الإمارات	3-4-2
39	تجربة تونس في الاستراتيجية السياحية	5-2
40	الاستراتيجية المتبعة من طرف دولة تونس	1-5-2
40	عناصر استراتيجية التسويق السياحي بتونس	2-5-2
40	تعزيز موقع تونس في السياحة	1-2-5-2
41	تنويع المنتج	2-2-5-2
41	تحسين وتجميل المحيط بالمناطق السياحية	3-2-5-2
41	تشجيع الاستثمارات السياحية	4-2-5-2
42	إرساء أنظمة تضمن النوعية الكاملة للمنتج التونسي	5-2-5-2
42	إيرادات استراتيجية التسويق السياحي لدولة تونس	3-5-2
43	خلاصة	
الفصل الثالث: دراسة تحليلية لواقع التنمية السياحية بولاية الوادي		

45	مقدمة	
46	تقديم الولاية	1-3
46	لمحة تاريخية عن المدينة	1-1-3
46	أصل التسمية	2-1-3
46	نشأة المدينة	3-1-3
47	الدراسة الطبيعية	2-3
47	المؤهلات الطبيعية	1-2-3
47	المجال الطبيعي	1-1-2-3
47	المجال الجغرافي	2-1-2-3
48	الموقع	2-2-3
48	موقع ولاية الوادي	1-2-2-3
49	الموقع الفلكي	2-2-2-3
49	الموقع بالنسبة لشبكة الطرقات	3-2-2-3
50	الموضع	3-2-3
50	خصائص الموضع	1-3-2-3
50	إيجابيات الموضع	2-3-2-3
51	سلبيات الموضع	3-3-2-3
51	الطبوغرافية	4-2-3
52	جيولوجية المنطقة	5-2-3
53	هيدروغرافية المنطقة	6-2-3
54	الهيدرولوجيا	7-2-3
55	الطبيعة التضاريسية	8-2-3
56	المناخ	9-2-3

56	الحرارة	1-9-2-3
57	التساقط	2-9-2-3
58	الرياح	3-9-2-3
59	الرطوبة	4-9-2-3
60	الدراسة السكانية والاقتصادية	3-3
60	الدراسة السكانية	1-3-3
60	التطور السكاني	1-1-3-3
61	الكثافة السكانية	2-1-3-3
62	الدراسة الاقتصادية للسكان	2-3-3
62	التركيب الاقتصادي	1-2-3-3
63	النشاطات الوظيفية للسكان	2-2-3-3
64	توفير مناصب الشغل	3-2-3-3
65	الدراسة العمرانية	4-3
65	مراحل النمو العمراني	1-4-3
65	مرحلة ما قبل 1890م	1-1-4-3
65	مرحلة ما بين 1890-1949م	2-1-4-3
66	مرحلة ما بين 1950-1977م	3-1-4-3
66	مرحلة ما بين 1978-1987م	4-1-4-3
66	مرحلة ما بعد 1987م	5-1-4-3
67	الحظيرة السكنية	2-4-3
67	الحالة الإنشائية لمساكن مدينة الوادي	1-2-4-3
67	نوعية المساكن	2-2-4-3
68	التجهيزات	3-4-3

68	التجهيزات الإدارية والخدماتية	1-3-4-3
68	التجهيزات التعليمية	2-3-4-3
69	التجهيزات الصحية	3-3-4-3
70	التجهيزات الشبابية والرياضية	4-3-4-3
70	التجهيزات الثقافية	5-3-4-3
71	التجهيزات الدينية	6-3-4-3
71	التجارة	7-3-4-3
72	الشبكات	4-4-3
72	شبكة الطرق	1-4-4-3
72	شبكة المياه الصالحة للشرب	2-4-4-3
73	شبكة الصرف الصحي	3-4-4-3
73	شبكة الهاتف والإنترنت	4-4-4-3
74	مقومات التنمية السياحية بولاية الوادي	5-3
74	المقومات الطبيعية	1-5-3
74	الكتبان الرملية	1-1-5-3
75	غيطان النخيل	2-1-5-3
76	المقومات التاريخية	2-5-3
76	الحي العتيق الأعشاش بمدينة الوادي	1-2-5-3
77	سوق الوادي	2-2-5-3
78	المقومات الثقافية ذات الطابع الديني	3-5-3
78	منارة وزاوية سيدي سالم	1-3-5-3
79	الزاوية التيجانية- قمار	2-3-5-3
80	المواقع الأثرية	4-5-3

80	الموقع الأثري (الشكشاك)	1-4-5-3
81	التظاهرات المحلية والوطنية	5-25-3
82	الحدائق والمتنزهات	6-5-3
82	حديقة "قوري بارك"	1-6-5-3
83	رحلات سفاري	7-5-3
85	تحليل مقومات وإمكانيات التنمية السياحية بالوادي	6-3
85	تحليل مقومات التنمية السياحية	1-6-3
85	حي الأعشاش العتيق	1-1-6-3
87	الزاوية التيجانية	2-1-6-3
89	زاوية سيدي سالم	3-1-6-3
90	سوق الوادي العتيق	4-1-6-3
93	تحليل إمكانيات التنمية السياحية بولاية الوادي	2-6-3
93	الحظيرة الفندقية	1-2-6-3
97	الوكالات السياحية	2-2-6-3
105	الاستثمار السياحي	3-2-6-3
109	البنية التحتية المدعمة للتنمية السياحية بولاية الوادي	4-2-6-3
109	الدواوين المحلية للسياحة والجمعيات ذات الطابع السياحي	5-2-6-3
112	تحليل الاستثمار الاستيعابية	7-3
112	الاستثمار الاستيعابية رقم (01)	1-7-3
117	الاستثمار الاستيعابية رقم (02)	2-7-3
125	الاقتراحات والتوصيات	8-3
125	توصيات خاصة بالمجال العمراني	1-8-3
126	توصيات خاصة بالمجال السياحي	2-8-3

129	خلاصة	
130	خلاصة عامة	
131	قائمة المصادر والمراجع	
134	الملاحق	

المخلص:

تعتبر السياحة إحدى الأسلحة الاقتصادية الحديثة التي وجدت دعما كبيرا خاصة من الدول غير البترولية، كما صارت لها برامج ومخططات تطبق لآجال بعيدة، كل هذا لما تدُّره من فوائد وإيرادات لفائدة هذه الدول.

يهدف هذا البحث إلى دراسة وتحليل المقومات السياحية في ولاية الوادي وما لها من دور كبير في التنمية السياحية للمنطقة ككل، والتطرق كذلك لمختلف الإمكانيات التي تزخر بها ولاية وادي سوف.

كما تطرقنا في هذه الدراسة إلى التحديات التي تواجهها الوادي في النهوض بالقطاع السياحي مثلها مثل أي مدينة من مدن الجنوب، وعليه عملنا على إيجاد الحلول والتدابير المناسبة لتحقيق التنمية السياحية في ولاية الوادي.

الكلمات المفتاحية: التنمية السياحة، مدن الجنوب، المقومات السياحة، مدينة الوادي.

Summary:

Tourism is considered one of the modern economic tools that has found significant support, especially from non-oil-producing countries. It has programs and plans that are implemented over long periods of time, all for the benefits and revenues it generates for these countries.

This research aims to study and analyze the tourism components in the state of El Oued and their significant role in the overall tourism development of the region. It also addresses the various potentials that the state of El Oued is rich in.

In this study, we also discussed the challenges facing El Oued in promoting the tourism sector, similar to any city in the southern regions. Therefore, we worked on finding appropriate solutions and measures to achieve tourism development in the state of El Oued.

Keywords: Tourism development, southern cities, tourism components, El Oued city